BES













الأمم المتحدة

IPBES/6/15/Add.1

Distr.: General 23 April 2018

Arabic

Original: English

المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية



الاجتماع العام للمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية الدورة السادسة مديين، كولومبيا ١٨-٢ آذار/مارس ٢٠١٨

تقرير الاجتماع العام للمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية عن أعمال دورته السادسة

إضافة

في الدورة السادسة للاجتماع العام للمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية (المنبر)، وافق الاجتماع العام بموجب مقرره م حد-١/٦، الفرع رابعاً، والفقرة ٤، على موجز تقرير التقييم الإقليمي عن التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية في أفريقيا الخاص بمقرري السياسات، وذلك على النحو المبين في مرفق هذه الإضافة.

المرفق

موجز تقرير التقييم الإقليمي عن التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية في أفريقيا الخاص بمقرري السياسات والصادر عن المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية

المؤلفون:^(١)

إيما آرتشر (رئيسة مشاركة، جنوب أفريقيا)، لوثانو دزيبا (رئيس مشارك، جنوب أفريقيا)، وكاليماني جو مولونغوي (رئيس مشارك، جمهورية الكونغو الديمقراطية)؛

آديلينا مينساه (غانا)، وآشيل آسوغبادجو (بنن)، وإيمي إي دونهام (الولايات المتحدة الأمريكية)، وبلقيس عثمان العشا (السودان)، وبنيس إن إيغو (الكاميرون، جنوب أفريقيا)، وبيير فاييه (فرنسا/المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وآيرلندا الشمالية)، وخالد علام حرحش (مصر)، وراينيت (أونزي) بيغز (جنوب أفريقيا)، وروبرت كاسيسي (كندا)، وفابريس ديكليرك (بلجيكا)، وفريد كيزيتو (أوغندا)، وكاتيا هويباخ (ألمانيا)، وكريستوفر غوردون (غانا، المملكة المتحدة)، ولاورا بيريرا (جنوب أفريقيا)، ولنزي سي سترينغر (المملكة المتحدة)، ولويس تيتو دي مورايس (فرنسا)، وماريتوه شيمير دياو (السنغال/الكاميرون)، وماري-كريستين كورمييه-سالم (فرنسا)

وماليباجوا آنيسيا ماويلا (المنبر)، ومروة و. حلمي (مصر)، وميشيل والترز (المنبر)، وناديا سيتاس (جنوب أفريقيا) ونيكولاس أوغوغه (كينيا)، ووانجا نيينغي (كينيا)

المرجع المقترح عند إيراد إشارة للموجز:

المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية (٢٠١٨): موجز تقرير التقييم الإقليمي للتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية في أفريقيا الخاص بمقرري السياسات والصادر عن المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية. إ آرتشر، ل إ دزيبا، ك ج مولونغوي، م آ ماويلا، م والترز، ر بيغز، م لا كورمييه سالم، ف ديكليرك، م. س دياو إ إي دونهام، ب فاييه، ك غوردون، ك. أ. حرحاش، ر. كيسي، ف. كيزيتو، و. د. نيينغي، ن. أوغوجي، ب. عثمان العشا، ل. س. سترينغر، ل. تيتو دي مورايس، أ. أسوغباجو، ب. ن. إيغوه، م. و. حلمي، ك. هويباخ، أ. منساه، لأ. بيريرا، ن. سيتاس (محررون). أمانة المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، بون، ألمانيا. [] صفحة.

إخلاء مسؤولية:

التسميات المستخدمة وطريقة عرض المادة في الخرائط المستخدمة في هذا التقرير لا تعني ضمناً التعبير عن أي رأي مهما كان للمنبر فيما يتعلق بالوضع القانوني لأي بلد، أو إقليم، أو مدينة أو منطقة أو سلطاتها، أو فيما يتعلق بتحديد تخومها أو حدودها. هذه الخرائط أعدت فقط بغرض تيسير تقييم المناطق الجغرافية البيولوجية الشاسعة الممثلة فيها.

أعضاء لجنة الإدارة الذين قدموا التوجيه لإعداد هذا التقييم:

سيبسيبه ديميسيو وجان-برونو ميكيسا (فريق الخبراء المتعدد التخصصات)؛ فونديسيلي جي مكيتيني وألفريد أوتينغ-يبواه (المكتب).

⁽١) أُورِدَت أسماء المؤلفين يليها، بين قوسين، بلد الجنسية أو بلدان الجنسية مفروقة بفاصلة فى حال تعددها؛ ويورَد بعد خط مائل اسم البلد الذي ينتمون إلى منظمة دولية، على النحو التالي: اسم الخبير (الجنسية الذي ينتمون إلى منظمة دولية، على النحو التالي: اسم الخبير (الجنسية الأولى، الجنسية الثانية/جهة الانتماء). وترد أسماء البلدان أو المنظمات التي رشحت هؤلاء الخبراء على الموقع الشبكي للمنبر.

الرسائل الرئيسية

ألف - الأصول الطبيعية التي تحظى بها أفريقيا فريدة من نوعها

ألف 1- يمثل غنى أفريقيا الاستثنائي بالتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، وما تتمتع به من ثروات معارف الشعوب الأصلية والمعارف المحلية، رصيداً استراتيجياً لتحقيق التنمية المستدامة في المنطقة فأفريقيا فأفريقيا هي آخر مكان على وجه الأرض يحتفظ بمجموعات كبيرة من الحيوانات الثديية الضخمة. وتتسم أفريقيا بقدر كبير من التنوع الإقليمي ودون الإقليمي والوطني في مجال التنوع البيولوجي، يعكس اختلافاتها المناخية والطبيعية، وكذلك تاريخ القارة المتنوع من التفاعلات البشرية مع البيئة. ويمثل هذا الثراء الطبيعي الذي تراكم عبر ملايين السنين، مقترناً بثروات معارف الشعوب الأصلية والمعارف المحلية في القارة، عاملاً أساسياً في تحقيق التنمية المستدامة في المنطقة وأحد الأصول الاستراتيجية في السعى لتحقيقها.

ألف ٢- تولد النظم الإيكولوجية الغنية والمتنوعة التي تتمتع بما أفريقيا تدفقات من السلع والخدمات التي تتسم بأهمية أساسية في تزويد القارة باحتياجاتما في مجالات الغذاء والمياه والطاقة والصحة وتأمين أسباب المعيشة – ويعتمد أكثر من ٢٦ في المائة من السكان اعتماداً مباشراً على هذه الخدمات في المناطق الريفية، بينما يكمِّل سكان المدن وضواحيها دخلهم، وكذلك مصادر طاقتهم وأدويتهم وغير ذلك من الأساسيات من مصادر قائمة على النظام الإيكولوجي. فالأصول المادية والمعنوية مثل الغذاء والماء والنباتات الطبية والطقوس المقدسة، فضلاً عن الأماكن الدينية والثقافية، تدعم مساهمة الطبيعة في الاقتصاد وتتسم بأهمية مركزية لعدد كبير من الاستراتيجيات الأخرى لكسب الرزق. وبوجه عام يجني سكان القارة وغيرهم في جميع أنحاء العالم فوائد عظيمة من مساهمات الطبيعة لصالح البشر، مع أن أثرها قد يكون ضاراً أحياناً كما هو حال الأمراض والنزاعات التي تدور مستخدام هذه الموارد.

ألف ٣- ولا تزال الخيرات التي جادت بها الطبيعة لأفريقيا غير مدونة بالكامل، ونتيجة لذلك فإن القيمة الكاملة لإسهام التنوع البيولوجي في رفاه الإنسان غير مقدرة حق قدرها في عمليات اتخاذ القرار والسبب في ذلك أن دراسة مساهمات الطبيعة لصالح البشر لا تزال في بدايتها. وعلى الأخص فإن عدد الدراسات المنشورة عن تقييم خدمات النظم الإيكولوجية في أفريقيا منخفض نسبياً. ومعظم هذه الدراسات أجريت في أفريقيا الجنوبية (٢٢ في المائة) وشرق أفريقيا والجزر المجاورة (٣٧ في المائة)، وكذلك في النظم الإيكولوجية البحرية والساحلية (٢٣ في المائة) والمياه الداخلية والمقبلة من هذا القبيل أن توفر أدلة في المائة) والمياه الداخلية والمقبلة من هذا القبيل أن توفر أدلة المساعدة مقرري السياسات في أفريقيا على تحديد الأولويات في استخدام وحفظ التنوع البيولوجي ومساهماته ذات الصلة للناس، ولتحديد أحسن المفاضلات بين المكونات المختلفة للتنوع البيولوجي وخدماتها لأغراض الاستخدامات المختلفة.

ألف ٤- تتمتع أفريقيا بفرص لتحقيق الاستفادة الكاملة من منافع امتلاكها لمثل هذا الثراء بالتنوع البيولوجي، ولاستكشاف طرق استخدامها على نحو مستدام للمساهمة في تنميتها الاقتصادية والتكنولوجية- وتبدو معارف الشعوب الأصلية والمعارف المحلية المتعلقة بإدارة التنوع البيولوجي ومساهمات الطبيعة للبشر في تناقص في أجزاء من القارة. وتتمتع القارة الأفريقية بمزية انخفاض البصمة الأيكولوجية والكربونية فيها بالمقارنة إلى أجزاء العالم الأخرى، ومع ذلك فمن المرجح أن تواجه تحديات ترتبط بموازنة النمو الاقتصادي المتسارع، وتزايد عدد السكان وكثافتهم، مع الحاجة إلى حماية التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية وحفظها وتعزيزها. ومن المهم ألا تفقد شعوب أفريقيا ثراءها بالموارد الطبيعية وبمعارف الشعوب الأصلية والمعارف المحلية لإدارة هذه الموارد، ولا سيما في زمن يتزايد فيه الاعتراف بالمعرفة كعامل حيوي في تطوير اقتصاد منخفض الكربون ومراع للبيئة وقائم على المعرفة.

ألف ٥- بعض النظم الإيكولوجية الموجودة في أفريقيا تتسم بأهمية بالغة من النواحي الإيكولوجية والبيولوجية والثقافية على الصعيدين الإقليمي والعالمي- وكتدبير استراتيجي لحمايتها وأيضاً حماية الأنواع والمعارف والموارد العامة التي تؤويها، أعلنت البلدان نسبة ١٤ في المائة من أراضي القارة و ٢,٦ من بحارها كمناطق محمية، في حين صُنيّفت بعض المواقع على أنها أراضي رطبة ذات أهمية دولية؛ ومناطق مهمة للطيور والتنوع البيولوجي؛ ومواقع تحت اهتمام التحالف من أجل منع مطلق للانقراض، حيث توجد الأنواع المهددة والمهددة بالانقراض؛ ومناطق بحرية مهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً؛ ومحميات تابعة للمجتمع المحلي؛ ومواقع للتراث العالمي ترعاها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)؛ ومحميات حيوية.

ألف ٦- ولدى أفريقيا تنوع جيني هام يعكس تراثها البيولوجي والثقافي الفريد والمتنوع، وهو نتاج التفاعلات مع بيئة دائمة التغير والتكيف لها ونتاج لعمليات التبادل مع ثقافات أخرى وهذا التنوع يعزز قدرة النظم الغذائية والمجتمعات الأفريقية على الصمود. والدليل على ذلك سلالات الماشية وأنواع المحاصيل التي المحدرت أساسا من قريباتها البرية. وأفريقيا موطن عدد كبير من مزارعي الكفاف وصغار رعاة الماشية والرعاة الذين يميل يحتفظون بأشكال متنوعة من المصادر الجينية الحيوانية والنباتية لاستخدامها في الغذاء والزراعة، الأمر الذين يميل إلى تخفيف آثار الحفاف والآفات وتقلب الأحوال البيئية. وكثير من المحاصيل الغذائية هي من أصل أفريقي، بما في ذلك أنواع القمح والشعير والدخن والذرة البيضاء والتيف (Eragrostis tef) والبن (Coffea arabica) وشاي الرويبوس ذلك أنواع القمح واللوبيا (Vigna unguiculata) وخيل الزيت (Elaeis guineensis).

ألف ٧- وتدعم معارف الشعوب الأصلية والمعارف المحلية الطريقة التي تفيد بما الطبيعة البشر. وهي في طليعة حفظ التنوع البيولوجي، كما ألها ذات أهمية حاسمة بالنسبة للرؤية الأفريقية لنوعية الحياة الجيدة. وهي تستحق المزيد من العناية من جانب الحكومات والمجتمع و و و و تعتمد الإدارة الناجحة للموارد الطبيعية في كثير من الأحيان على المعارف المحسنة المكتسبة من فهم المجتمعات المحلية للجوانب الإيكولوجية والبيولوجية للموارد والنظم الإيكولوجية. وبإمكان حفظة معارف الشعوب الأصلية والمعارف المحلية أن يسدوا الثغرات في المعلومات العلمية بشأن الأنواع والبيئات، ويساعدوا على إدارة الموارد الطبيعية. ويتطلب حفظ التنوع البيولوجي في أي محيط ثقافي فهم النسيج الثقافي للمجتمعات. وثمة اعتراف متزايد أيضاً بالحاجة إلى حماية التنوع الثقافي وإلى تدوين استخدامات الطبيعة والمعاني المشخوب معارف الشعوب الأصلية والمعارف المحلية إسهاماً أساسياً في إثراء جدول الأعمال الأفريقي للبحث والتطوير، مثلاً من حيث الموارد الجينية وما يمكن تحقيقه من تآزر بينها وبين التكنولوجيا المتطورة، من أجل التوصل إلى الابتكارات والتحولات التيء والمعاجة في القارة الأفريقية.

باء - أفريقيا تتعرض للضغط

باء 1- يؤدي انخفاض وفقدان التنوع البيولوجي إلى تخفيض مساهمات الطبيعة لصالح البشر في أفريقيا، مما يؤثر على الحياة اليومية ويعوق التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة التي تستهدفها البلدان الأفريقية وقد زادت على مدى العقدين الماضيين أعداد الكائنات الدقيقة والنباتات واللافقاريات والأسماك والبرمائيات والزواحف والطيور والثدييات المهددة بطائفة من المحركات التي يتسبب فيها الإنسان، مثل تغير المناخ، وتحويل الموئل، والإفراط في الحصاد، والصيد غير المشروع، والاتجار غير المشروع في الأحياء البرية، والتلوث، والأنواع الدخيلة المغيرة، فضلاً عن العوامل الطبيعية مثل الأمراض والآفات والكوارث الطبيعية. وتعزز هذه المحركات المخاطر المتصلة بالمناخ وتدهور الأراضي وفقدان موائل الأنواع المهاجرة وغيرها من الأنواع، وفقدان خصوبة التربة والإنتاجية والفرص الاقتصادية، ويتسع نطاق التهديد ليشمل الغذاء والمياه والطاقة والأمن الصحي، مع حدوث آثار سلبية

خطيرة على سبل كسب العيش. وتبين جميع السيناريوهات المستقبلية المعقولة التي جرى تحليلها في تقييم أفريقيا أن هذه المحركات ستزداد بشكل عام، مع ما يرتبط بذلك من آثار سلبية على التنوع البيولوجي ومساهمات الطبيعة لصالح الناس والرفاه البشري.

باء ٢- المحركات غير المباشرة، بما في ذلك النمو السكاني السريع والتوسع الحضري والسياسات الاقتصادية والتكنولوجيات غير الملائمة، والصيد غير المشروع والاتجار غير المشروع في الأحياء البرية، فضلاً عن الضغوط الاجتماعية والسياسية والثقافية، أدت إلى تسارع فقدان التنوع البيولوجي وفقدان مساهمات الطبيعة لصالح البشر- وسيظل الإخفاق في معالجة هذه الأسباب الكامنة وراء فقدان التنوع البيولوجي يهدد أو يقوض الجهود الرامية إلى حماية التنوع البيولوجي وتحسين نوعية حياة الناس في أفريقيا من خلال الحفظ والاستخدام المستدام والتقاسم المنصف للفوائد المتأتية من الموارد الطبيعية. ومن العوامل الأخرى التي تتسبب في فقدان التنوع البيولوجي والانخفاض في مساهمات الطبيعة للناس التطوير غير المنظم للهياكل الأساسية والمستوطنات البشرية؛ والاستغلال المفرط للموارد البيولوجية؛ وإدخال الأنواع الدخيلة المغيرة؛ وتلوث الهواء والماء والتربة. ويؤدي تغير المناخ، الذي يتجلى في ارتفاع درجات الحرارة وارتفاع مستوى سطح البحر، وتغيرات أنماط الأمطار وتوزيعها وكمياقا، إلى تفاقم جميع المحركات المباشرة الأخرى لفقدان التنوع البيولوجي.

باء ٣- ومن المتوقع أن يتضاعف العدد الحالي لسكان أفريقيا والبالغ ١,٢٥ بليوناً بحلول عام ٢٠٥٠، الأمر الذي سيفرض ضغطاً شديداً على التنوع البيولوجي في القارة، وعلى مساهمات الطبيعة لصالح البشر، ما لم تُعتمد سياسات واستراتيجيات ملائمة وتنفّذ بفعالية. وأفريقيا أيضاً هي إحدى القارات التي تشهد أسرع حركات التوسع الحضري ويضع التوسع الحضري السريع والعشوائي ضغطاً هائلاً على الهياكل الأساسية الحضرية والطلب على الخدمات، بما في ذلك إمدادات المياه والإمدادات الغذائية، ومكافحة التلوث، وإدارة النفايات، فضلاً عن إمدادات الطاقة للأسر المعيشية، والتنمية الصناعية. وتنتج المجتمعات المحلية الحضرية كميات كبيرة من النفايات الصلبة والنفايات الأخرى التي تؤدي إلى التلوث البيئي. وهناك حاجة إلى سياسات تحدف إلى تشجيع التنمية المستدامة والمنصفة، بوسائل منها على سبيل المثال توجيه فرص التنمية إلى المناطق الريفية وإعادة توجيه التوسع الحضري المخطط له إلى مناطق التنمية الاقتصادية في سياقات ريفية، ولا سيما تلك التي لديها إمدادات كافية من الماء والطاقة المتجددة.

باء ٤- أفريقيا معرضة بشدة لآثار تغير المناخ- وترتفع درجات الحرارة في جميع البلدان الأفريقية بمعدل أسرع من المعدل العالمي وفي بعض المناطق بما يعادل ضعف المعدل العالمي للاحترار. ومنذ سبعينات القرن الماضي أصبحت نوبات الجفاف أكثر تواتراً وأكثر شدة، مما أدى بالتالي إلى تدهور الأراضي. ويتوقع أن تتزايد تقلبات معدل سقوط الأمطار في المستقبل في معظم المناطق، حيث تشير معظم النماذج إلى أن الأمطار ستسقط بتواتر أقل غير أن الهطول سيكون أكثر شدة. ويتأثر توزيع هطول الأمطار وأنماطها وشدتما بتغير المناخ، وتترتب على ذلك عواقب شديدة لأصحاب المزارع الصغيرة والمجتمعات المحلية الفقيرة. ويرجح أن تكون الفئة الأخيرة أيضاً هي الأشد تضرراً من الفيضانات. ومن المرجح أن يؤدي تغير المناخ أيضاً إلى خسائر كبيرة في أنواع النباتات الأفريقية وإلى فقدان بعض الأنواع الحيوانية وانخفاض إنتاجية مصائد الأسماك في المياه الداخلية لأفريقيا خلال القرن الحادي والعشرين. وستكون لاتجاهات الأمراض وتوافر المياه. ويؤدي حفظ التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية إلى تعزيز القدرة على التحمل والحد من القابلية للتأثر بتغير المناخ، ثما يسهم في تحقيق التنمية المستدامة.

باء ٥٠ تغير الغطاء الأرضي غير المنظم يضر بالتنوع البيولوجي، وهذا بدوره يضر بالتنمية المستدامة الطويلة الأجل في أفريقيا. علاوةً على ذلك فإن هذا التحويل غير المنظم للغابات والمراعي والأماكن الطبيعية الأخرى، مثل الأراضي الرطبة، لإنتاج الأغذية والتنمية الحضرية يحدث بوتيرة سريعة في أعقاب التحول السريع في المجتمعات الأفريقية. ويؤدي هذا التحويل إلى فقدان الموئل والتجزؤ وتدهور مستجمعات المياه وتعرية التربة، مما يؤدي إلى فقدان التنوع البيولوجي وسبل العيش ويساهم التجزؤ الناجم عن أشكال استغلال الأراضي هذه في فقدان التنوع البيولوجي لأن الكثير من الأنواع البرية مهاجرة ولأن المناطق المحمية لا توفر الموائل أو المعابر الكافية من أجل هجرها. ويتفاقم كل ذلك بتآكل معارف الشعوب الأصلية، مع تغيير المجتمعات المحلية لاستخدامها الثقافي للحيزات والموارد. وتواجه الأراضي التي تعتبر أكثر الأصول قيمةً في أفريقيا، احتياجات إنمائية متنافسة للتنمية الحضرية والتعدين والتوسع الزراعي. ومن شأن التخطيط للاستغلال المستدام للأراضي أن يضمن الخماية الكافية للنظم الإيكولوجية الحيوية مثل مجاري المياه العذبة أو الأراضي الرطبة أو نظم الغابات الأصلية أو النظم الإيكولوجية المستوطنة التي تمثل مستودعات أساسية للتنوع البيولوجي.

باء ٦- تكتسب البيئات البحرية والساحلية أهمية إيكولوجية واجتماعية واقتصادية كبيرة للقارة الأفريقية، وهي تتعرض لتهديد هائل من الأنشطة البشرية— ويتسم التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية في المناطق البحرية والساحلية بالتعدد وهي تقدم مساهمات اقتصادية واجتماعية وثقافية كبيرة للشعوب الأفريقية، كما أنحا تساهم في بعض المناطق بأكثر من ٣٥ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي. بيد أن هذه البيئات معرضة للتهديد بسبب عدد من العوامل التي يتسبب فيها الإنسان، مثل تغير المناخ، وتطوير الهياكل الأساسية (مثل الموانئ)، والتوسع الحضري، والسياحة، والتعدين، والإفراط في استغلال الموارد البحرية والساحلية ثما يؤدي إلى فقدان التنوع البيولوجي والإضرار الشديد بالنظم الإيكولوجية الرئيسية، بما في ذلك الشعاب المرجانية ومصاب الأنحار وغابات المنغروف. ويتسم الإضرار بنظم الشعاب المرجانية، أساساً بسبب التلوث وتغير المناخ، بآثار بعيدة المدى على مصائد الأسماك، والأمن الغذائي، والسياحة، والتنوع البيولوجي البحري عموماً. علاوةً على ذلك فإنه مع الاستغلال المفرط، وتدهور الموائل وفقدانها، والتحمض، والتلوث الناجم عن المصادر البرية، والأنواع الدخيلة الغازية، وارتفاع مستوى سطح البحر، فإن خدمات النظام الإيكولوجي العالية القيمة تتعرض لمخاطر كبيرة.

جيم - تعزيز أطر التحول الأفريقية

جيم ١- يشكل التنوع البيولوجي الكبير والفريد في أفريقيا ثروة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة ويمكن استخدامه على نحو مستدام ومنصف للحد من اللامساواة والفقر في القارة و و ١٠ اللذان يركزان على وخدمات النظم الإيكولوجية أهمية حاسمة على صعيد تحقيق هدفي التنمية المستدامة ١٤ و ١٥ اللذان يركزان على حفظ الموارد الطبيعية واستخدامها المستدام في سياق الإسهامات لرفاه الإنسان (على سبيل المثال، الأهداف ١ و ٢ و ٣ و ٦ و ٧). علاوة على ذلك، يمكن أن يستفيد التنوع البيولوجي من تحقيق الهدفين ١١ و ١٣ اللذان يوفران الحلول القائمة على الطبيعة. وقد تقوض عمليات التنمية الظروف غير الملائمة مثل وجود قدرات مؤسسية ومالية محدودة لتحقيق الفعالية والكفاءة في استخدام الموارد الطبيعية. وتشمل الظروف المواتية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة وجود قدر وفير من الأراضي الصالحة للزراعة والموارد المائية والنظم الإيكولوجية الفائقة التنوع. وكذلك سيحسن الاتساق الوثيق بين الأولويات الاستراتيجية للحكومات الأفريقية، وأهداف التنمية المستدام مثل الحماية والإصلاح والحفظ والاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي من احتمال تحقيق الأهداف.

جيم ٢- إن مواءمة أهداف خطة عام ٢٠٦٧ وأهداف التنمية المستدامة وأهداف آيتشي للتنوع البيولوجي، المرتبطة بحفظ التنوع البيولوجي ومساهمات الطبيعة لصالح البشر، تيسر وضع التدخلات التي يمكن أن تحقق نتائج إيجابية متعددة وقد التزمت الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي بالتنفيذ الكامل للاتفاقات الرئيسية البيئية المتعددة الأطراف مع أهداف التنمية المستدامة وغيرها من المبادرات الإقليمية والوطنية ذات الصلة يمكن أن يتعزز التنفيذ الفعال للسياسات والاستراتيجيات على المستويات والنطاقات المختلفة، مما يساعد على ضمان الكفاءة في استخدام الموارد. والاستراتيجيات على المستويات الاقتصادية الإقليمية وصكوك التمويل الدولية مثل مرفق البيئة العالمية والصندوق الأخضر للمناخ، وصندوق تحييد أثر تدهور الأراضي، وغيرها من مبادرات تمويل البيئة، للاستفادة من والصندوق الأخضر للمناخ، وصندوق تحييد أثر تدهور الأراضي، وغيرها على الصعيدين الإقليمي والوطني. ويمكن التآزر يمكن أن يكون فعالاً بوجه خاص في تنفيذ السياسات العامة على الصعيدين الإقليمي والوطني. ويمكن التمويل الدولية والثنائية والوطنية بحيث تشمل تقديم الدعم لتنفيذ السياسات ذات الصلة بالتنوع البيولوجي على الصعيدين الإقليمي والوطني في المشاريع البيئية الأوسع نطاقاً. ويمكن لخيارات الحوكمة التي تحقق الفوائد المتعددة، مثل التكيف القائم على النظم الإيكولوجية، أن تساعد في معالجة مسائل الإنصاف وتساهم في تخفيف حدة الفقر.

جيم ٣- سيسهم الحفظ الفعال والاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي ومساهمات الطبيعة لصالح البشر في تحقيق أهداف اتفاق باريس بشأن تغير المناخ للعام ٢٠١٥ من أجل إبقاء ارتفاع درجة الحرارة العالمية في هذا القرن أقل من حدود درجتين مئويتين، وفي تعزيز قدرة البلدان على التعامل مع آثار تغير المناخ وعندما تؤخذ في الاعتبار بعض تأثيرات تغير المناخ التي تقع حالياً ويتوقع أن تزداد في المستقبل، تتوفر لأفريقيا فرصة لإدارة تنوعها البيولوجي بحيث تسهم في الجهود الدولية الرامية إلى التخفيف من آثار تغير المناخ الملاحظة والمتوقعة، بما في ذلك تواتر الظواهر المناخية الشديدة وازدياد حدتها، من خلال تحسين الجهود المبذولة في التشجير، وإصلاح النظم الإيكولوجية المتدهورة وتشجيع النظم الزراعية المناسبة والالتزام بتخفيض انبعاثات غازات الاحتباس الحراري. وعمثل توسيع وتحسين فعالية الإدارة للمناطق المحمية البرية والبحرية وتوفير شبكة من الممرات التي تربط البيئات المحميد عوامل بالغة الأهمية أيضاً للجهود المبذولة في مجال التخفيف من تغير المناخ والتكيف معه.

جيم ٤- تنفذ البلدان الأفريقية الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية لكل منها في مجال التنوع البيولوجي، وتحقق بعض التقدم في تلبية الالتزامات الواردة في الخطة الاستراتيجية العالمية للتنوع البيولوجي للفترة أفريقية كثيرة استراتيجياتها وخطط عملها الوطنية للتنوع البيولوجي تمشياً مع الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي أفريقية كثيرة استراتيجياتها وخطط عملها الوطنية للتنوع البيولوجي المرتبطة بها. وتتاح للبلدان الأفريقية الفرص لتعزيز أهداف حفظ التنوع البيولوجي عن طريق التنقيح والتنفيذ بالوجه المناسب لهذه الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي في أفريقيا. وعلى الرغم من الجهود التي تبذلها البلدان الأفريقية، يحتاج تعزيز التنفيذ إلى المزيد من التمويل وبناء القدرات الذي يمكن أن يستفيد من التعاون الدولي والشراكات وآليات التمويل المتعلقة بالتنوع البيولوجي، بما في ذلك من المصادر الوطنية. وبتذليل العقبات التي تعرقل إحراز التقدم، مثل القيود المالية والقيود في مجال القدرات، يمكن أن يتعزز الاستخدام المستدام والتقاسم المنصف للفوائد المتأتية من الموارد البيولوجية.

دال - أفريقيا لديها خيارات

دال ١- تتاح لأفريقيا طائفة من الخيارات الممكنة لإدارة تنوعها البيولوجي لصالح سكانها. ويمثل انتقاء الخيارات المناسبة أمراً حاسماً في تحقيق المنافع لسكانها عن طريق الحفظ والاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي وتعزيز إمكانية الاستفادة من الموارد البيولوجية والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناتجة عن استخدامها. وعلاوة على ذلك ينبغي الاعتراف بقيمة المعارف والابتكارات والممارسات المحلية وللشعوب الأصلية وتعزيز تلك المعارف والابتكارات والممارسات دعماً للرفاه البشري وتتخذ القرارات في أفريقيا أيضاً في مواجهة من التحديات الخاصة بالقارة بما في ذلك ضرورة التحول إلى التصنيع؛ والنمو السكاني السريع؛ وانعدام أمن الغذاء والماء والطاقة؛ والتوسع الحضري الكثيف؛ وتغير المناخ؛ وتدهور الأراضي؛ الحوكمة غير الفعالة والقرارات التاريخية لتنفيذ مسارات التنمية المحدثة للتحول. التاريخية لتنفيذ مسارات التنمية المحدثة للتحول. البيئة. ونتيجة لذلك اعتمدت في أفريقيا وعلى الصعيد العالمي مجموعة من الغايات الرامية إلى تيسير التغييرات الجدثة للتحول التي تحقق نتائج رفاه الإنسان والاستدامة البيئية. ولتحقيق هذه النتائج الإيجابية بمكن للبلدان الأفريقية أن تركز على التنمية (بما في ذلك المستوطنات البشرية الحضرية، والتعدين، والزراعة وأشكال التنمية الأخرى) الأفريقية ألى موازنة الاحتياجات الإنمائية ذات الأولوية مع الحفظ التدريجي والاستباقي لتراث القارة الطبيعي والثقافي. ويمكن دعم تحديد الخيارات المجدية بالنظر في طائفة من الحالات المستقبلية المعقولة عن طريق وضع السيناريوهات وبتوفير بيئة مواتية للتخطيط للأجلين القصير والطويل (الخيارات الماعمة في مجالي السياسات العامة والإدارة).

دال ٢- السياسات والاستراتيجيات والخطط والبرامج القائمة في أفريقيا على الصعد الوطني ودون الإقليمي وللمساهات والإقليمي تتصدى بشكل متزايد للتهديدات الكامنة المباشرة وغير المباشرة للتنوع البيولوجي ولمساهات الطبيعة لصالح البشر. وحيثما تشجع هذه الآليات التنمية الشاملة للجميع والانتقال إلى الاقتصادات الخضراء (٢) والزرقاء (٣) في سياق التنمية المستدامة فهي تدعم توفير نوعية حياة طيبة وهذه السياسات والاستراتيجيات والخطط والبرامج تعد من بين الأدوات المستخدمة لتنفيذ الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف وطائفة من المعاهدات الإقليمية المتعلقة بالبيئة. وتشكل الأهداف والغايات المستمدة من هذه الاتفاقات الإقليمية والعالمية سياق السياسات الدولي والقاري من أجل إدارة التنوع البيولوجي في أفريقيا وما يقدمه من إسهامات للناس. ولتحقيقها، يمكن للإجراءات أن تأخذ في الاعتبار الظروف الاجتماعية والسياسية والبيئية والاقتصادية مع مراعاة التغييرات الجارية على كافة الصعد.

(٢) حسب التعريف الوارد في دراسة برنامج البيئة الصادرة في العام ٢٠١١ عن الاقتصاد الأخضر: المسارات نحو التنمية المستدامة والقضاء على الفقر (Towards a Green Economy: Pathways to Sustainable Development and Poverty Eradication - A Synthesis) التي يمكن الاطلاع عليها على الرابط: www.unep.org/greeneconomy، الاقتصاد الأخضر هو الذي يؤدي إلى "نحسين رفاه الإنسان والعدالة الاجتماعية، مع تقليل المخاطر البيئية والشح الإيكولوجي إلى حد كبير". وفي أبسط تعبير ممكن، فالاقتصاد الأخضر يكون نمو الدخل والعمالة الأخضر يتميز بانخفاض الكربون، والكفاءة في استخدام الموارد، والشمول الاجتماعي. وفي الاقتصاد الأخضر يكون نمو الدخل والعمالة

مدفوعين بالاستثمارات العامة والخاصة التي تقلل من انبعاثات الكربون والتلوث، وتعزز الكفاءة في استخدام الطاقة والموارد، وتمنع فقدان التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية.

⁽٣) حسب وصف اللجنة الاقتصادية لأفريقيا في منشورها الصادر عام ٢٠١٦ عن الاقتصاد الأزرق لأفريقيا: دليل السياسات (٣) حسب وصف اللجنة الاقتصادية المساسات (١٠٥ عن الاطلاع عليه على السرابط: (Blue Economy: A policy handbook) السذي يمكن الاطلاع عليه على مفهوم الاقتصاد «www.uneca.org/sites/default/files/PublicationFiles/blue-eco-policy-handbook_eng_lnov.pdf الأزرق الاعتراف بأن إنتاجية النظم الإيكولوجية السليمة للمياه العذبة والمحيطات يمثل سبيلاً للاقتصادات البحرية والمعتمدة على المياه ويمكن استفادة الجزر وغيرها من البلدان الساحلية، وكذلك الدول غير الساحلية، من مواردها. ويتطلب أيضاً اتباع نهج متكامل وكلي وتشاركي يشمل الاستخدام والإدارة المستدامين. ويشجع الاقتصاد الأزرق حفظ النظم الإيكولوجية المائية والبحرية والاستخدام والإدارة المستدامين.

دال ٣- أسهمت التدابير التي اتخذتها الحكومات الأفريقية لحماية التنوع البيولوجي ومساهمات الطبيعة لصالح البشر، إلى حد ما في انتعاش الأنواع المهددة بالانقراض، لا سيما في المجالات الرئيسية للتنوع البيولوجي، ويمكن تعزيز هذه الجهود وتشمل هذه التدابير إنشاء مناطق محمية برية وبحرية وإدارتها بشكل فعال، بما في ذلك المناطق المحمية بواسطة المجتمع المحلي والقطاع الخاص؛ واستصلاح النظم الإيكولوجية المتدهورة؛ والاستخدام المستدام للأنواع الأصلية من الحبوب والبن والشاي ونباتات الزينة الأخرى. وتحقق الجهود الأخرى في مكافحة الأنواع الدخيلة المُغيرة وإعادة الحيوانات البرية نتائج إيجابية في تعزيز التنوع البيولوجي ومساهمات الطبيعة لصالح البشر، ولا سيما في تحسين العلف المتاح لأنواع الحيوانات البرية والمنزلية، وتوفير الدخل والعمالة من السياحة الإيكولوجية.

دال ٤- هناك قصور في استخدام السيناريوهات في عمليات اتخاذ القرار في أفريقيا. وغالبية السيناريوهات التي جرى تحديدها استكشافية (٨٠ في المائة)، وتعتمد أساساً على تغير المناخ باعتباره محركاً وحيداً لتغير التنوع البيولوجي. ويلزم بذل جهود متضافرة لبناء قدرات الباحثين ومقرري السياسات والمؤسسات في أفريقيا على فهم وتنفيذ تحليلات السيناريو واستخدامها على نحو مفيد من أجل تخطيط التدخلات واتخاذ القرارات على نحو مستنير وتقدم الأنماط العامة المختارة للسيناريوهات (نطاق الحالات المستقبلية المعقولة) لمحة عامة عن الكيفية التي تؤدي بما التفاعلات بين الطبيعة والمجتمع أو بين الأوضاع البيئية والإنمائية الراهنة والقوى الدافعة القائمة، وتدخلات الإدارة الاختيارية إلى تشكيل المسارات المستقبلية الممكنة للتغيير في جميع أنحاء أفريقيا في العقود القادمة، فضلاً عن الآثار المحتملة التي قد تترتب على الطبيعة ومساهمات الطبيعة لصالح البشر. وعموماً هناك أيضاً ندرة في المنشورات غير الرسمية المتاحة المستعرضة من الأقران والتي تدعم تقييماً شاملاً لخيارات السياسات والحوكمة في أفريقيا. ومثل هذه القيود يفرض تحديات عند تحديد خيارات السياسة العامة، ولكنه بمثل فرصة لإجراء تقييم النظام الإيكولوجي على نحو أكثر تواتراً وشعولاً. ويتيح كذلك فرصة لوضع دراسات الحالة وتطوير المشاريع التجريبية التي تستكشف الخيارات والأدوات السياساتية المختلفة المهمة تحديداً في السياق الأفريقي. وستساعد البيانات التي تحمع من هذه الجهود في تعزيز السيناريوهات والنماذج المتعلقة بالحالات المستقبلية المعقولة لأفريقيا.

دال ٥- إن تحقيق رؤية الاتحاد الأفريقي لبناء أفريقيا متكاملة ومزدهرة بحلول العام ٢٠٦٣ وما يرتبط بحا من أهداف التنمية المستدامة وأهداف آيتشي للتنوع البيولوجي يثير مشكلة وفقاً لنوع الحالة المستقبلية المعقولة الذي يضع الأولوية للسيادة الوطنية والاعتماد على الذات والأمن. وعلى الأرجح لن تلبي الحالات المستقبلية المعقولة التي توازن النمو الاقتصادي القوي مع التقليل إلى أدبى حد ممكن من النتائج البيئية الرؤية السالفة الذكر بالكامل، بالنظر إلى ميلها الغالب إلى تقويض قاعدة الموارد الطبيعية في الأجل الطويل. بيد أن الحالات المستقبلية التي تتسم بقدر عال من الحذر البيئي تقدم أرجح الخيارات لتحقيق أهداف متعددة وستتحقق النتائج المحدثة للتحول بالكامل إذا بذلت الجهود المتضافرة لتعبئة الموارد المالية وبناء قدرات الباحثين ومقرري السياسات والمؤسسات في أفريقيا من أجل فهم وتنفيذ واستخدام تحليلات السيناريوهات باعتبارها آليات توجيه لاتخاذ القرارات مع مراعاة أن أفريقيا تقيم بشكل متزايد روابط متبادلة مع بقية العالم، ولا سيما من خلال الأسواق والتجارة على الصعيد العالمي.

⁽٤) قام تقييمنا بتجميع دراسات السيناريو الأفريقية في خمسة أنماط عامة تركز على قوى السوق، وإصلاح السياسات، والأمن (عالم الحصون)، والاستدامة الإقليمية والاستدامة المحلية. وتقدم هذه الأنماط العامة للسيناريوهات لمحة عامة عن الكيفية التي تؤدي بحا التفاعلات بين الطبيعة والمجتمع، أو بين الأوضاع البيئية والإنمائية الراهنة؛ والقوى الدافعة القائمة؛ وتدخلات الإدارة الاختيارية إلى تشكيل المسارات المستقبلية الممكنة للتغيير في جميع أنحاء أفريقيا في العقود القادمة، والآثار المحتملة التي قد تترتب على الطبيعة وإسهامات الطبيعة للبشر. ويرد وصف شامل للأنماط العامة للسيناريوهات الذي يستخدم في تصنيف السيناريوهات المهمة لأفريقيا في م ق س -٤ (كذلك في ٥-٣).

هاء - المستقبل الذي نصبو إليه – لنحققه معاً

هاء ١- يمكن لأفريقيا أن تخطو نحو تحقيق تطلعاتها الإنمائية، بينما تحسن في الوقت نفسه حفظ مواردها الطبيعية القيمة وتلبية التزاماتها وأهدافها في مجال التنوع البيولوجي عن طريق نظم الحوكمة المتعددة أصحاب المصلحة التي تتسم بالتكيف وتعدد المستويات، وكذلك بتحسين إدماج معارف الشعوب الأصلية والمعارف المحلحة التي تتسم بالتكيف وتعدد المستويات، وكذلك بتحسين إدماج معارف الشعوب الأصلية والمعارف المحلمة من خلال الاعتراف بالمؤسسات التقليدية (ويشار إلى ذلك فيما يلي باسم "نظم الحوكمة المتعددة المراكز") ويقوم مثل هذا النهج للحوكمة المتعددة المراكز ببناء الجسور بين القطاعات ويعمل على مستويات ونطاقات وفي أطر زمنية مختلفة، كما يوفر بديلاً عن النهج المنطلقة من القمة إلى القاعدة التي تكون أقل حساسية للمعوقات المحلية والنهج المنطلقة من القاعدة إلى القمة التي لا تكفي أحياناً للتعامل مع القضايا على المستويات العليا. وتمثل مراعاة التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية في السياسات والإجراءات المتخذة على مختلف المستويات جزءاً حيوياً من نُعج الحوكمة المتعددة المراكز في القارة وتتسق مع تلك النهج، وذلك بجمعها بين الجهات المستويات، وعن طريق توفير وحشد وسائل التنفيذ المستدامة والكافية والتي يمكن التنبؤ كما. ويمكن أن تكون هذه المستويات، وعن طريق توفير وحشد وسائل التنفيذ المستدامة والكافية والتي يمكن التنبؤ كما. ويمكن أن تكون هذه فتقلل بذلك من حالات النزاع. وقد تساعد تلك النهج أيضاً في تحقيق التوازن بين حفظ التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية واستخدامهما عندما تدعمها الصكوك المناسبة القانونية والتنظيمية والاقتصادية والمالية.

هاء ٢- يمكن لخيارات الحوكمة التي تسخر أوجه التآزر وتنتج فوائد متعددة وتدعمها بيئة مواتية أن تحقق التوازن بين أنماط الاستفادة من خدمات النظم الإيكولوجيا وتوزيع هذه الخدمات في أفريقيا وقد يسهم اتساق السياسات أيضاً في الحد من الفقر ويساعد على بناء القدرة على الصمود. وتسخير أوجه التآزر في الاتفاقات والبروتوكولات المتعددة الأطراف وأهداف التنمية المستدامة وفي تطلعات خطة عام ٢٠٦٣ والأهداف والمبادرات ذات الصلة يمكن أن يعزز التنفيذ الفعال للسياسات والاستراتيجيات على مستويات ونطاقات مكانية وزمنية مختلفة للحوكمة، ويساعد على كفالة استخدام الموارد على نحو فعال ومستدام. ويمكن أن يساعد استخدام نقاط الدخول والآليات القائمة التي تعتمد على مزيج من أدوات السياسة العامة على الاستفادة من أوجه التآزر بتيسير تنفيذ السياسات على الصعيدين الإقليمي والوطني. وسيتوقف تحول أفريقيا الجذري نحو الاستدامة تمشياً مع أهداف وخطة التنمية المستدامة للعام ٢٠٦٠ وخطة عام ٢٠٦٠ على استهداف أصحاب المصلحة المتعددين، وعلى الحوكمة المتعددة المستويات التي تتسم بالتكيف، وعلى ما يلزم من استثمار الموارد في البرامج المحدثة للتحول.

معلومات أساسية

إن التقييم الإقليمي لأفريقيا هو الأول من نوعه في القارة ويمثل واحداً من أربعة تقييمات إقليمية أجريت في إطار المنبر. وهذا التقييم هو موجز تجميعي لحالة المعارف في مجال التنوع البيولوجي ومساهمات الطبيعة لصالح البشر. ولكي يحقق هذا التقييم أهدافه ويعالج المواضيع الرئيسية فقد شمل وضع أدلة قوية وشاملة وذات مصداقية مستمدة من مجموعة متنوعة من نظم المعارف، بما في ذلك المؤلفات الخاضعة لاستعراض الأقران، والمنشورات غير الرسمية، ومعارف الشعوب الأصلية والمعارف المحلية. ويهدف التقييم إلى توفير الأساس للحوار المجدي على النطاق الكامل للجهات صاحبة المصلحة المشاركة في التنمية الأفريقية.

وينظر تقييم أفريقيا في عدد من التحديات المواضيعية الرئيسية، بما في ذلك الصلة المشتركة بين الغذاء والطاقة والماء وأسباب المعيشة؛ والمخاطر ذات الصلة بالمناخ؛ وتدهور الأراضي؛ والأنواع الدخيلة المُغيرة؛ والاستخدام المستدام؛ والابتكارات التكنولوجية. ويولي التقييم اهتماماً لمسائل الإنصاف والحد من الفقر والعلاقات الاجتماعية والمساهمات الاقتصادية والنواحي الروحانية والتراث الثقافي في سياق بحثه للتنوع البيولوجي ووظائف النظام الإيكولوجي ومساهمات الطبيعة لصالح البشر. وينظر تقييم أفريقيا كذلك في آثار التجارة والاستثمار وكذلك في مساهمات التحولات الإيكولوجية والاجتماعية والمنخفضة الكربون في الاقتصاد. وأخيراً، يسعى التقييم إلى فهم الخيارات السياساتية المتاحة لصانعي القرارات في إدارة التنوع البيولوجي ومساهمات الطبيعة لصالح البشر في إطار السيناريوهات المستقبلية المختلفة. وبالتركيز على التنوع البيولوجي ومساهمات الطبيعة لصالح البشر يتسم هذا التقييم الإقليمي بالأهمية البالغة لمقرري السياسات في أفريقيا، ولجميع مكونات المجتمعات الأفريقية والمجتمع المدني والقطاع الخاص، وغيرهم من الجهات صاحبة المصلحة المشاركة في اتخاذ القرارات الحساسة بيئياً في مجالات الاستثمارات واستخدام الأراضي.

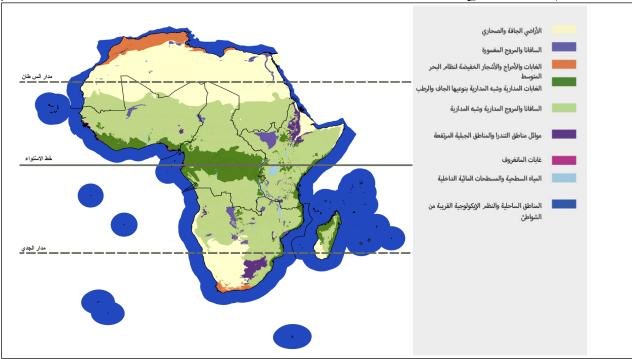
ألف - الأصول الطبيعية التي تتمتع بما أفريقيا فريدة من نوعها

ألف ١- تتميز أفريقيا بثراء واسع جداً في التنوع البيولوجي وهي آخر مكان على وجه الأرض تعيش فيه مجموعة كبيرة من الحيوانات الثديية الضخمة. وتتسم أفريقيا بقدر كبير من التنوع الإقليمي ودون الإقليمي والوطني في مجال التنوع البيولوجي، يعكس اختلافاتها المناخية والطبيعية، إلى جانب تاريخها المتنوع من التفاعلات البشرية مع البيئة. ويمثل هذا الثراء الطبيعي مقترناً بثروات معارف الشعوب الأصلية والمعارف المحلية في القارة، عاملاً مركزياً في تحقيق التنمية المستدامة في المنطقة وأحد الأصول الاستراتيجية في السعى لتحقيقها (لا خلاف عليه) - وبوجه عام، تتألف نسبة ٢٣ في المائة من مساحة أراضي أفريقيا من الغابات والحراج، وتشكل الأراضي الصالحة للزراعة نسبة ٢٧ في المائة من مساحتها ويزرع نحو الخُمس منها. أما بقية مساحة القارة فتتألف من السافانا والمروج الطبيعية والمناطق الجافة والصحاري (الشكل م ق س-١). وتحتوي أفريقيا على أشكال مختلفة من الأراضي الرطبة والمسطحات المائية وكتل المياه الداخلية -الأنهار والبحيرات ومصبات الأنهار - متناثرة في جميع أنحاء القارة، وتعد أنهار النيل والزامبيزي والكونغو والنيجر، وبحيرتا تنجانيقا وفيكتوريا بين أكبر كتل المياه العذبة في العالم. وتمثل الأراضي الرطبة في أفريقيا، بما فيها مستنقعات سُد ومنطقة أوكافانغو التي تعد من بين أكبرها عالمياً، نسبة ١ في المائة من مجموع مساحة أراضي أفريقيا وتشمل برك المياه العذبة الطبيعية والصناعية والسهول الفيضانية للأنهار والمستنقعات، وأراضي الخث، وأراضي المنغروف ومصبات الأنهار والبحيرات الشاطئية. وتحيط بأفريقيا ستة نظم بيئية بحرية كبيرة: تيار أغولاس والتيار الصومالي وتيار بنغيلا وتيار الكناري وتيار غينيا والبحر الأبيض المتوسط. وتأتى ثلاثة من هذه النظم الستة في المراتب الأربع الأولى للنظم البيئية البحرية الكبيرة الأكثر إنتاجية في العالم. {١-٣-١-١، ١-٣-١-١-١، ٣-٣-١}.

الشكل م ق س-١

خريطة أفريقيا التي تبين المناطق دون الإقليمية ووحدات تحليل النظم الإيكولوجية

تتألف أفريقيا من خمس مناطق دون إقليمية تحكمها ظروف مناخية مختلفة: مناخ البحر الأبيض المتوسط في أقصى الأطراف الشمالية والجنوبية؛ ومناخ استوائي ومداري يتميز بمتوسط مرتفع لسقوط الأمطار في وسط أفريقيا وفي جميع أنحاء الجزء الجنوبي من غرب أفريقيا؛ وتسود مناخات تتباين من المناخ الشديد الجفاف إلى المناخ شبه الجاف الذي يتسم بمعدلات سقوط أمطار ضئيلة أو معدومة في جزء كبير من شمال أفريقيا، وكذلك في جزء من الجنوب الأفريقي؛ في حين يسود مناخ شبه مداري في شرق أفريقيا والجزر المجاورة وفي جزء كبير من الجنوب الأفريقي. وتسهم هذه التباينات المناخية في الثراء الكبير للتنوع البيولوجي وفي اتساع نطاقه على مستويات النظم الإيكولوجية وأنواع الكائنات وخصائصها الوراثية.المصدر: طبقات الخريطة بتصرف من (2001).



ألف ٢-يولد الثراء الذي تتمتع به أفريقيا في التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية المتنوعة تدفقاً للسلع والخدمات التي تتسم بأهمية أساسية في توفير الغذاء والماء والطاقة والصحة وأسباب العيش الآمنة للقارة. وهذه الأصول الملموسة وغير الملموسة تمثل الأساس الداعم لاقتصاد أفريقيا وتشكل رصيداً استراتيجياً من أجل السعي لتحقيق التنمية المستدامة في المنطقة (لا خلاف عليه) وسواء كانت مادية أو غير مادية أو منظمة في شكلها، فهي تمثل مساهمات الطبيعة في الرفاه البشري. وهذه الأصول مقترنة بثروات معارف الشعوب الأصلية والمعارف المحلية التي تراكمت عبر آلاف السنين، هي بوجه عام عظيمة الفائدة لسكان القارة ولكنها يمكن أن تكون ضارة أحياناً بسبب آثار من قبيل الأمراض أو من النزاعات على استخدامها، وفي أفريقيا، أكثر من أي قارة أخرى، لا يزال كثير من سكان المناطق الريفية يعتمدون اعتماداً كبيراً على الطبيعة البرية وخدماتها للبقاء على قيد الحياة. وتنعم أفريقيا أيضاً بالعديد من الأنهار والبحيرات والأراضي الرطبة وخزانات المياه الجوفية. وتتبح وفرة المياه إمكانية كبيرة لإنتاج الطاقة الكهرمائية في بعض المناطق، وتقدر هذه الإمكانية بجوالي ١٥٠ مليون جيغاواط المياه إمكانية كبيرة لإنتاج الطاقة الكهرمائية في بعض المناطق، وتقدر هذه الإمكانية بجوالي ١٥٠ مليون جيغاواط المياه إمكانية كبيرة لإنتاج الطاقة الكهرمائية في بعض المناطق، وتقدر هذه الإمكانية بحوالي ١٥٠ مليون جيغاواط

Olson, D. M., Dinerstein, E., Wikramanayake, E. D., Burgess, N. D., Powell, G. V. N., Underwood, E. C., (°) D'Amico, J. A., Itoua, I., Strand, H. E., Morrison, J. C., Loucks, C. J., Allnutt, T. F., Ricketts, T. H., Kura, Y., Lamoreux, J. F., Wettengel, W. W., Hedao, P., Kassem, K. R. 2001. *Terrestrial ecoregions of the world: a new map of life on Earth*. Bioscience 51(11):933–938; Data layers obtained from UNEP-WCMC and retrieved from .https://www.worldwildlife.org/publications/terrestrial-ecoregions-of-the-world

ساعة في السنة. ولكن أفريقيا تعاني حالياً من تزايد عدد حالات الإجهاد المائي. وصنفت العديد من المواقع في أفريقيا إما كمواقع محمية أو أماكن مقدسة أو تراثية تسهم في رفاه الإنسان. وتشمل الإسهامات المنظّمة على سبيل المثال الخدمات التي تتوافر في مواقع التعشيش والاغتذاء والتزاوج للطيور والثدييات، على سبيل المثال المناطق المهمة للطيور ومناطق التنوع البيولوجي الرئيسية؛ والخدمات التي تقدمها الملقحات الحشرية مثل أنواع النحل والفراشات؛ وتنظيم نوعية الهواء، وتحمض المحيطات والمياه العذبة والساحلية، ونوعية المياه؛ وحماية الأتربة والرواسب وإزالة التلوث منها $\{1-1-3, 1-3-3-7, 1-3-7-1, 1-3$

ألف ٣- هناك ميل إلى تبخيس القيمة الحقيقية للتنوع البيولوجي والإسهامات التي تقدمها الطبيعة للرفاه البشري في عمليات اتخاذ القرارات في أفريقيا، ويصح ذلك بوجه خاص للإسهامات غير المادية والمنظّمة. والدراسات المتعلقة بتقييم التنوع البيولوجي ومساهمات الطبيعة لصالح البشر في أفريقيا قليلة ومحدودة من حيث نطاقها وأنواع النظم الإيكولوجية التي تشملها (مسلم به لكنه ناقص) - عثل تقييم التنوع البيولوجي والإسهامات التي يقدمها للناس أداة تستخدم في اتخاذ القرارات وفي الإعلام بأهمية تلك العناصر للإنسانية، ويعمل بذلك على دعم حفظها واستخدامها المستدام فضلاً عن تقاسم المنافع الناشئة عن استخدام الموارد البيولوجية. وبالتالي فمعرفة قيمة عناصر التنوع البيولوجي والإسهامات التي تقدمها للناس بمكن أن تشجع الاستثمارات في إدارتما عن طريق أنسب الأساليب وتساعد في تقييم نواحي المفاضلة بين الخيارات المختلفة للسياسات العامة وكذلك تكاليف وفوائد سياسات حفظ واستخدام التنوع البيولوجي. وكثيراً ما يؤدي عدم تجسيد القيم في عملية الخاذ القرارات إلى حالات من الاستخدام غير المستدام أو الاستنفاد للتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية. ويقي الميام المناطق الساحلية والبحرية، ويس عن س المناطق الساحلية والبحرية، وقي المياه الداخلية والغابات بالمقارنة مع النظم الإيكولوجية الأخرى. وأجريت معظم دراسات القيمة في الجنوب وفي المياه الداخلية والغابات بالمقارنة مع النظم الإيكولوجية الأخرى. وأجريت معظم دراسات القيمة في الجنوب الأفريقي وشرق أفريقيا والجزر المجاورة { ٢-٣ }.

الشكل م ق س-٢

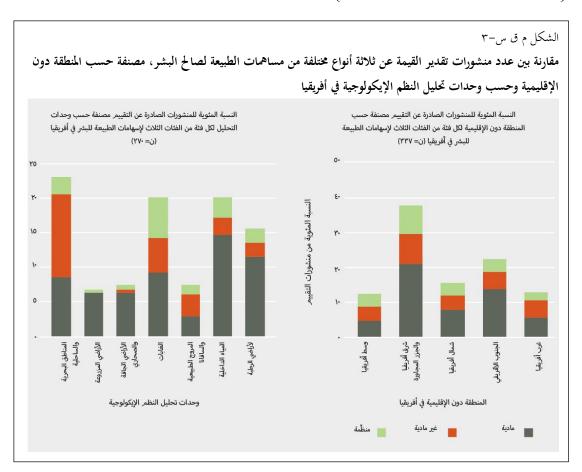
القوائم الإرشادية للقيم الاقتصادية لمساهمات الطبيعة لصالح البشرفي أفريقيا

عينات من قيم بعض خدمات النظم الإيكولوجية في نظم إيكولوجية مختارة (مناطق المياه العذبة، والمناطق البحرية والساحلية، ومناطق الغابات) في أفريقيا. وتستقى البيانات من مصدار مختلفة، مع اختلافات منهجية، مما يعني أنه لا يمكن في الوقت الحاضر إجراء المقارنات بين القيم للمناطق أو النظم الإيكولوجية دون الإقليمية. ولمزيد من الإيضاحات بشأن منهجية الشكل م ق س-٢، انظر إلى المراجع الإضافية للتذييل ١-١ التي يمكن الاطلاع على الرابط: https://www.ipbes.net/supporting-material-e-appendices-assessments.



ألف ٤- تتاح الأفريقيا فرص للاستفادة بشكل كامل من منافع تنوعها البيولوجي الثري والاستكشاف سبل استخدامه بطريقة مستدامة من أجل المساهمة في تنميتها الاقتصادية والتكنولوجية (مسلم به لكنه ناقص) وهذه الفرص مثيرة بالنسبة لمستقبل أفريقيا، ولكن عملية تحقيقها تصحبها التحديات والمخاطر. فعلى سبيل المثال، الا بد أن يطرح النمو السكاني القوي تحديات يلزم أن تدار بفعالية، ولكنه يتيح الفرص أيضاً. وتتمتع أفريقيا بكتلة سكانية شابة نسبياً، ونسبة السكان العاملين إلى العاطلين بين المسنين فيها أفضل من مناطق أخرى من العالم. ولا تزال معظم المناطق الحضرية فيها آخذة في التطور، وتتاح فيها فرص لبناء البلدات والمدن على أساس مبدأ الاستخدام المموارد. وأفريقيا هي أيضاً المنطقة الوحيدة التي لم تتم الانتقال إلى التصنيع. وبالتالي، يمكن الأفريقيا أن تتخذ إجراءات من أجل تسخير الاقتصاد الأخضر الأزرق، باستخدام الفرص الوفيرة التي تتيحها الأراضي والمياه والبحار والمحيطات. ويمكنها تسريع تحولها الهيكلي عن طريق إعادة النظر في عدد من النماذج التي الأراضي والمياه والبحار والمحيطات. ويمكنها تسريع تحولها الهيكلي عن طريق إعادة النظر في عدد من النماذج التي

تستهدف الاستخدام المستدام والحد من الفقر. وتجري بالفعل نقلة نوعية تنفذها الحكومات التي تسعى إلى توحيد صفها مع بقية العالم. وأفريقيا هي في وضع فريد يسمح لها باعتماد نهج أكثر توازناً في التنمية باستخدام حيازة التكنولوجيا وعن طريق الابتكار وآليات التمويل التي تستقطب الاستثمار والوسائل الداخلية. ولكي ينجح الانتقال إلى الاقتصاد الأخضر –الأزرق في سياق التنمية المستدامة، يتعين على المجتمعات الأفريقية أن تعمل أيضاً مع معارف الشعوب الأصلية والمعارف المحلية لكي تدير هذه المجتمعات الأصلية والمحلية مواردها وتحمي الحقوق وسبل المعيشة لأولئك الذين يعيشون ضمن النظم الإيكولوجية البرية والبحرية ويعتمدون عليها. وبدون التقدير الكامل للفوائد التي قد لا تكون ملموسة بقدر كبير والمستمدة من النظم الإيكولوجية، يرجح أن يظل استخدام الموارد الطبيعية والنظم الإيكولوجية غير مستدام، مما يؤدي إلى احتمال انهيار الوظائف والخدمات الهامة للنظم الإيكولوجية المعامة المنظم الإيكولوجية .



ألف ٥- تتسم النظم الإيكولوجية الموجودة في أفريقيا بالأهمية البالغة من النواحي الإيكولوجية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية على الصعد الوطني والإقليمي والعالمي. وهذه النظم الإيكولوجية تمثل مورداً هائلاً من الموارد الجينية والمعرفية (مسلم به لكنه ناقص). وكتدبير استراتيجي لحماية تلك النظم الإيكولوجية صنفت البلدان كمناطق محمية نسبة ١٤ في المائة من أراضي القارة ونسبة ٢٠٥ في المائة من البحار الواقعة داخل حدود الولاية الوطنية، في حين جرى تحديد بعض المواقع كمواقع مهمة أو تخضع لأسباب خاصة لحفظها وتفتخر أفريقيا بأنحا تضم ٣٦٩ من الأراضي الرطبة ذات الأهمية الدولية (مواقع رامسار) و ١٤٢ من مواقع التراث العالمي التي ترعاها اليونسكو، و ١٥٥ منطقة من المناطق الهامة للطيور والتنوع البيولوجي، و ١٥٨ موقعاً من مواقع التحالف من أجل منع مطلق للانقراض التي تظهر فيها الأنواع المهددة والأنواع المهددة بشدة بالانقراض. وتقع في القارة ثمانٍ من البقع الساخنة للتنوع البيولوجي في العالم والتي يبلغ عددها ٣٦ منطقة. وهذه البقع الساخنة

هي أغنى مناطق الأرض من الناحية البيولوجية وأكثرها تعرضاً للتهديد، وتحتوي على أعداد كبيرة من الأنواع المتوطنة أو المهددة. وتشمل منطقة النباتات المزهرة في الكيب (Cape Floristic Region)، والمناطق الشرقية من المناطق الجبلية الأفريقية (Eastern Afromontane)، وسلسلة جبال القوس والغابات الساحلية الشرقية، والغابات الغينية من غرب أفريقيا، ومدغشقر وجزر المحيط الهندي، ومنطقة مابوتالاند-بوندولاند-ألباني، وحوض البحر الأبيض المتوسط، ومنطقة النباتات العصيرية في الكارو (Succulent Karoo). وتدمج البقع الساخنة في المناطق المحمية على مستويات تتراوح بين ٢٠٥ في المائة و ١٧٠٥ في المائة. أما غابات الكونغو في وسط أفريقيا، والحراج والمروج لمنطقة ميامبو-موباني، ومناطق سيرينغيتي وأوكافانغو والصحراء الكبرى/الساحل، وصحراء كلهاري، وصحراء الناميب فهي من أكثر المناطق البرية شهرة في العالم. وتمثل مناطق كثيرة أيضاً عناصر هامة في مسارات طيران الأنواع المهاجرة المعترف بما في الاتفاق بشأن حفظ الطيور المائية الأفريقية - الأوروبية - الآسيوية المهاجرة. وكثير من هذه النظم الإيكولوجية المهمة يعاني من الهشاشة أو أصبح عرضة للضرر من الأعمال البشرية والتغيرات البيئية مثل تغير المناخ؟ في حين تبدي نظم أخرى مرونة طبيعية أكبر ويمكن أن توفر ملاذات للأنواع التي تحول نطاقات توزعها استجابة لهذه التغيرات البيئية. يتسم التنوع البيولوجي في أفريقيا بأهمية عالمية. فالقارة الأفريقية (تشكل مساحتها نسبة ٢٠,٢ في المائة من مساحة اليابسة على الأرض) موطن لنسبة الربع من أنواع الثدييات في العالم؛ وتمثل مراعى شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي مأوى لأكبر تنوع من الثدييات الكبيرة في العالم؛ وتمثل القارة أيضاً موطناً لنحو الخُمس من أنواع الطيور في العالم، كما تضم مستويات عالية من التنوع والتوطن للبرمائيات في وسط أفريقيا، وما لا يقل عن سدس الأنواع النباتية في العالم التي هي أنواع متوطنة بأفريقيا. وتقع في أفريقيا عدة مراكز لثراء وتوطن الأنواع من الأسماك والرخويات والقشريات التي تعيش في المياه العذبة. ويظهر التنوع الجيني للموارد البيولوجية للقارة في سلالات المواشي وأصناف المحاصيل الموجودة فيها والتي استولدت أساساً من أسلافها البرية. وهذا التنوع لا يعكس فقط المواريث البيولوجية والثقافية الفريدة لأفريقيا ولكنه جاء أيضاً نتيجة للتفاعلات وعمليات التكيف مع بيئة دائمة التغير ومن خلال التبادلات مع الثقافات الأخرى. وأفريقيا موطن للعديد من مزارعي الكفاف، وكذلك لرعاة القطعان الصغيرة من الماشية اعتماداً على المروج الطبيعية، ويحافظ هؤلاء على مجموعة من الموارد الجينية النباتية والحيوانية للغذاء والزراعة التي تميل إلى تخفيف عواقب الجفاف وتغير المناخ والأفات والظروف البيئية المتغيرة، وتقوي القدرة على الصمود والتكيف في مواجهة تغير المناخ. والكثير من المحاصيل الغذائية نشأ في أفريقيا، بما في ذلك أنواع من القمح والشعير والدخن والذرة البيضاء؛ والتيف (Eragrostis tef) (الشكل م ق س-٤)؛ والقهوة (Coffea arabica)؛ وشاي الرويبوس (Aspalathus linearis)؛ واللوبيا (Vigna unguiculata)؛ وزيت النخيل (Elaeis guineensis). .{7-1-0-1-7

_ الشكل م ق س-٤

التيف - مثال من أثيوبيا للمحاصيل الغذائية المتوطنة

التيف (Eragrostis tef) هو واحد من المحاصيل الكثيرة التي أهملت في الماضي ولا تستخدم حالياً على نحو كاف. وقد حظي الآن بالاعتراف على الصعد الوطني والإقليمي والعالمي لقيمته الغذائية ولكونه مصدراً هاماً للدخل في الأسواق المحلية وكذلك الأسواق الإقليمية، ولإسهامه الكبير في الأمن الغذائي.

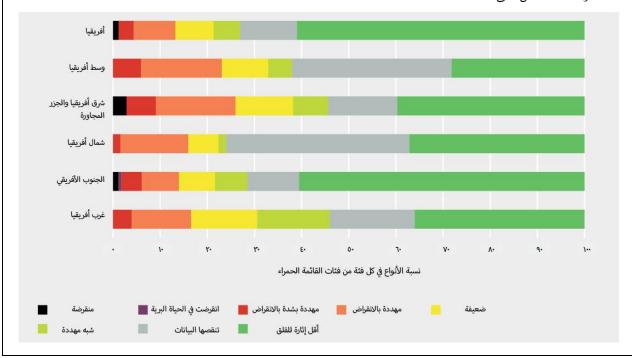


باء - أفريقيا تتعرض للضغط

الشكل م ق س-٥

خطر الانقراض للأنواع المتوطنة في أفريقيا وفي مناطقها دون الإقليمية

تشمل الفئات المعروضة من القائمة الحمراء الأنواع المهددة بشدة بالانقراض، والأنواع المهددة بالانقراض، والأنواع التي انقرضت في الحياة البرية، والأنواع المنقرضة، والأنواع الأقل إثارة للقلق، والأنواع شبه المهددة، والأنواع الضعيفة، في حين كان هناك نقص في البيانات في بعض الحالات. وتظهر البيانات أن مخاطر الانقراض تتباين باختلاف المناطق وتوفر أساساً للتدخلات في مجال السياسة العامة. ويعتمد الشكل على (2016). Brooks et al.



باء ٢- تشمل المحركات المختلفة الطبيعية والبشرية التي تسبب فقدان التنوع البيولوجي وانخفاض مساهمات الطبيعة لصالح البشر في أفريقيا تحويل الموائل الطبيعية إلى أراض زراعية ومستوطنات بشرية. وتشمل العوامل الأخرى التطوير غير المنظم للهياكل الأساسية والمستوطنات البشرية؛ والاستغلال المفرط للموارد البيولوجية؛ وإدخال الأنواع الدخيلة المغيرة؛ وتلوث الهواء والماء والتربة (مسلم به) – ويؤدي تغير المناخ، الذي يتجلى في ارتفاع درجات الحرارة، وارتفاع مستوى سطح البحر، وتغيرات أنماط وتوزيع وكميات سقوط الأمطار، إلى تفاقم جميع المحركات المباشرة الأخرى لفقدان التنوع البيولوجي. وكذلك يساهم تواتر الكوارث الطبيعية، ولا سيما الجفاف والفيضانات والأعاصير والزلازل، في الضغوط والتهديدات التي تتعرض لها الأنواع المختلفة. وتسلك أفريقيا مسار التي تستهدف تطوير الهياكل الأساسية، بما في ذلك قطاعات الاتصالات السلكية واللاسلكية والطاقة والنقل واستخراج الموارد وقطاع الزراعة—الصناعية على نطاق واسع. وقد تشكل هذه التطورات تمديدات خطيرة على التنوع البيولوجي وعلى مساهمات الطبيعة لصالح البشر. وسبق أن أدت مجموعة متنوعة من أنشطة التنمية والصناعة، ما في ذلك بناء أو توسيع الطرق والسدود والمشاريع الكهرمائية وأنابيب النفط والمناجم وحقول النفط والغاز والمياد إلى تدهور الأراضي والتلوث وتحات التربة وفقدان التنوع البيولوجي (الجدول م ق س-١). والصيد والموانئ، والمدن إلى تدهور الأراضي والتلوث وتحات التربة وفقدان التنوع البيولوجي (الجدول م ق س-١). والصيد

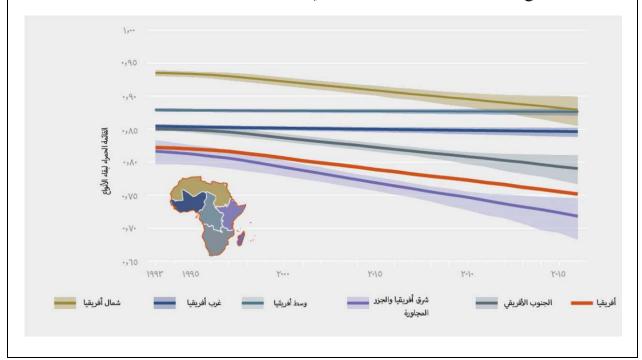
Brooks, T. M., Akçakaya, H. R., Burgess, N. D., Butchart, S. H. M., Hilton-Taylor, C., Hoffmann, M., Juffe- (٦) Bignoli, D., Kingston, N., MacSharry, B., Parr, M., Perianin, L., Regan, E. C., Rodrigues, A. S. L., Rondinini, C., Shennan-Farpon, Y., & Young, B. E. (2016). Analysing biodiversity and conservation knowledge products to support regional environmental assessments. Scientific Data, 3, 160007. doi: 10.1038/sdata.2016.7

غير المشروع والتجارة غير القانونية بالحيوانات (مثل حيوانات البنغول (أم قرفة)، ووحيد القرن والفيلة والثدييات العليا) والنباتات (مثل الأوركيد وخشب الورد وخشب الصندل والعديد من أنواع النباتات الطبية) وكذلك بالمنتجات المشتقة منها تحركها التجارة غير المشروعة، وتفرض آثارها السلبية على التنوع البيولوجي ومساهمات الطبيعة لصالح البشر، وتؤدي إلى فقدان الإيرادات وفقدان التراث الطبيعي والثقافي في أفريقيا. وترتبط التجارة غير المشروعة في كثير من الحالات بالعصابات الإجرامية الدولية المتورطة في تجارة المخدرات والاتجار بالبشر والإرهاب. غير أن البلدان الأفريقية لديها خيارات للتوفيق بين حفظ التنوع البيولوجي والتنمية المستدامة انظر الفرعين جيم ودال) {٣-٣-٣-٢ ٤-٢-٢-٢ ٤ -٤-٤ }.

الشكل م ق س-٦

مؤشرات بقاء أنواع القائمة الحمراء بالنسبة لخمس مجموعات تصنيفية (الثدييات والطيور والبرمائيات والمرجانيات والسيكاديات) في أفريقيا، مرجحة بحسب نسبة توزيع كل نوع يظهر في كل منطقة من المناطق الفرعية

ويبين الشكل الوارد أدناه الاتجاهات السائدة للأنواع المهددة في خمس فئات تصنيفية (الثديبات والطيور والبرمائيات والمرجانيات والسيكاديات) في كل منطقة من المناطق دون الإقليمية في أفريقيا. وتشدد القائمة الحمراء للأنواع المهددة بالانقراض الصادرة عن الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة والموارد الطبيعية أن الأرقام الواردة لهذه المجموعات ينبغي أن تفسر على أنما عدد الأنواع التي يعرف بأنما مهددة داخل المجموعات التصنيفية التي تم تقييمها حتى الآن، ولا تمثل المجموع الإجمالي لعدد الأنواع المهددة لكل مجموعة. وبوجه عام، يظهر النمط العام الذي يكشفه التقييم أن حالة المجموعات التصنيفية الخمس التي خضعت للتحليل شهدت تدهوراً مطرداً في الفترة بين عامي ١٩٩٣ و ٢٠١٦، في جميع المناطق دون الإقليمية باستثناء وسط أفريقيا. استناداً إلى (2016) (١٩٥٣) Based on Brooks et al. (الأنواع المهددة بالانقراض الصادرة عن الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة (٢٠١٦).



19

Brooks, T. M., Akçakaya, H. R., Burgess, N. D., Butchart, S. H. M., Hilton-Taylor, C., Hoffmann, M., Juffe- (V) Bignoli, D., Kingston, N., MacSharry, B., Parr, M., Perianin, L., Regan, E. C., Rodrigues, A. S. L., Rondinini, C., Shennan-Farpon, Y., & Young, B. E. (2016). Analysing biodiversity and conservation knowledge products to support regional environmental assessments. Scientific Data, 3, 160007. doi: 10.1038/sdata.2016.7

IUCN, (2017). The IUCN Red List of Threatened Species. Version 2017-3. International Union for Conservation (A) of Nature, Gland, Switzerland. Online at http://www.iucnredlist.org

باء ٣- من المرجح أن يتضاعف العدد الحالي لسكان أفريقيا والبالغ ١,٢٥ بليون نسمة بحلول العام • ٥ • ٢ ، الأمر الذي سيفرض ضغطاً شديداً على التنوع البيولوجي في القارة وعلى مساهمات الطبيعة لصالح البشر، ما لم تعتمَد سياسات واستراتيجيات مناسبة وتنفُّذ بفعالية. وأفريقيا أيضاً هي إحدى القارات التي تشهد أسرع حركات التوسع الحضري (لا خلاف عليه) - ويفرض التوسع الحضري السريع وغير الخاضع للتخطيط السليم ضغطاً هائلاً على الهياكل الأساسية الحضرية ويزيد من الطلب على الخدمات بما في ذلك الإمداد بالماء والغذاء، ومكافحة التلوث، وإدارة النفايات، ويضغط أيضاً على إمدادات الطاقة للأسر المعيشية وللتنمية الصناعية. وتنتج المجتمعات الحضرية أيضاً كميات كبيرة من النفايات الصلبة وغيرها من النفايات التي تؤدي إلى التلوث البيئي. ويتوقف مدى التأثير البيئي في معظمه على كيفية تصرف سكان المناطق الحضرية -أي على أنماط الاستهلاك والمعيشة لهم لا على أعدادهم. وفي العام ٢٠٠٣، كانت نسبة ٣٩ في المائة من سكان أفريقيا البالغ عددهم ٨٥٠ مليون نسمة تعيش في المناطق الحضرية وشبه الحضرية، بينما سترتفع هذه النسبة إلى ٥٤ في المائة بحلول العام ٢٠٣٠. وفي الوقت نفسه تظهر اختلافات كبيرة في أنماط التوسع الحضري في كافة أنحاء المناطق الأفريقية. ويؤثر البحث عن سبل العيش أو الفرص الاقتصادية البديلة في الغالب على الهجرة من الأرياف إلى المدن مما يؤدي إلى ظهور العشوائيات والمستوطنات الحضرية غير المخططة. ولذلك هناك حاجة كبيرة إلى السياسات الرامية إلى تشجيع التنمية المستدامة والمنصفة، بوسائل منها على سبيل المثال توجيه فرص التنمية إلى المناطق الريفية وإعادة توجيه التوسع الحضري المخطط له إلى مناطق التنمية الاقتصادية في السياقات الريفية، ولا سيما تلك التي لديها إمدادات كافية من الماء والطاقة المتجددة { ١-٣-٧، ٤-٢-٢-٢، ٤-٢-٢-٣، ٤-٤-٤، ٥-٤-٠{٢

→ لا تغيير/تحت السيطرة

الجدول م ق س-١

المحركات الرئيسية لتغير التنوع البيولوجي في أفريقيا مبينة حسب المنطقة دون الإقليمية ونوع النظام الإيكولوجي

يبين هذا الجدول تقييماً عاماً نوعياً للمحركات المختلفة المؤدية إلى تغير التنوع البيولوجي ومساهمات الطبيعة لصالح البشر في أفريقيا. ويقيم اتجاه أثر كل من المحركات (زيادة عالية أو متوسطة أو قليلة) على الأنواع المختلفة للنظم الإيكولوجية. ويشير عرض السهم إلى مستوى التوافق للبلدان التي تشملها العينة.

		محركات تغير التنوع البيولوجي								
المناطق دون	نوع النظام	المحركات المباشرة						المحركات غير المباشرة		
المناطق دون الإقليمية	لوع اسعار الإيكولوجي	تغير المناخ	تحول الموائل	الاستغلال المفرط	التلوث	الأنواع الدخيلة المغيرة	التجارة غير القانونية في الأنواع البرية	التغير الديمغرافي	المناطق المحمية	
ط أفريقيا	بري/مياه داخلية	7	•	1	1	1	1	1	7	
	ساحلي/بحري	71	1	7	1	7	1	NI = لا توجد معلومات	\leftrightarrow	
ن أفريقيا والجزر	بري/مياه داخلية	1	71	71	1	7	1	1	7	
جاورة	ساحلي/بحري	^	\leftrightarrow	71	71	7	1	1	\rightarrow	
ال أفريقيا	بري/مياه داخلية	^	7	7	71	^	\leftrightarrow	→	\leftrightarrow	
	ساحلي/بحري	71	7	71	71	1	NI = لا توجد معلومات	→	7	
نوب الأفريقي	بري/مياه داخلية	77	71	71	小	1	77	71	7	
	ساحلي/بحري	7	7	71	71	^	71	71	7	
. أفريقيا	بري/مياه داخلية	1	^	7	1	71	71	1	7	
	ساحلي/بحري	1	7	71	7	→	71	1	→	

ل انخفاض

عرض السهم = مستوى التوافق بالنسبة للبلدان التي تشملها العينة السهم = اتجاه كل أثر من آثار المحركات

↑ زيادة عالية ٦ زيادة متوسطة ﴿ زيادة قليلة

باء ٤- أفريقيا هي القارة الأشد تعرضاً لضرر آثار تغير المناخ (لا خلاف عليه) - من المتوقع أن ترتفع درجات الحرارة في جميع البلدان الأفريقية بمعدل أسرع من المتوسط العالمي، حيث يزداد معدل احترار بعض المناطق مثل حوض كلهاري بما يقارب ضعف معدل الاحترار العالمي. وتظهر التوقعات المستقبلية توافقاً أقل، غير أنه من المتوقع أن يزداد تقلب معدلات سقوط الأمطار بالنسبة لمعظم المناطق. وهناك احتمال كبير لارتفاع تواتر أحداث هطولات الأمطار بكثافة شديدة. وقد يؤدي تغير المناخ إلى خسائر كبيرة في أنواع النباتات الأفريقية وإلى فقدان نسبة أكبر من ٥٠ في المائة من بعض أنواع الطيور والثدييات، وإلى تراجع في إنتاجية بحيرات أفريقيا بنسب تتراوح بين ٢٠ و ٣٠ في المائة بحلول العام ٢٠١٠. ويرجح أن يؤثر تغير المناخ والاتجاهات المستقبلية للأمراض وتوفر المياه. وقد تكون الآثار على نظم المياه العذبة والنظم الساحلية خطيرة، حيث يرجح أن يؤثر ارتفاع مستوى سطح البحر، والتغيرات في على نظم المياه العذبة والنظم الساحلية خطيرة، حيث يرجح أن يؤثر ارتفاع مستوى سطح البحر، والتغيرات في الساحلية. وفي بعض المناطق وتحت ظروف معينة، ستحتاج بعض الأنواع إلى الهجرة عبر المساحات البرية والبحرية الصمود ويقلل من قابلية التضرر في مواجهة تغير المناخ ويساهم بذلك في التنمية المستدامة في الحاضر على الصمود ويقلل من قابلية التضرر في مواجهة تغير المناخ ويساهم بذلك في التنمية المستدامة في الحاضر والمستقبل. وستختلف قدرة الأنواع على الهجرة حسب المجموعة التصنيفية وستعتمد على وجود ممرات للهجرة، والمستقبل. وستختلف قدرة الأنواع على الهجرة حسب المجموعة التصنيفية وستعتمد على وجود ممرات للهجرة،

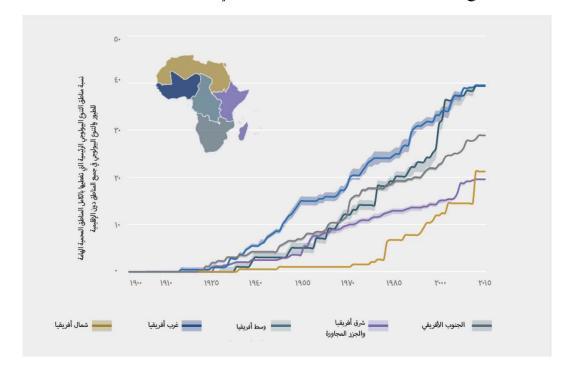
NI = لا توجد

وسيعيقها في بعض المناطق تغير غطاء الأراضي وتجزؤ الموائل بفعل الأنشطة البشرية. وقد تحتاج شبكات المناطق المجمية الحالية إلى إعادة مواءمتها لمراعاة تغير المناخ (انظر الشكل م ق س-٧ للاطلاع على الاتجاهات في مجال حماية المناطق الرئيسية للتنوع البيولوجي). ويرجح كذلك أن الأثر المباشر لارتفاع مستويات ثاني أكسيد الكربون على الصعيد العالمي سيترك آثاراً عميقة على توزيعات الأنواع ضمن البيئة البرية ومن المعقول أن يصبح مساهما مباشراً في تغير مستويات المواطن الحيوية. وسيؤدي ارتفاع نسبة ثاني أكسيد الكربون في المحيطات إلى زيادة حموضة المياه، واقتران ذلك مع ارتفاع درجة الحرارة ستكون له آثار بالغة تشمل ابيضاض الشعاب المرجانية وإزالة الكلس من أصداف الرخويات. وعند التركيزات العالية من ثاني أكسيد الكربون، قد يؤدي ذلك إلى الانميار الكامل للنظم المرجانية وتقويض العدد الكبير من وظائف النظام الإيكولوجي التي تدعمها تلك النظم (بما في ذلك الإخلال بوظائف الدعم التي تقدمها للعديد من مصائد الأسماك) { ١-٣-٣-٢ ع-٢-٢-٣}.

الشكل م ق س-٧

الاتجاهات لنسب مناطق التنوع البيولوجي الرئيسية (في نسبة المناطق الرئيسية للتنوع البيولوجي (وعلى وجه التحديد المناطق الهامة للطيور والتنوع البيولوجي) التي تغطيها المناطق المحمية بالكامل في المناطق دون الإقليمية لأفريقيا في الفترة من عام ١٩٠٠ إلى عام ٢٠١٢

إن مناطق التنوع البيولوجي الرئيسية التي يشير إليها الشكل البياني تمثل مواقع ذات أهمية حرجة لاستمرار التنوع البيولوجي العالمي. وخلال القرن، أظهرت نسبة مناطق التنوع البيولوجي الرئيسية تزايداً مطرداً نحو تغطيتها بالكامل بالمناطق المحمية، وحقق غرب أفريقيا ووسط أفريقيا نسبة تغطية قدرها ٤٠ في المائة، في حين تأخرت هذه النسب عن ذلك في المناطق الأخرى (الجنوب الأفريقي (٢٠ في المائة)، شمال أفريقيا (٢٠ في المائة)، شرق أفريقيا (٢٠ في المائة)، ويقدم هذا المؤشر دلالة على جودة تمثيل المناطق المحمية القائمة في المنطقة دون الإقليمية للأنواع من حيث استيعابها للحصة الدنيا من توزيعها العالمي. ويستند هذا التمثيل إلى (2016).



Brooks, T. M., Akçakaya, H. R., Burgess, N. D., Butchart, S. H. M., Hilton-Taylor, C., Hoffmann, M., Juffe- (9) Bignoli, D., Kingston, N., MacSharry, B., Parr, M., Perianin, L., Regan, E., Rodrigues, A. S. L., Rondinini, C.,

باء ٥- يؤدي تغير غطاء الأراضي في أفريقيا إلى فقدان الأراضي لقدرها على استدامة التنوع البيولوجي وتوفير مساهمات الطبيعة لصالح البشر. والتحويل غير المنظم لوظائف الغابات (بما في ذلك قطع الأخشاب) والمراعي من أجل إنتاج المحاصيل والتعدين، وتطوير المناطق الحضرية والهياكل الأساسية، وغير ذلك من التغيرات التي يتسبب فيها الإنسان، أدت إلى فقدان الموائل، وتدهور مستجمعات المياه وتحات التربة، مما يفضى إلى فقدان التنوع البيولوجي وأسباب المعيشة (مسلم به لكنه ناقص) - وتواجه الأراضي التي تعتبر أكثر الأصول قيمة في أفريقيا لجميع نواحي الحياة والتنمية التحديات المتزايدة للاحتياجات الإنمائية المتنافسة لمشاريع تطوير المناطق الحضرية والهياكل الأساسية وتوسع الصناعات الاستخراجية وقطاع الزراعة. ويقدر أن نحو ٢٠ في المائة من اليابسة في أفريقيا (٦,٦ ملايين كم م) يعاني من التدهور بسبب تحات التربة والتملح والتلوث وفقدان الغطاء النباتي أو خصوبة التربة. ويأتي هذا نتيجة اقتران مجموعة من العوامل (مثل إزالة الغابات والزراعة غير المستدامة والرعى المفرط وأنشطة التعدين التي لا تخضع للرقابة، والأنواع الدخيلة المغيرة وتغير المناخ). ويمثل التوسع الزراعي، بدلاً من تكثيف الزراعة، المحرك المهيمن بالنسبة لفقدان التنوع البيولوجي، ولا سيما تحويل الموائل الطبيعية إلى أراض مزروعة. ويظهر توسع في نطاق المحاصيل التجارية، ويتفاقم معظم هذا الأثر بتزايد ظاهرة الاستيلاء على الأراضي حيث يجري تخصيص قطع كبيرة من الأراضي للمستثمرين من أجل إنتاج الطاقة الأحيائية والغذاء، مما يؤثر بشكل كبير على موارد السكان الأصليين والمحليين ومعارفهم ورفاهم. ويرتبط مجموع المساحة المزروعة ارتباطاً قوياً بمعدل فقدان وفرة النباتات الأصلية المتوطنة ويؤدي بصورة غير مباشرة إلى فقدان الثدييات والطيور. ويساهم التجزؤ الناجم عن الاستخدامات المختلفة للأراضي إلى حالات انقراض محلية للأنواع الآبدة وغير الآبدة، لأن الكثير من الأنواع البرية مهاجرة ولأن المناطق المحمية لا توفر الموائل أو المعابر الكافية من أجل توزعها أو هجرتما. ويؤدي هذا التقييد إلى نقص التنوع البيولوجي، ولا سيما للفئات الضعيفة نظراً لخسارة موائلها الطبيعية أو تدهورها. وتتفاقم هذه العملية بتدهور معارف الشعوب الأصلية لأن المجتمعات المحلية تغير استخدامها الثقافي للمساحات والموارد { ۱-۳-۲، ٤-۱، ٤-۲-۱-۱، ٤-۲-۲-١، ٤-۲-۲-٥، ٤-.{1-0-0,1-7-7-2

باء ٦- تتعرض البيئات البحرية والساحلية لتهديد هائل من الأنشطة البشرية على الرغم من الأهمية الكبيرة التي تتسم بما بالنسبة لأفريقيا من النواحي الإيكولوجية والاجتماعية—الاقتصادية. ويتسم التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية في المناطق البحرية والساحلية بتعدد أصنافها وتقدم مساهمات اقتصادية واجتماعية وثقافية كبيرة للشعوب الأفريقية (لا خلاف عليه). والمساهمة المباشرة للموارد البحرية والساحلية في الاقتصاد الأفريقية كبيرة، إذ تسهم بأكثر من ٣٥ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في بعض المناطق. بيد أن هذه البيئات معرضة للتهديد بسبب عدد من العوامل التي يتسبب بما الإنسان، وتنتج عن تغير المناخ وتطوير الهياكل الأساسية (مثل الموانئ)، والتوسع الحضري، والسياحة، والتعدين، والإفراط في استغلال الموارد البحرية والساحلية مما يؤدي لي فقدان التنوع البيولوجي وإلحاق ضرر واسع بالنظم الإيكولوجية الرئيسية، بما في ذلك الشعاب المرجانية ومصاب الأفار وغابات المنغروف. ومع تزايد سكان العالم الإنسان، يزداد الطلب على مصادر الأغذية البحرية، كما يتزايد عدد الأفراد الذين يعتمدون عليها كلياً أو جزئياً في أسباب معيشتهم. ومن ثم، فإن الطلب المحلية والعالمي على الأسماك والتزايد السريع للسكان الذين يعتمدون على مصائد الأسماك بمثل أحد الأسباب الرئيسية للإفراط في صيد الأسماك في البيئات الساحلية والبحرية في أفريقيا. وهذه الإفراط في الصيد يؤثر تأثيراً كبيراً على الموارد الساحلية الأسماك في البيئات الساحلية والبحرية في أفريقيا. وهذه الإفراط في الصيد يؤثر تأثيراً كبيراً على الموارد الساحلية الأسماك في البيئات الساحلية والبحرية في أفريقيا. وهذه الإفراط في الصيد يؤثر تأثيراً كبيراً على الموارد الساحلية والبحرية في أفريقيا.

Shennan-Farpon, Y., & Young, B. E. (2016). Analysing biodiversity and conservation knowledge products to support regional environmental assessments. Scientific Data, 3, 160007. doi: 10.1038/sdata.2016.7

والبحرية مما يؤدي إلى تمديد عدد من الأنواع وإلى تدني الأرصدة السمكية. وبوجه خاص يؤدي الإضرار بنظم الشعاب المرجانية إلى آثار بعيدة المدى على مصائد الأسماك، والأمن الغذائي، والسياحة، والتنوع البيولوجي البحري عموماً. وعلاوة على ذلك تتعرض خدمات النظام الإيكولوجي العالية القيمة لمخاطر كبيرة مع الاستغلال المفرط، وتدهور الموائل وفقدانها، والتحمض، والتلوث الناجم عن المصادر البرية، والأنواع الغريبة الغازية، وارتفاع مستوى سطح البحر { ٤ - ٢ - ٢ - ٢ - ٢ }.

جيم - تعزيز أطر التحول الأفريقية

جيم ١- يمثل التنوع البيولوجي الفريد في أفريقيا ثروة ثمينة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة ويمكن استخدامه على نحو مستدام ومنصف للحد من اللامساواة والفقر في القارة (مسلم به لكنه ناقص) -وشهدت أفريقيا نمواً قوياً وتمتعت بازدياد في الفرص المالية خلال العقدين الأخيرين ولكنها أيضاً المنطقة الوحيدة التي خرجت من الأهداف الإنمائية للألفية بازدياد الفقر المدقع فيها، على الرغم من أن بعض الأمم شهدت تقدماً كبيراً. وتكتسب قيمة التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية أهمية حاسمة في تحقيق هدفي التنمية المستدامة ١٤ و ١٥، اللذان يركزان على حفظ الموارد الطبيعية واستخدامها المستدام في سياق الإسهامات لرفاه الإنسان (على سبيل المثال، أهداف التنمية المستدامة ١ و٢ و٣ و٦ و٧). علاوةً على ذلك، يمكن أن يستفيد التنوع البيولوجي من تحقيق الهدفين ١١ و١٣، اللذان يوفران الحلول القائمة على الطبيعة. وتشمل الظروف الملائمة التي تمكن أفريقيا من تحقيق أهدافها الإنمائية ثراءها الواسع بالتنوع البيولوجي، والأراضي الصالحة للزراعة، والنظم الإيكولوجية البالغة التنوع، التي تمثل عناصر بناء أساسية للتنمية المستدامة. بيد أن الظروف غير الملائمة مثل القدرات المؤسسية والمالية المحدودة لتحقيق الفعالية والكفاءة في استخدام مواردها الطبيعية قد تقوض عمليات التنمية. وسيحسن الاتساق الوثيق بين الأولويات الاستراتيجية للحكومات الأفريقية، وأهداف التنمية المستدامة مثل الحماية والإصلاح والحفظ والاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي من فرص تحقيقها. ومن العوامل الرئيسية في نُهُج التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية في أفريقيا نهج إثبات كيف أن الاستثمار في الهدفين ١٤ و١٥ (اللذان يركزان على حفظ الموارد الطبيعية واستخدامها على نحو مستدام لتحقيق التنمية المستدامة) يسهم إسهاماً كبيراً في رفاه الإنسان (على سبيل المثال الأهداف ١ و٢ و٣ و٦ و٧). وعلاوة على ذلك يركز الهدفان ١١ و١٣ على جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع وآمنة وقادرة على الصمود ومستدامة؛ وبناء القدرة على التكيف مع آثار تغير المناخ (٥-١، ٥-٧، ٥-٩) (الجدول م ق س-٢).

الجدول م ق س-۲

موجز تجميعي لاحتمال تحقيق الأهداف السياساتية الرئيسية وتطلعات خطة الاتحاد الأفريقي لعام ٢٠٦٣ من أجل أفريقيا مزدهرة، وأهداف التنمية المستدامة وأهداف آيتشي للتنوع البيولوجي في إطار عدد مختلف من الأنماط العامة للسيناريوهات في أفريقيا

يبين هذا الجدول موجزاً لتقييم (الفرع ٥-٧) يسعى إلى فهم احتمال تحقيق متوائم لتطلعات خطة عام ٢٠٦٣ (العمود الأول)، وأهداف التنمية المستدامة (العمود الثالث) في أفريقيا في إطار خمسة أنماط عامة للسيناريوهات هي: سيناريو واحد لـ (العمود الثاني)، وأهداف التنمية المستدامة (العمود الثالث) في أفريقيا في إطار خمسة أنماط عامة للسيناريوهات هي: سيناريو واحد لـ (اعم و السوق (ق س)، وإصلاح السياسات (إس)؛ وسيناريوهان لـ (التحول الخاضع للإدارة هما الاستدامة المحلية (ام) والاستدامة الإقليمية (اق). وتتبع الأنماط العامة للسيناريوهات تصنيفاً مشابحاً لذلك المبين في (2012). Hunt et al. (2012 وتتسق مع تقييمات السيناريو المعروفة التي أجريت للقارة (انظر الفرع ٥-٣ الجدولان ٥-١ و٥-٢ للاطلاع على مزيد من المعلومات). ويشير لون الخانة إلى تجميع للاتجاهات العامة التي خلص إليها التقييم في إطار الخيارات المختلفة للسيناريوهات، حيث يشير اللون الأخضر إلى زيادة عامة في احتمال تحقيق النتائج المنشودة للسياسات (تطلعات خطة العام ٢٠٦٣ وأهداف آيتشي للتنوع البيولوجي وأهداف التنمية المستدامة)، ويشير اللون البنفسجي

إلى وجود اتجاهات متعارضة (أي أن بعض التقارير في التقييم تذكر زيادة في احتمال تحقيق نتائج معينة، في حين يذكر بعضها الآخر انخفاض هذا الاحتمال)، ويشير اللون البرتقالي إلى انخفاض عام في احتمال تحقيق نتائج السياسات. أما الخانات غير الملونة فتشير إلى عدم توفر معلومات قوية عن هذه المسائل في التقارير أو الدراسات. ويبرز هذا الجدول أنه على الرغم من وجود تنازلات كثيرة في إطار كل من السيناريوهات المستقبلية المحتملة، فهناك أوجه متعددة للتآزر ويمكن إيجاد توافق في السياسات يفضي إلى خيارات أفضل لتنمية أكثر استدامة وإنصافاً. ويشير هذا الجدول أيضاً إلى أن الظروف والسياسات المصاحبة لسيناريو "عالم الحصون" (انظر الإطار م ق س-١ للاطلاع على الافتراضات التي يُبني عليها) يستبعد فيها كثيراً تحقيق الأهداف والغايات المتعددة وستكون نتيجتها في النهاية عدم القدرة على تلبية تطلعات خطة العام ٢٠٦٣ للمستقبل الذي نصبو إليه في أفريقيا. أما نهجا "سير الأمور كالمعتاد" بالاعتماد على قوى السوق (ق س) وإصلاح السياسات (إ س) فهي تقدم بعض الخيارات لتحقيق أهداف متعددة تسعى إليها السياسات، ولكنها تخفق في تحقيق قدر كاف من المحافظة على التنوع البيولوجي وما ينتج عنه مساهمات الطبيعة لصالح رفاه البشر. ويظهر هنا أن الظروف المصاحبة لمستقبل يتسم بقدر أكبر من "التحول الخاضع للإدارة" من خلال السياسات والممارسات المتسقة مع الاستدامة الإقليمية وبدرجة أقل مع الاستدامة المحلية تقدم احتمالاً أكبر لتحقيق أهداف وغايات وتطلعات متعددة للتنمية المستدامة والمنصفة. ويقدم هذا الجدول رسالة هامة مفادها أنه على الرغم من وجود مسارات أفضل يمكن أن يتبعها صانعو القرارات، لا يوجد خيار سيناريو وحيد يحقق جميع الأهداف والغايات والتطلعات. وهاهنا تتجلى الأهمية الأساسية لبذل الجهود الرامية إلى التشارك في وضع مزيج من السياسات الاستباقية والأدوات الاقتصادية المسؤولة الشاملة للجميع مع التركيز على اقتصاد يسعى إلى الرفاه ويُبني على حفظ التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية والإسهامات التي تقدمها للناس واستخدام هذا التنوع وهذه النظم والإسهامات على نحو مستدام. ويقدم الفرع ٦-٧ والجدول ٦-٢ والجدولان م ق س-٣ وم ق س-٤ والشكل م ق س-٩ بعض خيارات الحوكمة في هذا الصدد.

		مواءمة السي	اسات	أهداف وغايات التنمية المستدامة				
				قائمة سير الأمور على كالمعتاد التحصن		The second secon		100000000000000000000000000000000000000
أهداف خطة عام ٢٠٦٣ أ.	أهدار	ف آيتشي للتنوع البيولوجي			ف س	ا ا ا	ام	i
٣ تمتع المواطنين بالصحة		خدمات النظم	١ القضاء على الفقر (الغاية ١-٤)					
والتغذية الجيدة	خدمات النظم (القضاء على الفقر (الغاية ١-٤) (الإيكولوجية (القضاء على الجوع (الغاية ٢-٣) (التضاء على المحق والرفاهية (الغاية ٢-٣) (التمتع بالصحة والرفاهية (الغاية ٣-٣)		٢ القضاء على الجوع (الغاية ٢-٣)					
					٣ التمتع بالصحة والرفاهية (الغاية ٣-٣)			
			٥ المساواة بين الجنسين (الغاية ٥-ألف)					
٥ الزراعة الحديثة من أجل تحسين	362	الزراعة وتربية الأحياء	٢ القضاء على الجوع (الغايات ٢-٣ و٢-٤ و ٢-ألف)					
الإنتاجية والإنتاج	1 7	المائية والحراجة على	۱۲ الاستهلاك والإنتاج على نحو مسؤول (الغايتان ۱۲-۲ و ۲۳-۳)					
		نحو مستدام	١٥ الحياة على البر (الغايتان ٢-١٥ و١٥-باء)					1
٦ الاقتصاد الأزرق للمحيطات		الإدارة المستدامة	٢ القضاء على الجوع (الغاية ٢-٣)					
من أجل تسريع النمو	6	للموارد البحرية الحية	۱۵ الحياة تحت الماء (الغايات ۲۶-۲ و۱۶-۶ و۲۶۰۷ و۱۶-باء و۱۶-جيم)					
۱-۷ الإدارة المستدامة للموارد	378	تخفيض التلوث	٣ التمتع بالصحة والرفاهية (الغايتان ٣-٩ و ١١-١١)					
الطبيعية	8		٦ توفر المياه النقية وخدمات الصرف الصحي (الغاية ٦-٣)					
			۱۱ المدن والمجتمعات المحلية المستدامة (الغايتان ۲۰۱۱ و ۲۰۱۸)					
			۱۲ الاستهلاك والإنتاج على نحو مسؤول (الغايتان ۲۲-۲ و ۲۲-۲)					
			۱ ٤ الحياة تحت الماء (الغاية ١٤-جيم)					
		منع الأتواع الدخيلة المغيرة ومراقبتها	١٥ الحياة على البر (الغاية ٨٠-٨)					

المداك تحقق عامر ۱۹۱۲ السياد على التراق الت	المستدامة	ت التنمية ا	داف وغايا	أه	ישום	مواءمة السي		
*** *** *** *** *** *** *** *** ***		على كالمعتاد		على				
الجين والنظر الجياة والنظر الجياة معل البر (العابة 10-1) الجياة على البر (العابة 10-1) الوكولوجية المواقع	ام ا	إ ق	(5) U (6)	35	أهداف وغايات التنمية المستدامة		أهدا	أهداف خطة عام ٢٠٦٣
البيكروبية النقاب المستداء الإنتاج والراقب المستداء النقاب الن					٢ القضاء على الجوع (الغابة ٢-٥)			
الموال المعافر المعاف					١٥ الحياة على البر (الغاية ١٥-٦)	الجيني	13	
المنافق المحيد النظرات المحيد المنافق المحيد					١٤ الحياة تحت الماء (الغاية ١٤-جيم)	خفض معدل فقدان		الإيدولوجية
					١٥ الحياة على البر (الغايات ١٠١٥ و ١٠٠٥ و ١٠٠٥)		5	
المناطق المحمية المناطق المحمية المناطق المحمية المستدامة (الفايتان ١٩٠٩ و١٩٠٩) المناطق المستدامة للإنتاج الاستدامة للإنتاج الاستدامة (الفايتان ١٤٠٩ و١٩٠٥) الاستدامان الإنتاج الاستدامة للإنتاج الاستدامة المناطقة والاستدامة الفايتان ١٤٠٩ و١٩٠٥) المستدامان المناطق المستدامة الفايتان ١٩٠٩ و١٩٠٥) المستدامان المناطق المستدامة الفايتان ١٩٠٩ و١٩٠١) الاستدامان المناطق المستدامة الفايتان ١٩٠٩ و١٩٠١) المستدامان المناطق المستدامة الفايتان ١٩٠٩ و١٩٠١) المستدامان المناطق المستدامة الفايتان ١٩٠٩ و١٩٠١) المستدامة المناطقة المستدامة الفايتان ١٩٠٩ و١٩٠١) المستدامة المناطقة المستدامة الفايتان ١٩٠٩ و١٩٠١) المستدامة المناطقة بنا إنسان المناطقة والمناطقة والمناطة والمناطقة والمناطة والمناطة والمناطقة والمنا		•			١٥ الحياة على البر (الغايات ١٥-٥ و ٧٥-٧ و ١٢-١٥)	تخفيض خطر الانقراض		
					١٦ السلامر والعدالة والمؤسسات الفعّالة (الغاية ١٦-٤)		12	
الرياح السندامة للإنتاج الإنتاج الرياح والدينة عدا الماء (الغايات عام وادان العرف الصحي (الغاية 1-3) الإنتاج والدينة الإنتاج والدينة والمياة والمياة والمياة المستدامة (الغايات المستدامة الإنتاج والدينة والمياة المستدامة (الغايات المستدامة الغايات المستدامة النظيات المستدامة (الغايات المستدامة النظيات المستدامة (الغايات المستدامة النظيات المستدامة (الغايات المستدامة النظيات المستدامة (الغايات المستدامة النظيات المستدامة					٨ العمل اللائق والنمو الاقتصادي (الغايتان ٨-٣ و٨-٩)	المناطق المحمية	THAT	
المستدامة للإنتاج الإنتاج والاستهلاك المستدامة للإنتاج والاستهلاك المستدامة للإنتاج والاستهلاك المستدامة للإنتاج والاستهلاك والمستدامة المستدامة الفايتان (١٠٠ و١٠١ أين) المستدامان والمجتمعات المحلية المستدامة (الفايتان (١٠٠ و١٠١ أين) الاستهلاك والإنتاج على والمجتمعات المحلية المستدامة (الفايتان (١٠٠ و١٠١ أين) المستواة الوعي بالتنوع والحاج في النبوط وسؤول (الفاية ١٠٠) المستواة المستدامة المستدامة (الفاية ١٠٠) المستواة المستدامة المستدامة (الفاية ١٠٠) المستواة بين الجنمية (الفاية ١٠٠) المستواة بين الجنمية والمستواة بين الجنمية (الفاية ١٠٠) المستواة بين الجنمية (الفاية ١٠٠) المستواة بين الجنمية والمستواة بين الجنمية والمستواة بين الجنمية (الفاية ١٠٠) المستواة بين المستواة إلى المستواة إلى المستواة بين الجنمية والمستواة بين الجنمية والمستواة المستدامة (الفايتان ١٠٠ و١٠٠) المستواة بين المستواة إلى المستواة إلى المستواة بين المستواة بين المستواة بين المستواة المستدامة (الفايتان ١٠٠ و١٠٠) المستواة بين المستواة إلى المستواة إلى المستواة المستواة بين المستواة المستدامة (الفايتان ١٠٠ و١٠٠) المستدامة المستدامة الفايتان ١٠٠ و١٠٠) المستدامة المستدامة الفايتان ١٠٠ و١٠٠) المستدامة المستدامة الفايتان ١٠٠ و١٠٠) المستدامة المستدامة المستدامة الفايتان ١٠٠ و١٠٠) المستدامة والمستدامة المستدامة والمستواة المستدامة والمستواة المستدامة والمستدامة المستدامة والمستدامة والمستدامة والمستدامة والمستدامة المستدامة المستدامة والمستدامة والمستدامة والمستدامة والمستدامة والمستدامة والمستدامة المستدامة المستدامة والمستدامة والمستدامة والمستدامة المستدامة المستدامة المستدامة المستدامة والمستدامة					١١ المدن والمجتمعات المحلية المستدامة (الغاية ١١-٤)			
الإنتاج والاستهدامة للإنتاج الإنتاج والاستهدائ المستدامات المستدامة (الغايات من ١٩٠٦ إلى ١٩٠١) المستدامة (الغايات من ١٩٠١ إلى ١٩٠١) المستدامة (الغايات من ١٩٠١ إلى ١٩٠١) المستدامة (الغايات من ١٩٠١ إلى ١٩٠١) المستدامة (الغايات ١٩٠١) المستدامة (الغايات من ١٩٠١)					١٤ الحياة تحت الماء (الغايتان ٢-١٢ و١٤-٥)			
ال المدن والمجتمعات المحلية المستدامة (الفاياتان ۱۱- و۱۱-ألف) البيوانوجي وإداح قيمه والفاية على توجو مسؤول (الفايات على ١٢٠٧) البيوانوجي وإداح قيمه والمجتمعات المحلية المستدامة (الفاية ١٤٠١) البيوانوجي وإداح قيمه والمجتمعات المحلية المستدامة (الفاية ١٤٠١) البيوانوجي وإداح قيمه والمجتمعات المحلية المستدامة (الفاية ١٤٠١) البيوانوجي وإداح قيم والمجتمعات المحلية المستدامة (الفاية ١٤٠١) البيوانوجية والمياه النقية وخدمات المولى الفايات من ١٠١ و١١٠٩) البيروانوجية وتعزيز المائية ١٤٠٥) البيروانوجية وتعزيز المائية ١٤٠٥) البيروانوجية وتعزيز المائية ١٤٠٥) البيروانوجية وتعزيز المائية ١٤٠٥) المحلية المستداد لها التحديد والمجتمعات المحلية المستدامة (الفايتان ١١٠ و و١٠٠٩) المحلية المستداد المناخ (المنابة التمائة النفايتان ١١٠ و و١٠٠٩) المحلية المناخ (الفاية ١٤٠١) المحلية المستداد المناخ (الفاية ١٤٠١) المحلية المناخ (الفاية ١٤٠١) المحلية المستداد المناخ (الفاية ١٤٠١) المحلية المناخ (الفاية ١٤٠١) المحلية المناخ (الفاية ١٤٠١)					١٥ الحياة على البر (الغاية ١٥-٤)			
ال المدن والمجتمعات المحلية المستدامة (الفاياتان ۱۱- و۱۱-ألف) البيوانوجي وإداح قيمه والفاية على توجو مسؤول (الفايات على ١٢٠٧) البيوانوجي وإداح قيمه والمجتمعات المحلية المستدامة (الفاية ١٤٠١) البيوانوجي وإداح قيمه والمجتمعات المحلية المستدامة (الفاية ١٤٠١) البيوانوجي وإداح قيمه والمجتمعات المحلية المستدامة (الفاية ١٤٠١) البيوانوجي وإداح قيم والمجتمعات المحلية المستدامة (الفاية ١٤٠١) البيوانوجية والمياه النقية وخدمات المولى الفايات من ١٠١ و١١٠٩) البيروانوجية وتعزيز المائية ١٤٠٥) البيروانوجية وتعزيز المائية ١٤٠٥) البيروانوجية وتعزيز المائية ١٤٠٥) البيروانوجية وتعزيز المائية ١٤٠٥) المحلية المستداد لها التحديد والمجتمعات المحلية المستدامة (الفايتان ١١٠ و و١٠٠٩) المحلية المستداد المناخ (المنابة التمائة النفايتان ١١٠ و و١٠٠٩) المحلية المناخ (الفاية ١٤٠١) المحلية المستداد المناخ (الفاية ١٤٠١) المحلية المناخ (الفاية ١٤٠١) المحلية المستداد المناخ (الفاية ١٤٠١) المحلية المناخ (الفاية ١٤٠١) المحلية المناخ (الفاية ١٤٠١)					٦ توفر المياه النقية وخدمات الصرف الصحي (الغاية ٦-٤)	الإنتاج والاستهلاك	1	٧-٧ الأتماط المستدامة للإنتاج
			" "		٩ الصناعة والابتكار والبنى التحتية (الغاية ٩-٤)	المستدامان	4	والاستهلاك
المعياد العالم الله الله الله الله الله الله الله ا					۱۱ المدن والمجتمعات المحلية المستدامة (الغايتان ۲۰۱۱ و۱۱-ألف)			
البيولوجي وإدراج قيمه البيولوجي وإدراج قيم البيولوجي وإدراج قيم البيولوجية والمجتمعات المحلية المستدامة (الغاية ١٠٦)			=		١٢ الاستهلاك والإنتاج على نحو مسؤول (الغايات من ٢-١٢ إلى ٢٠١٧)			
البيولوجي وإدراج قيمه ۱۱ المدن والمجتمعات المحلية المستدامة (الغاية ۱۱-۷) ۱۲ الاستهلاك والإنتاج على نحو مسؤول (الغاية ۱۱-۷) ۱۲ إجراءات التصدي لتغيّر المناخ (الغاية ۱۹۰۷) ۱۱ القضاء على البر (الغاية ۱۹۰۵) ۱۱ القضاء على البر (الغاية ۱۹۰۵) ۱۱ القضاء على البر (الغاية ۱۹۰۵) ۱۱ المنا والمجتمعات المحلية المستدامة (الغايات من ۱۱ التحل القضاء على البر (الغاية ۱۹۰۵) ۱۱ القضاء على البر (الغاية ۱۹۰۵) ۱۱ القضاء على البر (الغاية ۱۹۰۵) ۱۱ القضاء على الفر (الغاية ۱۹۰۵) ۱۱ الغضاء النظية والميسورة التكلفة (الغايتان ۱۰۲ و۱۰۵) ۱۲ تغير المناخ ۱۲ تغير المناخ ۱۲ توفر الطاقة المتجددة					١٤ الحياة تحت الماء (الغاية ١٤-١٠)			
					٤ التعليم الجيد (الغايتان ١-٤ و٤-٧)	زيادة الوعي بالتنوع		
					١١ المدن والمجتمعات المحلية المستدامة (الغاية ٢١-٧)	البيولوجي وإدراج قيمه		
				,	١٢ الاستهلاك والإنتاج على نحو مسؤول (الغاية ١٢-٨)			
					١٣ إجراءات التصدي لتغيّر المناخ (الغاية ١٣-٣)		2	
اليكولوجية الإيكولوجية الله النقية وخدمات الصرف الصحي (الغايات من ١٠٦ إلى ١٠٨) 10 الحياة على البر (الغاية ١٠٤٥) 11 المدن والمجتمعات المحلية المستدامة (الغايتان ١١٠ و ١١٠٩) 12 المدن والمجتمعات المحلية المستدامة (الغايتان ١١٠ و ١١٠٩) 13 إجراءات التصدي لتغيّر المناخ (الغاية ١١٠) 14 إجراءات التصدي لتغيّر المناخ (الغاية ١٠٠) 15 العياة على البر (الغايت ١٠٠ و ١٠٠٩) 16 العياة النابة ١٠٥) 17 إجراءات التصدي لتغيّر المناخ (الغاية ١٠٠) 18 العياة تحت الماء (الغايتان ١١٠ و ١٠٩) 19 وفير الطاقة النظيفة والميسورة التكلفة (الغابتان ١٠٠ و ١٠٠٩) 10 وفير الطاقة المتجددة					١٥ الحياة على البر (الغاية ١٥-٩)			
المن القدرة على الصمود إزاء المناه النقية وخدمات الصرف الصحي (الغايات من ١-١ إلى ١٠٨) 10 الحياة على البر (الغاية ١٠٥) 11 المدن والمجتمعات المحلية المستدامة (الغايتان ١١٠٥ و١١٠٩) 12 إجراءات التصدي لتغيّر المناخ (الغاية ١١٠٥) 13 إجراءات التصدي لتغيّر المناخ (الغاية ١٠٥) 14 العباة النظية المناخ (الغاية ١٠٥) 15 الحياة تحت الماء (الغايتان ١٠٤ و ١٠٤) 16 الحياة تحت الماء (الغايتان ١٠٤ و ١٠٤) 17 إجراءات التصدي لتغيّر المناخ (الغاية ١٠٥) 18 الحياة تحت الماء (الغايتان ١٠٤ و ١٠٥) 19 وفير الطاقة المتجددة					١ القضاء على الفقر (الغاية ١-٤)			٧-٤ الأمن المائي
المنحدة المنحدة المنحدة المنحدة المنحدة المنحدة المنحددة المنحددة المنحددة المنحددة المنحددة المنحددة المنحددة المنحد المنحد المنحد المنحددة المنحددة المنحددة المنحددة المنحد المنحددة المنحدد المنح					٥ المساواة بين الجنسين (الغاية ٥-ألف)	الإيكولوجية	14	
الكوارث الطبيعية والاستعداد لها قدرتها على التحمل الإيكولوجية وتعزيز مناخ (الغاية ١٠١٠) 10 العياة على البتحمل الإيكولوجية وتعزيز المناخ (الغاية ١٠٠٠) 11 القضاء على الفقر (الغاية ١٠٠٠) 12 العياة على الفقر (الغاية ١٠٠٠) 13 العياة تحت الماء (الغاية ١٠٠٠) 14 العياة النظيفة والميسورة التكلفة (الغايتان ١٠٤ و١٠٠٠) 15 العياة على التحمل الإيكولوجية وتعزيز المناخ الغاية ١٠٠٠) 16 العياة النظيفة والميسورة التكلفة (الغايتان ١٠٤ و١٠٠٠) 17 الطاقة المتجددة 18 وقور الطاقة النظيفة والميسورة التكلفة (الغايتان ١٠٤ و١٠٠٠) 18 وقور الطاقة المتجددة 19 وقور الطاقة النظيفة والميسورة التكلفة (الغايتان ١٠٤ و١٠٠٠) 19 وقور الطاقة المتجددة 10 وقور الطاقة النظيفة والميسورة التكلفة (الغايتان ١٠٤ و١٠٠٠) 10 وقور الطاقة المتجددة 10 وقور الطاقة المتجددة 10 وقور الطاقة المتجددة 10 وقور الطاقة المتجددة 11 وقور الطاقة المتجددة 12 وقور الطاقة المتجددة 13 وقور الطاقة المتجددة 14 وقور الطاقة المتجددة 15 وقور الطاقة المتجددة 16 وقور الطاقة المتجددة 17 وقور الطاقة المتجددة 18 وقور الطاقة المتجددة 18 وقور الطاقة المتجددة 18 وقور الطاقة المتجددة 18 وقور الطاقة المتجددة 19 وقور الطاقة المتجددة 10 وقور الطاقة المتجددة 11 وقور الطاقة المتجددة 12 وقور الطاقة المتحددة 13 وقور الطاقة المتحددة 14 وقور الطاقة المتحددة 15 وقور الطاقة المتحددة 16 وقور الطاقة المتحددة 16 وقور الطاقة المتحددة 17 وقور الطاقة المتحددة 18 وقور الطاقة المتحددة 1		+				استعادة النظم		٧-٥ القدرة على الصمود إزاء
۱۰ الحياة على البر (الغايات ١٠٥ و١-٣ و ١٠٥) النظم الإيكولوجية النفي تتأثر الضاعة النفية ١٠٥ التصدي لتغيّر المناخ الغاية ٢٠١٣) المناخ بتغير المناخ الحياة تحت الماء (الغايتان ١٠٤ و١٠٣) ۱-۲ الطاقة المتجددة ٧ توفير الطاقة النظيفة والميسورة التكلفة (الغايتان ١٠٧ و ١٠٥)			-					الكوارث الطبيعية والاستعداد لها
النظم الإيكولوجية النظم الإيكولوجية النظم الإيكولوجية النظمة (الغاية ١٠٥) 17 إجراءات التصدي لتغيّر المناخ (الغاية ٢٠٠١) 18 الحياة تحت الماء (الغايتان ٢٠١٤ و١٣٠٣) 19 العواقة المتجددة ٧ توفير الطاقة النظيفة والميسورة التكلفة (الغايتان ٧٠١ و٧٠٥)					١٥ الحياة على البر (الغايات ١٥-١ و١٥-٣ و ١٥-٤)	فدرتها عنى التحمل		ومنع ودوعها
بتغير المناخ الحياة تحت الماء (الغايتان ١٤-٢ و١٤-٣) ١٤ (الغالة النظيفة والميسورة التكلفة (الغايتان ١٠-١ و١٠-٥) ١٠- الطاقة المتجددة ٧ توفير الطاقة النظيفة والميسورة التكلفة (الغايتان ١٠-١ و٧-٥)					١ القضاء على الفقر (الغاية ١-٥)	النظم الإيكولوجية	- 100	
بتغير المناخ ١٤ الحياة تحت الماء (الغايتان ١٤-٢ و١٤-٣) ١-٦ الطاقة المتجددة ٧ توفير الطاقة النظيفة والميسورة التكلفة (الغايتان ١٧-١ و١٧-٥)						الضعيفة التي تتأثر	10	
٧-٦ الطاقة المتجددة ٧ توفير الطاقة النظيفة والميسورة التكلفة (الغايتان ٧-١ و٧-٥)						بتغير المناخ		
٩ الصناعة والانتكار والنخ. التحتية (الغابتان ٩-٤ و٩-ألف)								٧-٧ الطاقة المتجددة
Annual Control of Cont					٩ الصناعة والابتكار والبني التحتية (الغايتان ٩-٤ و٩-ألف)			

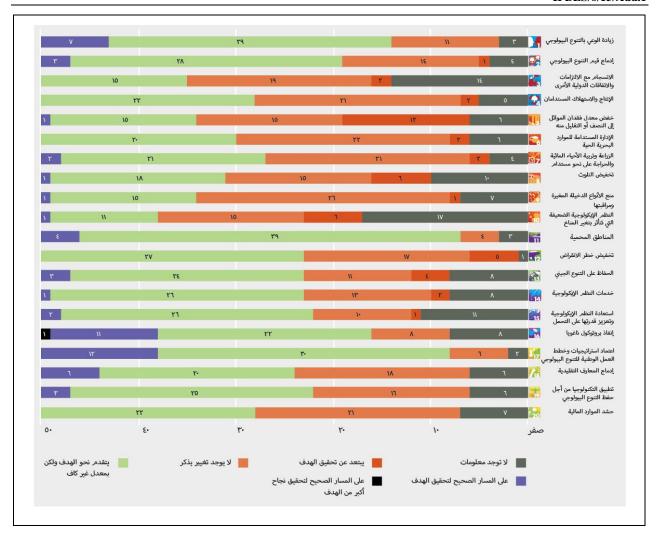
جيم ٢- إن تحقيق التطلع رقم ١ في خطة عام ٢٠٦٣ للاتحاد الأفريقي، وهو أن تنعم أفريقيا بالازدهار القائم على النمو الشامل للجميع والتنمية المستدامة يعتمد على الحفظ والاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي ومساهمات الطبيعة لصالح البشو (مسلم به لكنه ناقص) - وتمثل آليات الحكم الرشيد والمؤسسات القوية عناصر شديدة الأهمية في تحقيق التطلعات والوصول إلى الغايات المستهدفة لأفريقيا التي تنعم بالازدهار. وخطة عام ٢٠٦٣ (التذييل ٣) هي خطة عمل طموحة لدفع التغيير والتنمية والتحول التي تحتاجها أفريقيا من أجل تحقيق قدر كبير من الحد من الفقر وتعزيز رفاه الإنسان. وقد يؤدي التحول اللازم لتحقيق التنمية إلى زيادة الإنتاج الزراعي والإنتاجية الزراعية، وإلى التحول نحو التصنيع وإنشاء المدن الكبرى وتوسعها، وسد الثغرات في مجالي الهياكل الأساسية والتكنولوجيا بما في ذلك ما يتعلق منها بإنتاج الطاقة، والتصنيع الذي يحقق القيمة المضافة، والنقل والتكامل الاقتصادي الإقليمي. ويتطلب مثل هذا التحول موارد كبيرة فضلاً عن مؤسسات فعالة وحوكمة رشيدة. وتتاح لأفريقيا الآن فرصة لبدء اتباع هذه المسارات للتنمية المحدثة للتحول. ولتحقيق هذا يتعين على البلدان الأفريقية أن توازن المتطلبات ذات الأولوية للتنمية (بما فيها المستوطنات البشرية الحضرية، والتعدين، والزراعة وغير ذلك من أشكال التنمية) مع الحفظ التدريجي والاستباقي للميراث الطبيعي للقارة. فمثل هذا النهج المتوازن سيكفل الاستخدام المستدام والحماية للنظم الإيكولوجية الحيوية مثل المياه الداخلية، أو النظم الإيكولوجية المتوطنة التي تمثل مستودعات للتنوع البيولوجي الكبير. وتقوم الجماعات الاقتصادية الإقليمية لأفريقيا بدور هام في تنسيق التنمية في المناطق دون الإقليمية في أفريقيا على نحو يتوافق مع الأهداف الإقليمية للتنمية وحفظ البيئة. وتوفر الاتفاقيات الإقليمية القائمة مثل لجنة بنغيلا، واتفاقية أبيدجان، واتفاقية نيروبي، ولجنة البحيرات، إلى جانب الصكوك من قبيل مناطق حفظ البيئة العابرة للحدود، ومنتزهات السلام، وغيرها من الأطر العابرة للحدود لإدارة مستجمعات المياه، فرصاً لتعزيز إمكانية الحصول على المنافع من مساهمات الطبيعة لصالح البشر وتقاسم تلك المنافع. ويمكن لخيارات الإدارة التي تقدم المنافع المتعددة أن تساعد في تحقيق توازن أنماط الاستفادة من خدمات النظم الإيكولوجية وتوزيعها {٥-٧، ٣-٣-٣، ٢-٦} (انظر أيضاً الفرع هاء والشكل م ق س٨).

الشكل م ق س-۸

لمحة عامة عن المساهمة الحالية والمتوقعة من البلدان الأفريقية من أجل تحقيق أهداف آيتشي للتنوع البيولوجي بناء على النسخة الخامسة من التقارير الوطنية التي قدمت إلى أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي حتى أيلول/سبتمبر ٢٠١٧ (٥٠ دولة أفريقية)

UNEP-WCMC, (2016). The State of Biodiversity in Africa: A mid-term review of progress towards the Aichi Biodiversity (\(\cdot\))

. Targets. UNEP-WCMC, Cambridge, United Kingdom. https://wedocs.unep.org/rest/bitstreams/32269/retrieve.



جيم ٣- سيسهم الحفظ الفعال والاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي ومساهمات الطبيعة لصالح البشر في تحقيق أهداف اتفاق باريس بشأن تغير المناخ للعام ٧٠١٥ من أجل إبقاء ارتفاع درجة الحرارة العالمية في هذا القرن أقل من حدود درجتين مئويتين، وفي تعزيز قدرة البلدان على التعامل مع آثار تغير المناخ (مسلم به ولكنه ناقص) - وأفريقيا هي القارة الأكثر تعرضاً لتغير المناخ وهي ضعيفة نسبياً في القدرة على التكيف. وتترسخ خطة أفريقيا للتصدي لتأثيرات تغير المناخ في الاستراتيجية الأفريقية المتعلقة بتغير المناخ الصادرة في العام ٢٠١٤، وتتألف من استراتيجيات للتكيف مع تغير المناخ واستراتيجيات لتقليل قابلية التضرر من تغير المناخ، ولتعزيز القدرة على الصمود وتعزيز عمليات التخفيف عن طريق التنمية المنخفضة الكربون. وتعتبر البلدان الأفريقية التكيف أولوية للاستثمار المتعلق بالمناخ واتخذت إجراءات لتعزيز القدرة على الصمود من خلال إنشاء المناطق المحمية المترابطة بشكل جيد وإدارتها الفعالة، مع أخذ النطاقات المستقبلية للأنواع في الاعتبار؛ واستكشاف الموارد المناسبة للطاقة المتجددة؛ والنظم الزراعية المناسبة مثل زراعة النباتات الملحية الاقتصادية في الأراضي المتضررة بالملوحة؛ وإعادة الغطاء النباتي وحماية الأراضي المتدهورة من تحات التربة؛ واستخدام الزراعة التي تحفظ الموارد؛ وتشمل تدابير التخفيف أيضاً تقليل إزالة الغابات وإعادة التحريج من أجل عزل الكربون من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، كما تشمل استخدام أنواع التكنولوجيا المنخفضة الكربون. وستؤثر مسارات التنمية التي يتبعها صانعو القرار تأثيراً قوياً على نطاق ومدى الآثار التي يحدثها تغير المناخ. وعلى النحو المبين في الفرعين دال وهاء، تتوفر الخيارات لأفريقيا، بما في ذلك اختيار ما إذا كانت ستتبع مساراً إنمائياً منخفض الكربون وقادراً على الصمود إزاء تغير المناخ (بما في ذلك الالتزامات المقطوعة بموجب اتفاق باريس لعام ٢٠١٥ بشأن تغير المناخ؛ انظر الشكل م ق س-٩) أو مواصلة تسيير الأمور كالمعتاد. وهذه الخيارات، بما فيها الخيارات التي تتخذها البلدان في جميع أنحاء العالم ستساعد على تحديد مدى الآثار، وكذلك قدرة القارة على التكيف $\{2-7-7-7, 0-2-6\}$.

جيم ٤- إن البلدان الأفريقية، بتنفيذ كل منها لاستراتيجياها وخطط عملها الوطنية لحفظ التنوع البيولوجي، تحرز بعض التقدم صوب تحقيق أهداف آيتشى للتنوع البيولوجي المعتمدة كجزء من الخطة الاستراتيجية العالمية للتنوع البيولوجي للفترة ١١٠٦٠٠١. وتتمثل رؤية هذه الخطة الاستراتيجية والغايات المتعلقة بما في تثمين التنوع البيولوجي وحفظه واستعادته واستخدامه بحكمة، والحفاظ على خدمات النظم الإيكولوجية، ومن ثم استدامة كوكب سليم، مع تحقيق المنافع الأساسية لجميع الشعوب. وستكون مساهمة البلدان الأفريقية في تحقيق أهداف آيتشي للتنوع البيولوجي غير كافية، وينتج ذلك جزئياً عن أن الكثير من الأهداف الوطنية أقل بكثير من تلك التي اعتمدت على الصعيد العالمي (لا خلاف عليه) - وباعتماد الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة ٢٠١١-٢٠١، وأهداف آيتشي للتنوع البيولوجي المتعلقة بما في العام ٢٠١٠ (التذييل ٤)، قام مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي بدعوة الأطراف إلى وضع أهدافها الوطنية مع تحديث استراتيجياتها وخطط عملها الوطنية للتنوع البيولوجي. وأخذت البلدان الأفريقية في الاعتبار الاحتياجات والأولويات الوطنية لكل منها، مع مراعاة التزاماتها بموجب الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف المختلفة، والاتفاقات الإقليمية ودون الإقليمية. وبالاستفادة من أوجه تآزر الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف وغيرها من المبادرات الإقليمية ذات الصلة يتعزز التنفيذ الفعال للسياسات والاستراتيجيات على المستويات والنطاقات المختلفة، مما يساعد على ضمان الكفاءة في استخدام الموارد. ويمكن أن تستخدم الفرص القائمة، مثل الشراكات المتعلقة بالنظم الإيكولوجية البرية والبحرية الممتدة عبر الحدود، والجماعات الاقتصادية الإقليمية وكذلك صكوك التمويل الوطنية والثنائية والدولية مثل مرفق البيئة العالمية والصندوق الأخضر للمناخ وصندوق تحييد أثر تدهور الأراضي وغيرها من أدوات التمويل المتعلقة بالبيئة، من أجل حشد الموارد لبناء القدرات بهدف تحسين تنفيذ السياسات العامة على الصعيدين الإقليمي والوطني. وعلاوة على ذلك من المهم التشديد على أن وسائل التنفيذ المستدامة والكافية التي يمكن التنبؤ بها، ولا سيما التمويل وبناء القدرات، ستكون حجر الأساس لكفالة التنفيذ الفعال للسياسات. وحتى أيلول/سبتمبر ٢٠١٧ قدم ٥٠ بلداً من أصل ٥٤ من البلدان الأفريقية تقاريرها الوطنية الخامسة، في حين قدم ٤٩ بلداً منها استراتيجياتها وخطط عملها الوطنية المنقحة للتنوع البيولوجي. وتناسبت نسبة ١٦ في المائة من جميع القيم المستهدفة التي اعتمدتها البلدان الأفريقية مع أهداف آيتشي للتنوع البيولوجي أو تجاوزتما، في حين كانت نسبة ٥٠ في المائة من القيم المستهدفة المعتمدة مماثلة لأهداف آيتشي للتنوع البيولوجي ولكنها كانت بمستويات أدبي أو أقل بكثير (أي أنها لم تشمل جميع عناصرها) وذلك بسبب الاعتبارات الوطنية. أما القيم المستهدفة المتبقية التي اعتمدتها البلدان الأفريقية فلم تكن ذات صلة بأهداف آيتشي للتنوع البيولوجي $\{7-7-7\}$ ، (الشكل م ق س-۸).

دال - أفريقيا لديها خيارات

دال ١- لدى أفريقيا طائفة من خيارات الإدارة الممكنة لمعالجة التهديدات التي تواجه التنوع البيولوجي والمساهمات التي تقدمها الطبيعة لصالح البشر بما في ذلك الحفظ والاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي والإسهامات التي يقدمها للبشر من أجل تخفيف آثار التحديات التي تواجهها القارة (انظر الفرع باء أعلاه) ويلزم تيسير تحديد وانتقاء الخيارات المجدية بالنظر في طائفة من الحالات المستقبلية المعقولة باستخدام السيناريوهات وبتوفير بيئة مواتية للتخطيط الطويل الأجل (مسلم به لكنه ناقص) – وهناك أدوات وتدابير سياساتية محتلفة بمكن أن تساعد صانعي القرارات في إدماج التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية في

التخطيط للتنمية وتنفيذ برامجها. وعلاوة على ذلك فإن سن الصكوك القانونية والتنظيمية الاستباقية من أجل تشريع الحصول على المنافع وتقاسمها يتسم بأهمية حيوية للحفاظ على حقوق المعارف المحلية، والموارد الجينية والاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي (الجدول م ق س-٣). وتؤدي خيارات السياسات العامة لأفريقيا من أجل الحفاظ على التنوع البيولوجي واستخدامه، والتكيف المستدام مع تغير المناخ والتخفيف منه والإدارة المستدامة للموارد الوراثية إلى آثار على الصعيد العالمي. وتتسم السياسات دون الإقليمية بضرورة وأهمية مماثلة، بالنظر إلى الطابع العابر للحدود للنظم الإيكولوجية للمياه العذبة والنظم الإيكولوجية البحرية، ومصائد الأسماك، والنظم الإيكولوجية المعتمدة على الهجرة في أفريقيا، بما في ذلك النظم الرعوية الرحالة. وسيتشكل التقدم المحرز في تحقيق الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة ٢٠١١-٢٠١ وأهداف آيتشي المتعلقة بها، وأهداف التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، واتفاق باريس بشأن تغير المناخ لعام ٢٠١٥، وخطة عام ٢٠٦٣، بواسطة الخيارات المتخذة في مجالي الإدارة والسياسات، وكذلك الخطوات المتخذة من أجل التنفيذ العملي لها. ومهما كانت هذه البيئة لصنع السياسات ملائمة، فإن تنفيذ خيارات الإدارة يظل مقيداً بالإرث التي خلفته السياسات الماضية. وتحديات النمو السكاني، والتوسع الحضري، وانعدام الأمن الغذائي، وتغير المناخ، وتدهور الأراضي، وضعف الإدارة والقرارات المتخذة في الماضي للتنمية المعتمدة على المسار (التي كثيراً ما تكون غير مستدامة) يعني أن تحقيق الإدارة التي تؤدي وظيفتها للطبيعة والمجتمع على حد سواء ليس مطلباً سهلاً. ولإرشاد عملية اتخاذ القرارات، من المهم للغاية بلورة عمليات واضحة تتيح للبيئة أن تسهم في تحقيق الأمن الغذائي من خلال التنوع البيولوجي الزراعي في أفريقيا، ودعم خدمات النظم الإيكولوجية (مثل التلقيح، ومكافحة الآفات وكربون التربة)، واستصلاح الأراضي، وزيادة القدرة على التكيف مع تغير المناخ. ووضع الشواغل المتعلقة بالعدالة والإنصاف في قلب أولويات الإدارة للقارة يمكن أن يساعد في تحسين البيئة والرفاه للبشر على حد سواء، وأن يحقق في الوقت نفسه أيضاً أهدافاً رئيسية دولية للتنوع البيولوجي والتنمية (مثل الأراضي المتدهورة بسبب السياسات السابقة){٥-٤، ٥-٧، ٥-٩، ٣-٦}.

دال ٢- السياسات والاستراتيجيات والخطط والبرامج القائمة في مجال التنوع البيولوجي لأفريقيا على الصعد الوطني ودون الإقليمي والإقليمي تتصدى بشكل متزايد للتهديدات المباشرة وغير المباشرة للتنوع البيولوجي ولمساهمات الطبيعة لصالح البشر، وبكفالة التنمية الشاملة للجميع والانتقال إلى الاقتصادات الخضراء (١١) والزرقاء (١٢) في سياق التنمية المستدامة والتي تدعم نوعية الحياة الجيدة (مسلم به لكنه ناقص)

(۱۱) حسب التعريف الوارد في دراسة برنامج البيئة الصادرة في العام ۲۰۱۱ عن الاقتصاد الأخضر: المسارات نحو التنمية المستدامة والقضاء على الفقر (Towards a Green Economy: Pathways to Sustainable Development and Poverty Eradication - A Synthesis

التي يمكن الاطلاع عليها على الرابط: www.unep.org/greeneconomy؛ الاقتصاد الأخضر هو الذي يؤدي إلى (for Policy Makers) التي يمكن الاطلاع عليها على الرابط: www.unep.org/greeneconomy؛ وفي أبسط تعبير ممكن، فالاقتصاد التحضر يتميز بانخفاض الكربون، والكفاءة في استخدام الموارد، والشمول الاجتماعي. وفي الاقتصاد الأخضر يكون نمو الدخل والعمالة مدفوعين بالاستثمارات العامة والخاصة التي تقلل من انبعاثات الكربون والتلوث، وتعزز الكفاءة في استخدام الطاقة والموارد، وتمنع فقدان التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية.

⁽١٢) حسب وصف اللجنة الاقتصادية لأفريقيا في منشورها الصادر عام ٢٠١٦ عن الاقتصاد الأزرق لأفريقيا: دليل السياسات handbook) الذي يمكن الاطلاع عليه عليه على الرابط: (Africa's Blue Economy: A policy handbook) الذي يمكن (www.uneca.org/sites/default/files/PublicationFiles/blue-eco-policy-handbook_eng_Inov.pdf الأزرق الاعتراف بأن إنتاجية النظم الإيكولوجية السليمة للمياه العذبة والمحيطات يمثل سبيلاً للاقتصادات البحرية والمعتمدة على المياه ويمكن الستفادة الجزر وغيرها من البلدان الساحلية، وكذلك الدول غير الساحلية، من مواردها. ويتطلب أيضاً اتباع نهج متكامل وكلي وتشاركي يشمل الاستخدام والإدارة المستخدام والإدارة المستخدام والإدارة المستدامين.

- وهذه السياسات والاستراتيجيات والخطط والبرامج، إلى جانب طائفة من المعاهدات الإقليمية التي تتناول البيئة وتتعلق بها، تعد من بين الأدوات المستخدمة لتنفيذ الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف. وتعمل الأهداف والغايات المستمدة من هذه الاتفاقات على تشكيل السياق السياساتي لأفريقيا من أجل إدارة التنوع البيولوجي وما يقدمه من إسهامات للناس. ومن أجل تحقيق الأهداف المحددة في هذه الاتفاقات، من الضروري أن تؤخذ في الحسبان الظروف الحالية والمستقبلية في المجالات الاجتماعية والسياسية والبيئية والاقتصادية مع مراعاة التغييرات الجارية على الصعد العالمي والإقليمي ودون الإقليمي والوطني. وتمثل السيناريوهات أداة مفيدة لاستكشاف الأحوال المستقبلية المعقولة من أجل إرشاد عمليات وضع السياسات واتخاذ القرارات بشأن المخاطر والفرص المحتملة الناجمة عن المعقولة من أجل إرشاد عمليات وضع السياسات واتخاذ القرارات بشأن المخاطر والفرص المحتملة الناجمة عن مسارات مختلفة محتملة للتغير الاجتماعي الإيكولوجي، الأمر الذي يساعد في وضع السياسات والتدخلات وتفيذها { ٥-٧، ٢-٢-١، ٢-٣}.

دال ٣- أسهم إنشاء مناطق محمية برية وبحرية وغيرها من أنواع مناطق حفظ البيئة وإدارتها الفعالة، بما في ذلك مناطق حفظ البيئة التي يديرها المجتمع المحلي والقطاع الخاص، إلى جانب التدابير المتخذة من قبيل استعادة النظم الإيكولوجية المختلفة المتدهورة والاستخدام المستدام للحبوب والنباتات المتوطنة محلياً، في انتعاش الأنواع المهددة بالانقراض، ولا سيما في المناطق الحرجة للتنوع البيولوجي. ويتمثل التحدي الرئيسي على صعيد إدارة المناطق المحمية في إيجاد وسائل استراتيجية يمكن بوساطتها إتاحة تحقيق هذه النجاحات، بما في ذلك تحقيق فوائد تتجاوز الأنواع والنظم الإيكولوجية، بالبناء على ما سبق إنجازه (مسلم به لكنه ناقص) -تبلغ نسبة الأراضي المحمية في أفريقيا حوالي ١٤ في المائة (٤ ملايين كيلومتر مربع) من مجموع مساحة الأراضي، ويشمل ذلك نسبة ٦ في المائة من الغابات المدارية الدائمة الخضرة من الأشجار عريضة الأوراق والغنية بتنوعها البيولوجي. وتتركز هذه المناطق الإيكولوجية الثمينة الغنية بالأنواع المتوطنة في بلدان مثل جمهورية الكونغو الديمقراطية ومدغشقر، التي يتعين فيها توفير حماية كافية. وهناك حاجة ملحة إلى تسريع توسيع شبكات المناطق المحمية في هذه المناطق الغنية بالتنوع البيولوجي والتوطن (انظر الشكل م ق س٧٠)، وكذلك توجيه الاهتمام إلى التدابير الأخرى التي تنطوي على استعادة النظم الإيكولوجية المتدهورة، على سبيل المثال، الاستخدام المستدام للموارد والنباتات المحلية. ومن الواضح أنه توجد عوائق تحول دون توسيع المناطق المحمية ودون اتخاذ تدابير استعادتها في بعض المناطق، ويلزم فهم هذه العوائق على نحو أفضل، مع دراسة النُهج الاستراتيجية ذات الصلة (بما في ذلك تعزيز أوجه التآزر المتعددة، واتباع نمج الفوائد المتعددة؛ انظر الفرع هاء) وفي معظم أفريقيا، لا تزال هناك فرصة لاتخاذ تدابير استباقية لحفظ التنوع البيولوجي. وتسفر الجهود المبذولة في مكافحة الأنواع الدخيلة المغيرة وإعادة الحيوانات البرية عن نتائج إيجابية في تعزيز التنوع البيولوجي ومساهمات الطبيعة لصالح البشر من خلال تحسين إنتاج الأنواع المتوطنة محلياً للعلف، وتحقيق إيرادات عالية من السياحة البيئية وغيرها من العوامل التي تساهم في توفير نوعية الحياة الطيبة. وبالإضافة إلى ذلك، فمن الأمور المشجعة التقدم المحرز في الاستخدام المستدام للحبوب والموارد الأصلية المتوطنة مثل نباتات الزينة المتوطنة محلياً (انظر، على سبيل المثال، الفرع ألف عن منتجات مثل التيف). ويلزم إحراز مزيد من التقدم لتحسين فعالية إدارة المناطق المحمية (وعلى سبيل المثال، تتعرض سلامة عدد من المناطق المحمية في أفريقيا لمخاطر من أنشطة التعدين {٣-٣-٣، ٤-٥، ٤-٥-١}.

دال ٤- لا تستخدم السيناريوهات حالياً إلا بدرجة محدودة في عمليات صنع القرار للحفظ والاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي في أفريقيا. ولجعل السيناريوهات أكثر علاقة بأفريقيا يكن ببذل الجهود الجماعية بناء قدرات الباحثين ومقرري السياسات والمؤسسات في أفريقيا على فهم وتنفيذ تحليلات السيناريو واستخدامها على نحو مفيد من أجل تخطيط التدخلات واتخاذ القرارات على نحو مستنير (مسلم به لكنه **ناقص)** - وقد حددت دراسة استقصائية للورقات التي نشرت بين عامي ٢٠٠٥ و٢٠١٦ أن هناك ٣٥٥ من دراسات السيناريو والتقارير عن مستقبل أفريقيا، بدرجات مختلفة من التمثيل الجغرافي والنطاقات. وغالبية السيناريوهات التي جرى تحديدها استكشافية (٨٠ في المائة)، وتعتمد أساساً على تغير المناخ كمحرك وحيد لتغير التنوع البيولوجي. في حين كانت القلة المتبقية ذات طابع فاحص للسياسات أو باحث عن الأهداف أو تركز على تقييم السياسات بأثر رجعي. وهناك فجوات واضحة في التوزيع الجغرافي لدراسات السيناريو الأفريقية. فمناطق وسط وشمال وغرب أفريقيا ممثلة تمثيلاً ضعيفاً، وتتسم بمشاركة محدودة لأصحاب المصلحة وإدماج محدود لمعارف الشعوب الأصلية والمعارف المحلية. ويعزى انتشار الدراسات في الجنوب الأفريقي وشرق أفريقيا والجزر المجاورة إلى تاريخ طويل نسبياً للاستثمار في بحوث التنوع البيولوجي. ولوحظ النمط نفسه بالنسبة لدراسات تقييم التنوع البيولوجي ومساهمات الطبيعة لصالح البشر. وبالإضافة إلى بناء القدرات البشرية، هناك حاجة إلى توليد المعلومات، ولا سيما البيانات الكمية اللازمة من أجل وضع السيناريوهات ولمراعاة السياقات المحددة وتنوع المناطق دون الإقليمية ومجموعات السكان والاختلافات ذات الصلة في الثقافة وفي الظروف البيئية والاجتماعية والاقتصادية. وعموماً لا يوجد سوى عدد محدود من المنشورات غير الرسمية المتاحة المستعرضة من الأقران والتي تدعم تقييماً شاملاً لخيارات السياسات والحوكمة في أفريقيا. وهذا يفرض تحديات عند تحديد خيارات السياسة العامة ولكنه يمثل فرصة لإجراء تقييم النظام الإيكولوجي على نحو أكثر تواتراً وشمولاً. ويتيح أيضاً فرصة لوضع دراسات الحالة وتطوير المشاريع التجريبية التي تستكشف الخيارات والأدوات السياساتية المختلفة المهمة تحديداً في السياق الأفريقي. وستساعد البيانات التي تجمع من هذه الجهود في تعزيز السيناريوهات والنماذج المتعلقة بالحالات المستقبلية المعقولة لأفريقيا {٥-١-١، ٥-٢-١، ٥-٢-٢}.

دال ٥- جُمعت السيناريوهات الأفريقية في خمسة أنماط عامة تركز على قوى السوق وإصلاح السياسات التي تمثل في بعض الجوانب حالة "سير الأمور كالمعتاد"، وأيضاً على عالم الحصون والاستدامة الإقليمية والاستدامة المحلية. وتقدم الأنماط العامة المختارة للسيناريوهات لمحة عامة عن الكيفية التي تؤدي بها التفاعلات بين الطبيعة والمجتمع أو بين الأوضاع البيئية والإنمائية الراهنة والقوى الدافعة القائمة، وتدخلات الإدارة الاختيارية إلى تشكيل المسارات المستقبلية الممكنة للتغيير في جميع أنحاء أفريقيا في العقود القادمة - وتحقيق رؤية الاتحاد الأفريقي لبناء أفريقيا متكاملة ومزدهرة بحلول العام ٢٠٦٣ وما يتعلق بما من أهداف التنمية المستدامة وأهداف آيتشي للتنوع البيولوجي يثير مشكلة وفقاً لسيناريو "عالم الحصون" الذي يضع الأولوية للسيادة الوطنية والاعتماد على الذات والأمن. وعلى الأرجح لن يلبي مسارا إصلاح السياسات وقوى السوق الرؤية السالفة الذكر بالكامل، بالنظر إلى ميلهما الكبير إلى تقويض قاعدة الموارد الطبيعية في الأجل الطويل (الإطار م ق س-١). ولكن الاستدامة الإقليمية والاستدامة المحلية يقدمان أرجح خيارين لتحقيق الأهداف المتعددة المرتبطة بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام وبالتنمية في أفريقيا للأجلين القصير والطويل (الجدول م ق س-٤ والإطار م ق س - ١). وبغض النظر عن مسار السيناريو الذي يتم تقييمه، لا بد من حدوث تنازلات متبادلة في المستقبل بين بعض مساهمات الطبيعة لصالح البشر وكيفية مساهمتها في رفاه الإنسان (مسلم به لكنه ناقص). وتبدو بوضوح التنازلات في العلاقات المشتركة بين الغذاء-الماء-الطاقة-أسباب المعيشة، ويتوقع انخفاض التنوع البيولوجي والوظائف الإيكولوجية في إطار الأنماط الخمسة التي يتم تقييمها. ولكن يمكن التخفيف من حدة التنازلات عن طريق التنفيذ التدريجي والاستباقى وفي الوقت المناسب للتدخلات السياساتية والضمانات البيئية، التي تحدف إلى بناء القدرة على الصمود الاجتماعي-الإيكولوجي عن طريق الأنشطة القائمة على النظم الإيكولوجية. ويمكن تكميل ذلك بتحسين إمكانية الحصول على المعلومات الإيكولوجية، وكذلك إلى القدرات والأدوات التقنية المعززة اللازمة لتحليل التنازلات، باعتبار ذلك خطوة نحو تحقيق تخطيط إنمائي قوي. وتوفير أسباب معيشة المجتمعات المحلية بشكل مباشر أو غير مباشر في إطار كل نمط من الأنماط العامة التي يُنظر فيها لأفريقيا، قد يحدث على حساب التنوع البيولوجي ومساهمات الطبيعة لصالح البشر، إذ يؤدي تحويل المناطق الطبيعية والاستخراج والاستغلال للسلع والموارد مثل المعادن أو الأسماك أو المحاصيل الغذائية، وكذلك تطوير الهياكل الأساسية، إلى التدهور الإيكولوجي. ويمكن تخفيف العواقب الضارة لهذه التنازلات إلى حد ما بواسطة نظم الحوكمة التي تعترف بقيمة التنوع البيولوجي والإسهامات التي يقدمها للناس، وتتخذ التدابير اللازمة على أساس التخطيط المكاني والمعاوضات البيئية من أجل الحفظ والاستخدام المستدام والإدارة للأصول الطبيعية أو دعم العمليات السياساتية، مثل إجراء تقييم الأثر البيئي والتقييم البيئي الاستراتيجي في إطار النمطين العامين للاستدامة الإقليمية والاستدامة المحلية (٥-٢٥ ه ١٠٥٠ ٥ م ١٠٠٠).

الجدول م ق س-٣

أمثلة على خيارات الاستجابة نحو تحقيق تطلعات أفريقيا لعام ٢٠٦٣

يبين هذا الجدول خيارات الاستجابة من أجل تحقيق تطلعات خطة أفريقيا لعام 7.77 ومجالاتها ذات الأولوية الاستراتيجية المتعلقة بالتنوع البيولوجي ومساهمات الطبيعة لصالح البشر. والاستجابات هي عبارة عن أمثلة تستند بشكل رئيسي إلى النتائج المستخلصة في الفصل 7، ولا سيما الجدول 7-7، وهي تصنف إلى ثلاث فئات مختلفة من أدوات السياسة العامة: الأدوات القانونية—التنظيمية (الفرع 7-0-7) والأدوات الاقتصادية—المالية (الفرع 7-0-7). ويمثل كل منها مثالاً واحداً فقط للاستجابات الممكنة في مجال السياسات العامة من بين الكثير من الخيارات البديلة التي يمكن أن تساعد في تحقيق تطلعات خطة أفريقيا للعام السياسات العامة من بين الكثير من الخيارات البديلة التي يمكن أن تساعد في تحقيق تطلعات خطة أفريقيا للعام 7.77.

خطة أفريقي	ا لعام ٢٠٦٣	أمثلة للاستجابات (اعتماداً على الجدول ٢-٢)					
التطلعات لأقريقيا تنعمر بالازدهار فيما يتعلق بالطبيعة والإسهامات التي تقدمها للناس	مجال الأولوية الاستراتيجية	قانونية-تنظيمية	اقتصادية-مالية	اجتماعية-ثقافية			
يفير مستوى المعيشة المرتفع نوعية الحياة الطيبة والرفاهية لجميع	٢-١ الفقر واللامساواة والجوع	تنفيذ سياسات التنمية المراعية للفقراء وللمنظور الجنساني	كفالة التجارة العادلة ودعمها	وضع وتنفيذ سياسات الحماية الاجتماعية			
مواطنين	د-٤ إتاحة المساكن العصرية ميسورة التكلفة والصالحة للعيش والخدمات الأساسية الجيدة	كفالة إنفاذ الضوابط على نوعية الهواء والماء	إجراء تحليلات لدورة حياة المنتجات من أجل تقييم الآثار المحتملة لها	إدماج مبادئ التصميم المحلية في التخطيط الحضري			
نتع المواطنين بالصحة والتغذية جيدة	١-٣ الصحة والتغذية	حماية حقوق المواطنين في الحصول على الغذاء والاستجابة لها	إلغاء إعانات تصدير المنتجات الزراعية	كفالة وجود تأمين كاف ضد المخاطر			
حول الاقتصادات	٤-١ النمو الاقتصادي المستدام والشامل للجميع	وضع السياسات الرامية إلى فصل البيئة عن النمو الاقتصادي	تنفيذ المحاسبة المتعلقة برأس المال الطبيعي	وضع وتشجيع برامج الأشغال العامة			
	٤-٤ السياحة/الضيافة	وضع و/أو تنفيذ التشريعات المتعلقة بالمناطق المحمية	تطوير السياحة البيئية وزيادتها إلى أقصى حد ممكن	تطوير القدرات التي تفيد القطاع			
زراعة الحديثة من أجل تحسين إنتاجية والإنتاج	١٠٥ الإنتاجية والإنتاج في مجال الزراعة	وضع وتنفيذ السياسات والبرامج المتعلقة بحيازة الأراضي	القضاء على التشوهات التجارية الدولية في الأسواق الزراعية العالمية	حماية المعارف الأصلية وعمليات تبادل البذور المتعلقة بها			
يقتصاد الأزرق/اقتصاد المحيطات ن أجل تسريع النمو	١-٦ الموارد والطاقة البحرية	نشكيل مناطق بحرية محمية جديدة و/ أو الإدارة الفعالة لها	كفالة حصص صيد الأسماك للأعمال التجارية الكبيرة	كفالة استفادة المجتمعات المحلية من الموارد البحرية			
	٢-٦ عمليات الموانئ والنقل البحري	كفالة تنفيذ نتائج دراسات التقييم البيئي والامتثال لها	تشجيع نقل التكنولوجيا	تشجيع الشراكات بين القطاعين العامر والخاص وتقديم الدعم لها			
وقتصادات والمجتمعات المحلية مستدامة بيثياً والقادرة على الصمود	١-٧ الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية	تحسين القواعد المنظمة لمبيدات الآقات والأسمدة	تنفيذ خطط الدفع مقابل خدمات النظم الإيكولوجية	تطوير ودعم الإدارة الفعالة للموارد الطبيعية بواسطة المجتمعات المحلية			
غير المناخ	٢-٧ التنوع البيولوجي وحفظ الطبيعة والموارد الجينية والنظم الإيكولوجية	وضع وتنفيذ التشريعات المتعلقة بالحصول على المنافع وتقاسمها	كفالة المعاوضات المتعلقة بحفظ الطبيعة	إنشاء مصارف الجينات للمجتمعات المحلية وإدارتها على نحو فعال			
	٧-٧ الأنماط المستدامة للاستهلاك والإنتاج	استخدام مبدأ 'تغريم الملوِّث'	تنفيذ خطط إصدار الشهادات والبطاقات التعريفية البيئية	إدراج التعليم البيئي في المناهج التعليمية الوطنية			
	٧-٤ الأمن المائي	الانخراط في اتفاقات بشأن المياه العابرة للحدود	تنفيذ وإدارة حسابات المياه	تطوير الإدارة الفعالة لأحواض تصريف المياه وتقديم الدعم لها			
	0-۷ الصمود لتغير المناخ والتأهب للكوارث الطبيعية ومنعها	تنفيذ استراتيجيات تخفيض مخاطر الكوارث ونظ <i>م</i> الإنذار المبكر	تنفيذ مبادرة الأمر المتحدة المعززة لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها في البلدان النامية ومشاريع آليات التنمية النظيفة	دعم وثنمية تكيف المجتمعات المحلية			
	٦-٧ الطاقة المتجددة	تحسين معايير كفاءة الطاقة	المشاركة في الاتجار بالانبعاثات وتطبيق ضرائب الكربون	تنفيذ برامج التثقيف في مجال الطاقة			

الإطار م ق س- ١

لحة عامة عن الأنماط العامة للسيناريوهات المستخدم لتصنيف السيناريوهات التي شملتها الدراسة الاستقصائية في هذا التقييم

Source: Nakicenovic et al. (2001); " Millennium Ecosystem Assessment (2005); " UNEP (2002, 2007, 10 المصدر: 2016)" O'Neill et al. (2014); " WWF-AfDB (2015)."

(Nakicenovic et al)، ويتباطأ تحسن غلات المحاصيل (M, ۲۰۰۰)، ويتوقع في سياق نمط سيناريو عالم الحصون أكبر قدر من الفقدان النسبي للموائل بحلول العام ۲۰۰۰، الأمر الذي يقوض الخدمات التموينية (MA, ۲۰۰۰)، ويزداد الإجهاد المائي على نحو شديد، وتتضرر أفريقيا به بوجه خاص (J, ۷۰۰)، وتنفاقم أوجه الضعف المتأصلة في الموائل التي أصابها التجزؤ بالفعل بازدياد مستويات الفقر ومن الإفراط في استغلال النظم الإيكولوجية (MA, ۲۰۰۵)، ويثير المستقبل المتصور في سيناريو عالم الحصون تحديات كبرة في التخفيف من حدة تغير المناخ والتكيف معه (Jones) (Tone) (۱۲۰۰)،

يركـز نمـط السيناريو العـام لقـوى السـوق عـلى دور الأسـواق في تقديم المنافع الاقتصادية والاجتماعية والبيئية عن طريق التجارة والاعـتراف بالطبيعـة كنـوع مـن أنـواع السـلع (٢٠٠٧, ١٧٠٧). وفي حالات مثـل الغابـا ت يـؤدي تقييـم النظـم الإيكولوجيـة (أو إعـادة تقييمهـا) كمنافـع اقتصاديـة إلى إبطـاء فقـدان الموائـل والتدهـور البيـئي (١٩٠٨, ٢٠٠٠). ولكـن الطلـب عـلى المـوارد مثـل



المياه يزداد تتيجة لازدياد الأعداد الإجمالية للسكان، وكذلك لازدياد الطلب على المياه للاستخدامات الزراعية والصناعية والحضرية والمنزلية (٢٠٠٢). وياتي الاستغلال للاستخدامات الزراعية والصناعية والحضرية والمنزلية (٢٠٠٢). وياتي الاستغلال التجاري للموارد الطبيعية على حساب أسباب المعيشة المحلية وكذلك على حساب معارف الشعوب الأصلية والمعارف المحلية، مع ازدياد تهميش هذه المجتمعات الأمر الذي يثير التوترات التي تصاحب تدهور الموارد أو تعذر الوصول إليها (١٩١٤, ١٩١٦). وفي كثير من الحالات يبودي استغلال الموارد الطبيعية بهدف تلبية المتطلبات التجارية إلى الإفراط في الجني والحصاد وتجزؤ الموائل، ويتفاقيم كل ذلك بسبب ضعيف الحوكمة المركزية وقيص إنفاذ النظيم البيئية (١٩١٤, ١٩١٣)، والجني غير القانوني/غير وقيص إنفاذ النظيم المحمية في غياب الخيارات البديلة لأسباب المعيشة (١٩١٤, ١٩١٢).

في نمط السيناريو العام للاستدامة الإقليمية يرتفع مستوى الوعي البيئي، وتدفع الابتكارات التكنولوجية نحو إيجاد الحلول العالمية والإقليمية لمسائل الاستدامة (Nakicenovic et al)، وتؤدي الإدارة المستدامة للأراضي والحوافز القوية للزراعة التي تنخفض آثارها الضارة (Nakicenovic et al)، مقترنة مع زيادة غلات المحاصيل (MA), 2007) إلى تحويل أقل للموائل، وتتبح



يوازن إصلاح السياسات النمو الاقتصادي القوي مع تقليل العواقب البيئية إلى أدنى حـد ممكن، باتباع نهج كلي للحوكمة (UNEP). ٢٠٠٧). وتتيجة لوجود مستويات إجمالية منخفضة من النمو السكاني على الصعيد العالمي يكون فقدان الموائل معتدلاً (٢٠٠٠, MA). وتتوسع المناطق المحمية بسبب ازدياد الاعتراف الاجتماعي والسياسي بقيمة النظم الإيكولوجية السليمة. ولكن التنوع البيولوجي يتراجع خارج



'جـزر حفظ البيئيـة' هـذه (٢٠١٦, UNEP). ويضع تكثيف الزراعـة أولويـة للاقتصاد الأخـضر البدي يعـود بالنفع عـلى النظـم البحريـة مـع تخفيـف حـدة الاسـتخراج (٢٠١٦, UNEP). ولكن هـذا يـضر بالصيادين الحرفيـين الذين يمنعهـم نطـاق عملهـم المحـلي من المشـاركة فيمـا تبقـى مـن الاقتصـاد البحـري (UNEP). ويـؤدي النمـو المدفـوع بالتصديـر إلى أعاقـة التنويـع الاقتصادي، في حـين يـؤدي الاعتماد عـلى المـوارد البيئيـة المرتبطـة بالسـلع الزاعيـة والاسـتخراجية إلى تفاقـم تدهـور البيئـة في الأجـل الطويـل (WWF-AfDB).

يضع نمط السيناريو العام للاستدامة المحلية الأولوية لحماية البيئية والمساواة الاجتماعية والرفاه البشري (Nakicenovic et al)، ولكن الإجراءات التي تستهدف الاستدامة تتخذ في الغالب على المستويات المحلية (YN1, الاماية)، وتعمل الزراعة المحلية عن طريق التشارك في اتخاذ القرارات والنظم التعاونية (-WWF)، ويدفع ذلك، بالاقتران مع النمو السكان المنخفض



يضع نمط السيناريو العام لعالم الحصون الاستقلال والاعتماد على الـذات والأمن على الصعيد الوطني في مقام الأولوية مما يؤدي إلى تجزؤ الإجراءات الدولية المنفذة فيما يتعلق بالمسائل البيئية (Nakicenovic et al), ۲۰۰۷, UNEP). وتدفع الزراعة الواسعة النطاق نحو فقدان الموائل وتحات التربة وتلوث المياه



¹³ Nakicenovic, N., Alcamo, J., Grubler, A., Riahi, K., Roehrl, R. A., Rogner, H. H., and Victor, N. (2000). *Special Report on Emissions Scenarios (SRES), a special report of working group III of the Intergovernmental Panel on Climate Change*. Cambridge University Press. Retrieved from http://www.ipcc.ch/ipccreports/sres/emission/index.php?idp=0.

¹⁴ Millennium Ecosystem Assessment. (2005). *Ecosystems and Human Well-being: Synthesis*. Washington, D.C.,: Island Press. Retrieved from https://www.millenniumassessment.org/documents/document.356.aspx.pdf.

¹⁵ UNEP. (2002). *Africa Environment Outlook. Past, Present and Future Perspectives*. Nairobi, Kenya: United Nations Environment Programme. Retrieved from http://old.grida.no/publications/other/aeo/.

¹⁶ UNEP. (2007). *Global Environment Outlook: Environment for Development (GEO-4)*. Nairobi, Kenya: United Nations Environment Programme. Retrieved from https://www.unenvironment.org/global-environment-outlook.

¹⁷ UNEP. (2016). *GEO-6 Regional assessment for Africa*. Nairobi, Kenya: United Nations Environment programme. Retrieved from http://wedocs.unep.org/bitstream/handle/20.500.11822/7595/GEO_Africa_201611.pdf.

¹⁸ O'Neill, B. C., Kriegler, E., Riahi, K., Ebi, K. L., Hallegatte, S., Carter, T. R., Mathur, R., and van Vuuren, D. P. (2014). A new scenario framework for climate change research: the concept of shared socioeconomic pathways. Climate Change, 122, 387–400. doi.org/10.1007/s10584-013-0905-2.

¹⁹ WWF-AfDB. (2015). *African ecological futures report 2015*. Nairobi, Kenya: World Wide Fund for Nature and African Development Bank. Retrieved from www.panda.org/lpr/africa2012.

الجدول م ق س-٤

الاتجاهات لمحركات فقدان التنوع البيولوجي وللتنوع البيولوجي وإسهامات الطبيعة للبشر وللرفاه البشري في إطار كل نمط من الأنماط العامة المستخدمة لتصنيف السيناريوهات التي شملتها الدراسة في أفريقيا، مع خيارات الاستجابة التي قد تقلل إلى أقصى حد ممكن من المحركات السلبية من أجل تحقيق الأهداف.

يوجز هذا الجدول نتائج تقييم للمحركات المختلفة (الجدول ٥-٣) والتنوع البيولوجي ومساهمات الطبيعة لصالح البشر (الجدول ٥-٤)، وكذلك أبعاد مسارات الرفاه البشري (الجدول ٥-٥) في إطار أنماط عامة مختلفة للسيناريوهات لأفريقيا (الإطار م ق س-١). وتشمل المحركات التي جرى تقييمها عدد السكان والتوسع الحضري والاستهلاك واستخدام الموارد الطبيعية والطلب على الموارد على الصعيدين العالمي والإقليمي وتغير المناخ. وتشمل العناصر التي تم تقييمها للتنوع البيولوجي ومساهمات الطبيعة لصالح البشر ما يلي: فقدان الموائل على اليابسة وفي المياه العذبة، وفقدان الموائل البحرية، وتحولات نطاق توزع الأنواع، وإنتاج الغذاء والأعلاف، وإنتاج الطاقة، وتنظيم المياه العذبة، وتنظيم المناخ والمخاطر الطبيعية والتلقيح. وتشمل الأبعاد التي جرى تقييمها للرفاه البشري ما يلي: الرفاه المادي، والحد من الفقر، وكذلك الأبعاد المتعلقة بالإنصاف والصحة والأمن والعلاقات الاجتماعية وحرية الاختيار. واستخدمت لهذا التقييم خمسة أنماط عامة للسيناريوهات هي: سيناريوهان لسير الأمور على النحو المعتاد (قوى السوق (ق س)، وإصلاح السياسات (إ س)؛ وسيناريو واحد قائم على الحصون (عالم الحصون (ع ح) وسيناريوهان لـ "التحول الخاضع للإدارة'' (الاستدامة الإقليمية (اق) والاستدامة المحلية (ام). وتشير الأسهم إلى الازدياد (السهم الموجه نحو الأعلى) أو النقصان (السهم الموجه إلى الأسفل) أو عدم حدوث تغيير (السهم الأفقى) ضمن الفئات المختلفة لكل من الأنماط العامة للسيناريوهات بالنظر نحو المستقبل. ويشير لون الخانة إلى الأثر العام للنتائج في جميع التقارير، فاللون الأخضر يعني أن الأثر العام إيجابي، واللون البرتقالي يعني أن الأثر العام سلبي، في حين يشير اللون البنفسجي إلى اتجاهات متناقضة، وتشير الخانة غير الملونة إلى عدم وجود أثر أو تغير. ويبين الجدول أن أثر جميع المحركات يتوقع أن يزداد في إطار جميع السيناريوهات، فيما عدا نتائج مختلطة ترتبط بالطلب على الموارد على الصعيدين الإقليمي والعالمي في إطار سيناريو الاستدامة المحلية. ويبين العمود الأخير استجابات الحوكمة المحتملة استناداً إلى الجدول ٦-٢ والتي قد تساعد في التوجه نحو تحسين التنوع البيولوجي ومساهمات الطبيعة لصالح البشر والرفاه البشري عن طريق التصدي لمحركات سلبية معينة في كل نمط من الأنماط العامة للسيناريوهات. والاستجابات الواردة هنا ليست شاملة، ولكنها تقدم أمثلة للكيفية التي تساعد بما عمليات السيناريو في توضيح الخيارات التي قد تتبعها السياسات العامة من أجل تحقيق النتائج المرجوة.

ستجابات الحوكمة/الآثار الناشئة المحتملة	الرفاه البشري	إسهامات الطبيعة	للبشر التنوع البيولوجي	المحركات	وصف موجز	الأنماط العامة
شجيع الاستثمار في التكنولوجيا المراعية للبيئة (مثلاً تلوث المياه) إنفاذ القواعد التنظيمية البيئية والاجتماعية القوية إنفاذ النهج القائمة على حقوق الإنسان لتلبية الاحتياجات وتقليل أوجه اللامساواة		۲ ٦	· •	\	الزراعة على نطاق واسع تدفع نحو فقدان الموائل وتحات التربة وتلوث الماء وانخفاض مردود المحاصيل. وهذا يؤدي إلى حدوث أكبر فقدان نسى للموائل بحلول العام ٢٠٥٠، مما يقوض توفير الخدمات ويزيد من الإجهاد المائي بدرجة كبيرة ستخفض خدمات النظم الإيكولوجية بنسب كبيرة ولذلك ستصل إسهامات الطبيعة للبشر إلى أخفض مستوياتها تتفاقم أوجه الضعف المتأصلة في الموائل التي أصبحت مجزأة بالفعل بازدياد مستويات الفقر والاستغلال المفرط للنظم الإيكولوجية التي تضم. في مجملها الرفاه البخري الترويا والنشاء التحول نحو التصنيع يؤدي إلى ازدياد الفوارق بين الفقراء والأغنياء	ا عالم . عالم . الحصون .
وضع الأطر التنظيمية مثل شبكات الأمان الاجتماعي من أجل كفالة نلبية الاحتياجات الأساسية بناء قدرات الحكومة على وضع التشريعات وإنفاذ السياسات البيئية المراعية للمجتمعات المحلية كفالة إدراج قيمة النظم الإيكولوجية في خطط الإدارة البيئية (القطاعان العامر والخاص)	. /	۱ ٦	· •	I	يزداد الرفاه البشري في ظل التجارة الحرة ولكن توزيع المنافع قد لا يكون متساوياً قد يزداد فقدان الموائل والتنوع البيولوجي في الأجل الطويل وهذا يمكن أن يقوض الرفاه البشري قد يساهم النمو الاقتصادي في استعادة النظم الإيكولوجية المتدهورة وتحسين أسباب المعيشة	. وي السوق
تشيط القدرات وأسباب المعيشة وإيجاد فرص العمل في القطاعات المختلفة خارج الصناعات الأساسية كفالة التنفيذ الفعال لحفظ الطبيعة والسياحة البيئية ضمن المجتمعات المحلية كفالة أن مشاريع التنمية للقطاعين الخاص والعامر (الصناعية والزراعية مثلاً) تمتثل للمعايير البيئية والاجتماعية	•	۱ ٦	· •	1	النمو المدفوع بالتصدير يضيق على التنوع الاقتصادي مع ازدياد المناطق المحمية يؤدي الاعتماد الكبير على عدد قليل من الموارد الطبيعية إلى ندهور النظم الإيكولوجية خارج المناطق المحمية عندما يكون الضغط السكاني منخفضاً يظهر تحسن في الرفاه البشري بيد أنه قد يتعرض للتهديد في الأجل الطويل بفعل تدهور خدمات النظم الإيكولوجية فقدان الأنواع والموائل خارج المناطق المحمية بسبب التوسع الزراعي وتطوير البني التحتية سيؤدي إلى تقليل خدمات النظم الإيكولوجية وأسهامات اللظبيعة للبشر	إصلاح السياسات
التعلم من النقاط المضيئة والممارسات المثلى في مجال الاستدامة وتشجيع الروابط وعمليات تبدل المعارف (على سبيل المثال المعارف المحلية للشعوب الأصلية من أجل التنمية المستدامة) تعزيز الأسواق للبضائع المنتجة بوسائل مستدامة على الصعيدين المحلي ودون الإقليمي		۱ ٦	I	\rightarrow	توضع الأولوية للعدالة والرفاه الاجتماعيين الأمر الذي يؤدي إلى تحسين الرفاه البشري الزراعة المحلية المستدامة تكفل نشوء 'مناطق نشاط للاستدامة' ولكن يستمر التدهور وتجزؤ الموائل خارج تلك المناطق قد يؤدي الطابع غير المنسق للزراعة المحلية إلى تقويض السلامة الإيكولوجية الإقليمية في الأجل الطويل هناك احتمال كبير للاحتفاظ بالمعارف المحلية للشعوب الأصلية تتيجة للتركيز الخاص على النطاقات المحلية قد يؤدي النمو العشوائي إلى نشوب النزاعات وإلى ارتكاب عدد كبير من الجرائمر البيئية في حين يظهر تكيف محلي مبتكر في بعض المناطق	. الاستدامة . المحلية .
الاستفادة من جوانب القوة على الصعيد الإقليمي من أجل الوصول إلى الأسواق العالمية المستدامة وتطويرها دون إلحاق الضرر بسلامة النظام الإيكولوجي المحلي بناء القدرة على مقاومة الصدمات على الصعيد دون الإقليمي (مثلاً الكوارث المتعلقة بالمناخ) عن طريق المحافظة على الروابط العالمية (الأسواق والشراكات والموارد والابتكارات على سبيل المثال)		۱ ۱	I	1	الفعالية الأكبر للحوكمة تتيح تنظيماً بيئياً أكثر فعالية يزيد من وظائف المناطق المحمية وتغطيتها، ويسمح بتحسين التعاون البيئي عبر الحدود نوجه الجهود المبذولة في مجال حفظ البيئة إلى الاستخدام المستدام للنظم الإيكولوجية والمحافظة عليها بدلاً من حماية الأنواع الابتكارات التكنولوجية تدفع نحو تجانس المساحات الطبيعية واحتمال تحقيق الأمن الغذائي مع ازدياد الرفاه البشري عموماً	. الاستدامة الإقليمية
	الاتجاه الحالي	استمرار		اتجاه متزايد	🖊 اتجاهات مختلطة	🗸 اتجاه متناقص

هاء - المستقبل الذي نصبو إليه - لنحققه معاً

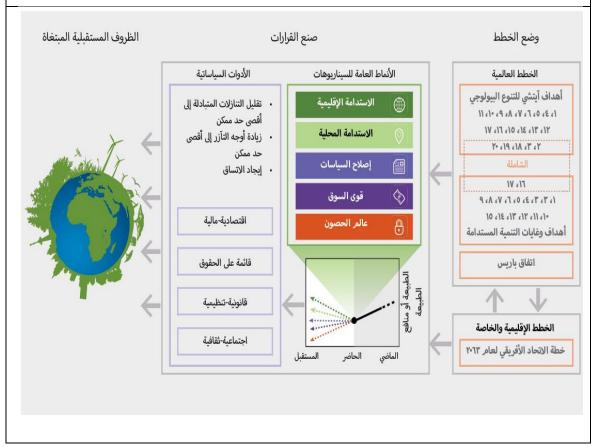
هاء ١ – يمكن لأفريقيا أن تخطو نحو تحقيق تطلعاها الإنمائية مع تحسينها لحفظ أصولها الطبيعية الثمينة وتلبية التزاماتها المتعلقة بالتنوع البيولوجي عن طريق نظم الحوكمة المتعددة أصحاب المصلحة التي تتسم بالتكيف وتعدد المستويات، إلى جانب تحسين إدماج معارف الشعوب الأصلية والمعارف المحلية من خلال الاعتراف بالمؤسسات التقليدية (ويشار إلى ذلك فيما يلي باسم "نظم الحوكمة المتعددة المراكز") (مسلم به، لكنه *ناقص).* وستشكل الخيارات المتخذة للحوكمة والسياسات التقدم المحرز في تحقيق الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة ٢٠٢١-٢٠١٠ وأهداف آيتشي للتنوع البيولوجي المرتبطة بما، وأهداف وغايات التنمية المستدامة، والتزامات الدرجتين المئويتين في إطار اتفاق باريس لعام ٢٠١٥ بشأن تغير المناخ والتطلعات المستهدفة لخطة عام ٢٠٦٣ لأفريقيا تمتع بالازدهار (الجدول م ق س-٣)، كما سيتشكل هذا التقدم أيضاً بالخطوات المتخذة نحو تنفيذها، وبالدعم عن طريق تعزيز التعاون الدولي والشركات المتعددة المستويات وعن طريق توفير وحشد وسائل التنفيذ المستدامة والكافية والتي يمكن التنبؤ بها (الشكل م ق س-٨). ويتسم تعميم مراعاة التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية في السياسات والإجراءات المتخذة على مختلف المستويات بالأهمية الحيوية في النهج التقليدية المتبعة في القارة للحوكمة المتعددة المراكز ويتسق معها، حيث تجمع هذه النهج بين الجهات الفاعلة (القطاعان العام والخاص والمجتمعات المحلية) ذات وجهات النظر المختلفة، وتبنى الجسور بين القطاعات وتعمل على مستويات ونطاقات متعددة وفي أطر زمنية مختلفة. وتقدم النهج المتعددة المراكز بديلاً للنهج المنطلقة من القمة إلى القاعدة التي تكون أقل حساسية للمعوقات المحلية وللنهج المنطلقة من القاعدة إلى القمة التي لا تكفي أحياناً للتعامل مع القضايا على المستويات العليا لصنع القرار. وعندما تدعم هذه النهج بالأدوات المناسبة القانونية والتنظيمية والاقتصادية والمالية، ستستفيد من توافق الآراء ومن التعلم المشترك عن طريق إجراء الحوار والاشتراك في إنتاج المعارف، مع تشريع مبادئ الإنصاف والشفافية والمشاركة والخضوع للمساءلة. وعلى الرغم من أن النهج المتعددة المراكز كثيفة في استخدام الموارد للأجل القصير لأنها تتطلب قدراً كبيراً من الوقت للحوار والتشاور، فهي تتيح السرعة في الاستجابة للتغيير؛ وتقلل من النزاعات، وتحقق التوازن بين أهداف حفظ البيئة والتنمية، وتسفر عن نتائج إيجابية في الأجلين المتوسط والطويل. ولهذا فنظام الحوكمة المتعدد المراكز يتسم بأهمية حاسمة لتمكين الأصول الطبيعية المتنوعة في أفريقيا من تحقيق فوائد منصفة للناس. وينفذ النظام المتعدد المراكز منذ سنوات عديدة في أفريقيا لإدارة المصالح المتباينة في الموارد، ويعتمد على عمليات المساءلة من خلال مشاركة الجهات صاحبة المصلحة، ويعالج التنازلات المتبادلة. وهو ينطوي كذلك على العمل في كافة النطاقات والقطاعات والقيم والنظم المعرفية لإدماج معارف الشعوب الأصلية والمعارف المحلية والمؤسسات المتعلقة بها، كما ينطوي على الإدارة التكيفية. ويتضمن أيضاً بناء الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية، ويسعى إلى ما يمكن تسميته خيارات "لا تبعث على الندم" ولا سيما فيما يتعلق بمحركات التغييرات الموصوفة في الفرع باء من موجز مقرري السياسات {٦-٢، ٦-7-1, 5-7, 5-3-0}.

هاء ٢- يمكن لخيارات الحوكمة التي تسخر أوجه التآزر وتنتج فوائد متعددة والتي تيسرها بيئة مواتية أن تحقق التوازن بين الاستفادة من خدمات النظم الإيكولوجية وتوزيع هذه الخدمات في أفريقيا (مسلم به، ولكنه ناقص) وقد يسهم اتساق السياسات أيضاً في الحد من الفقر ويساعد على بناء قدرة النظم الاجتماعية الإيكولوجية المتكاملة على الصمود. ويمكن بتحديد نقاط الدخول القائمة واستخدامها في التخطيط المكاني، وإدارة استخدام الأراضي، وللتخطيط الإنمائي المتكامل والآليات المتعلقة به التي تعتمد على مزيج من الأدوات السياساتية أن يساعد على الاستفادة من التآزر، مما يساعد على تحسين تنفيذ السياسات على الصعيدين الإقليمي والوطني. وسيعتمد تحول أفريقيا الجذري نحو الاستدامة تمشياً مع خطة العام ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة وخطة عام والوطني. وبتعزيز اتساق السياسات مع توفر قدر كاف من الموارد والقدرات، وتشجيع ثُمج الإدارة التكيفية التي بلتكيف. وبتعزيز اتساق السياسات مع توفر قدر كاف من الموارد والقدرات، وتشجيع ثُمج الإدارة التكيفية التي خدمات النظر المختلفة، يمكن أن ينشأ نمج أكثر عدلاً من الناحية الاجتماعية إزاء الاستفادة من خدمات النظم الإيكولوجية والتنوع البيولوجي، مما يساعد على ضمان توزيع التكاليف والفوائد على نحو أنسب (٦-٣-٣) ٢-٦).

الشكل م ق س-٩

موجز للكيفية التي يمكن بها تحقيق النتائج المستقبلية لأفريقيا عن طريق تحديد الخطط العالمية والإقليمية بالاقتران مع الأدوات ذات الأهمية في مجال اتخاذ القرارات

يستند تحقيق المستقبل المرغوب والمنصف لأفريقيا إلى مجموعة قائمة من الأهداف الإقليمية والعالمية. وباستخدام السيناريوهات كأداة للتفكير في الكيفية التي يمكن أن تتطور بها المصائر المستقبلية، يمكن التشكيل المشترك لبيئة سياسات تمكينية من أجل تحقيق أكبر قدر ممكن من التآزر والاتساق بين الإجراءات وأقل قدر ممكن من التنازلات المتبادلة. ويبدأ هذا الشكل بمجموعة من الأهداف والغايات الحالية (خطة العام ٢٠٦٣ للاتحاد الأفريقي، وأهداف التنمية المستدامة، وأهداف آيتشي للتنوع البيولوجي وغيرها من الأهداف المتفق عليها عالمياً) التي وافقت أغلبية الأمم الأفريقية عليها والتي يجب تحقيقها لكي تبلغ القارة المستقبل المنشود؛ وبعض هذه الأهداف شامل لقطاعات متعددة لأنها تسعى إلى تحقيق الإصلاح المؤسسي (مثل الأهداف ٢ و٣ و١٨ و ١٩ و ٢٠ من أهداف آيتشي للتنوع البيولوجي، والهدفان ١٦ و١٧ من أهداف التنمية المستدامة) (انظر الجدول م ق س-٢). ومن المهم للغاية التعرف على الأهداف المؤسسية الشاملة لقطاعات متعددة لأنها تركز على ما يتعين القيام به ضمن المؤسسات وفيما بينها من أجل تحقيق مستقبل أفضل. وهذه الأهداف لا ترتبط فحسب مع مجموعة واحدة من الغايات، بتجمعها حول الماء أو الطاقة مثلاً، ولكنها ضرورية لتحقيقها جميعاً. ولمساعدتنا في التفكير في كيفية تنفيذ هذه الخطة، تتاح مجموعة من الأنماط العامة للسيناريوهات التي تساعدنا على تصور المصائر المستقبلية المحتملة التي يمكن أن تنشأ في ظروف مختلفة والتنازلات المتبادلة المرتبطة بكل منها (انظر الإطار م ق س-١). ولا يوفر أي من هذه السيناريوهات المستقبل الذي نرغب فيه؛ ولكن بعضها يقربنا أكثر من غيره إلى مستقبل منشود، ولكن المستقبل غير واضح، وسيتألف من تعبير معقد عن جوانب مستمدة من جميع السيناريوهات المحتملة. وفي ضوء ذلك، تمثل السيناريوهات أدوات مفيدة للمساعدة في التفكير في نوع البيئة التمكينية اللازمة لتحقيق أهداف معينة (الجدول م ق س-٤). وبالنظر إلى الأهداف من خلال عدسة الأنماط العامة للسيناريوهات يتمكن صانعو القرارات من اتخاذ القرارات المستنيرة بشأن أدوات السياسات العامة التي يمكن استخدامها (انظر الجدول م ق س-٤)، كما يمكنهم إبراز التنازلات المتبادلة بوضوح وتحويل الانتباه إلى أوجه محدد للتآزر والتماسك. ويوجز الشكل كيف يمكن أن يترافق تحديد الخطط مع اتخاذ القرارات على نحو فعال يعترف بنواحي الغموض المستقبلية من أجل استخدام أدوات السياسات المجدية لتحقيق مستقبل مرغوب.



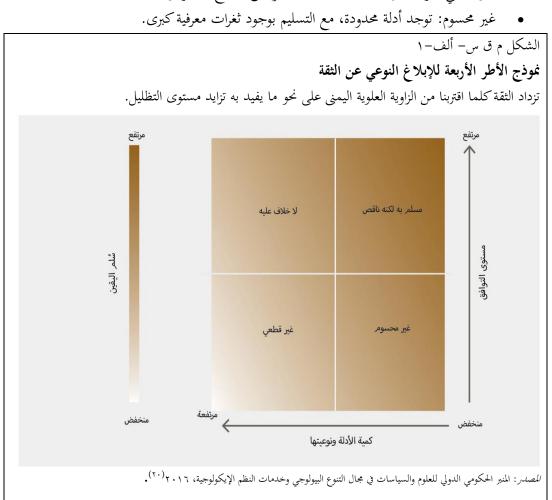
التذييل الأول

الإبلاغ عن درجة الثقة

في هذا التقييم تستند درجة الثقة في كل استنتاج رئيسي إلى كمية الأدلة وجودتما ومدى الاتفاق بشأنها (الشكل م ق س- ألف-١). وتتضمن الأدلةُ البيانات والنظريات والنماذج ورأي الخبراء. وتوثق تفاصيل النهج في المذكرة من الأمانة بشأن المعلومات عن العمل المتعلق بدليل إنتاج التقييمات (IPBES/6/INF/17).

والمصطلحات الموجزة التي تصف الأدلة هي على النحو التالي:

- لا خلاف عليه: تحليل وصفى شامل أو غيره من التوليفات أو الدراسات المستقلة المتعددة التي تتوافق.
- مسلم به لكنه ناقص: اتفاق عام رغم أنه لا يوجد سوى عدد محدود من الدراسات؛ لا وجود لدراسة تجميعية شاملة و/أو أن الدراسات الموجودة تتناول مسألة بصورة غير دقيقة.
 - غير قطعي: تُوجد دراسات مستقلة متعددة ولكن النتائج لا تتوافق.



IPBES (2018): Summary for policymakers of the assessment report of the Intergovernmental Science-Policy (\(\cdot \cdot \)) Platform on Biodiversity and Ecosystem Services on pollinators, pollination and food production. S.G. Potts, V. L. Imperatriz-Fonseca, H. T. Ngo, J. C. Biesmeijer, T. D. Breeze, L. V. Dicks, L. A. Garibaldi, R. Hill, J. Settele, A. J. Vanbergen, M. A. Aizen, S. A. Cunningham, C. Eardley, B. M. Freitas, N. Gallai, P. G. Kevan, A. Kovács-Hostyánszki, P. K. Kwapong, J. Li, X. Li, D. J. Martins, G. Nates-Parra, J. S. Pettis, R. Rader, and B. F. Viana (eds.). Secretariat of the Intergovernmental Science-Policy Platform on Biodiversity and Ecosystem Services, Bonn, .Germany. 36 pages

(المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية (٢٠١٦): الموجز الخاص بمقرري السياسات لتقرير التقييم الصادر عن المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية بشأن الملقحات

التذييل الثاني

مساهمات الطبيعة لصالح البشر

يصف هذا التذييل مفهوم مساهمات الطبيعة لصالح البشر الآخذ في التطور وأهمية هذا المفهوم لهذا التقييم الإقليمي الصادر عن المنبر (٢١).

مساهمات الطبيعة لصالح البشر عبارة عن جميع المساهمات، الإيجابية والسلبية على حد سواء، التي تقدمها الطبيعة الحية (أي تنوع الكائنات الحية والنظم الإيكولوجية، وما يرتبط بها من عمليات إيكولوجية وتطورية) في نوعية حياة البشر. وتشمل الإسهامات المفيدة المستمدة من الطبيعة أموراً مثل الإمداد بالغذاء وتنقية المياه وضبط الفيضانات، والإلهام الفني، بينما تشمل الإسهامات الضارة انتقال الأمراض والافتراس الذي يضر بالناس أو بممتلكاتهم. وقد يُنظَر إلى الكثير من مساهمات الطبيعة لصالح البشر بوصفها منافع أو مضار بحسب السياق الثقافي أو الزمني أو المكاني.

ويراد من مفهوم مساهمات الطبيعة لصالح البشر توسيع مجال إطار خدمات النظم الإيكولوجية المستخدم على نطاق واسع، وذلك بالنظر على نحو أوسع في آراء النظم المعرفية الأخرى بشأن التفاعلات المتبادلة بين البشر والطبيعة. ولا يُقصَد به أن يحل محل مفهوم خدمات النظم الإيكولوجية. ويراد من مفهوم مساهمات الطبيعة لصالح البشر إشراك طائفة واسعة من العلوم الاجتماعية والإنسانية، وذلك بإتاحة الأخذ بمنظور ثقافي أكثر تكاملاً فيما يتعلق بخدمات النظم الإيكولوجية.

وقد تضمنت خدمات النظم الإيكولوجية دائماً عنصراً ثقافياً. فعلى سبيل المثال يعرف تقييم الألفية (٢٢) أربع مجموعات واسعة لخدمات النظم الإيكولوجية على النحو التالى:

- خدمات الدعم (تشكل حالياً جزءاً من "الطبيعة" في الإطار المفاهيمي للمنبر)
 - خدمات التموين
 - الخدمات التنظيمية
 - الخدمات الثقافية

وفي الوقت نفسه، دارت مناقشات طويلة الأمد في الأوساط العلمية المعنية بخدمات النظم الإيكولوجية وفي الدوائر السياساتية بشأن كيفية التعامل مع الثقافة. وتؤكد جماعات العلوم الاجتماعية أن الثقافة هي العدسة التي تُرى وتقدَّر من خلالها خدمات النظم الإيكولوجية. وعلاوة على ذلك، فإن مجموعات خدمات النظم الإيكولوجية تميل إلى التفرد، في حين تتيح مساهمات الطبيعة لصالح البشر قيام صلة أكثر مرونة بين المجموعات. فعلى سبيل

والتلقيح وإنتاج الأغذية. س.ج. بوتس، وف.ل. إمبراتريز-فونسيكا، وه.ت. نغو، وج.ك. بيسمايجر، وت.د. بريز، ول.ف. ديكس، ول.أ. غاريبالدي، ور. هيل، وج. سيتيل، وأ.ج. فانبرغن، وم.أ. أيزن، وس.أ. كاننغهام، وك. إيردلي، وب.م. فرايتاس، ون.غالاي، وب.ج. كيفان، وأ. كوفاكس-هوستيانسكي، وب.ك. كوابونغ، وج. لي، وش. لي، ود.ج. مارتنز، وج. نيتس-بارا، وج.س. بيتيس، ور. رادر، وب.ف. فيانا (محررون). أمانة المنبر الحكومي الدولي في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، بون، ألمانيا. ٣٦ صفحة.)

Díaz, S., Pascual, U., Stenseke, M., Martín-López, B., Watson, R.T., Molnár, Z., Hill, R., Chan, K.M.A., Baste, (YY) I.A., Brauman, K.A., Polasky, S., Church, A., Lonsdale, M., Larigauderie, A., Leadley, P.W., van Oudenhoven, A.P.E., van der Plaat, F., Schröter, M., Lavorel, S., Aumeeruddy-Thomas, Y., Bukvareva, E., Davies, K., Demissew, S., Erpul, G., Failler, P., Guerra, C.A., Hewitt, C.L., Keune, H., Lindley, S., Shirayama, Y. (2018). Assessing nature's contributions to people. Science 359(6373), 270–272. https://doi.org/10.1126/science.aap8826

Millennium Ecosystem Assessment. (2005). Ecosystems and human well-being: Synthesis. (۲۲)

Washington, D.C.:Island Press. Retrieved from

https://www.millenniumassessment.org/documents/document.356.aspx.pdf

المثال، يمكن الآن تصنيف إنتاج الأغذية، الذي يعتبر تقليدياً أحد الخدمات التموينية، باعتباره مساهمات مادية وغير مادية توفرها الطبيعة لصالح السكان. وفي العديد من المجتمعات – وليس جميعها – ترتبط هويات الشعوب والتماسك الاجتماعي ارتباطاً وثيقاً بزراعة الأغذية وجمعها وإعدادها وتناولها معاً. ومن ثم فإن السياق الثقافي هو الذي يحدد ما إذا كانت المواد الغذائية عبارة عن مساهمات مادية توفرها الطبيعة للسكان أم أنها مادية وغير مادية معاً.

وقد وُضِع مفهوم مساهمات الطبيعة لصالح البشر لتلبية الحاجة إلى الاعتراف بالآثار الثقافية والروحية للتنوع البيولوجي، بطرق لا تقتصر على فئة ثقافية متفردة لخدمات النظم الإيكولوجية، بل تشمل مختلف الآراء العالمية بشأن العلاقات بين الطبيعة والبشر. وتسمح مساهمات الطبيعة لصالح البشر أيضاً للمرء أن ينظر في الآثار أو الإسهامات السلبية، مثل المرض.

وتوجد ١٨ فئة لمساهمات الطبيعة لصالح البشر، وينطبق كثير منها على نحو وثيق على تصنيف فئات خدمات النظم الإيكولوجية، ولا سيما لخدمات التموين والخدمات التنظيمية. وتصنف هذه الفئات الـ ١٨ ضمن مجموعة واحدة أو أكثر من المجموعات الواسعة لمساهمات الطبيعة لصالح البشر- التنظيمية والمادية وغير المادية.

التذييل الثالث

$_{ m AU,\,)}$ التطلعات والأهداف ومجالات الأولوية لخطة الاتحاد الأفريقي للعام $^{ m 7.7}$ استناداً إلى المرجع ($_{ m (77)}$

مجالات الأولوية	الأهداف
	التطلع ١ – أفريقيا تنعم بالازدهار بناء على النمو الشامل للجميع والتنمية المستدامة
١-١ مصادر الدخل والعمالة والعمل اللائق	١ توفير مستوى المعيشة المرتفع ونوعية الحياة الطبية والرفاهية لجميع المواطنين
٢-١ الفقر واللامساواة والجوع	
٣-١ الأمان والحماية الاجتماعيان اللذان يشملان الأشخاص ذوي الإعاقة	
٤٠١ إتاحة المساكن العصرية ميسورة التكلفة والصالحة للعيش والخدمات الأساسية الجيدة	
 ١-٢ تحقيق ثورة في مجال التعليم والمهارات المدفوعة بالعلم والتكنولوجيا والابتكار 	 توفير التعليم الجيد للمواطنين وتحقيق ثورة في المهارات بناء على العلم والتكنولوجيا والابتكار
۱-۳ الصحة والتغذية	٣ تمتع المواطنين بالصحة والتغذية الجديدة
 ١-١ النمو الاقتصادي المستدام والشامل للجميع 	٤ نحول الاقتصادات
٢-٤٪ الصناعة والتحول الصناعية وإضافة القيمة بدفع من العلم والتكنولوجيا والابتكار	
٣-٤ تنويع الاقتصاد وقدرته على الصمود	
٤-٤ السياحة/الضيافة	
0-١ الإنتاجية والإنتاج في مجال الزراعة	0 الزراعة الحديثة من أجل تحسين الإنتاجية والإنتاج
٦-١ الموارد والطاقة البحرية	٦ الاقتصاد الأزرق/اقتصاد المحيطات من أجل تسريع النمو
٢-٦ عمليات الموانئ والنقل البحري	
۱-۷ الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية	٧ الاقتصادات والمجتمعات المحلية المستدامة بيئياً والقادرة على الصمود لتغير المناخ
 ٢-٧ التنوع البيولوجي وحفظ الطبيعة والموارد الجينية والنظم الإيكولوجية 	
٣-٧ الأنماط المستدامة للاستهلاك والإنتاج	
٧-٤ الأمن المائي	
 الصمود لتغير المناخ والتأهب للكوارث الطبيعية ومنعها 	
٦-٧ الطاقة المتجددة	
وعلى رؤية النهضة الأفريقية	التطلع ٢ - قارة تتسم بالتكامل وموحدة سياسياً ومبينة على مثل الانتماء لكامل أفريقيا و
١-٨ الإطار والمؤسسات لأفريقيا الموحدة	٨ أفريقيا الموحدة (فيدرالية أو تحالف)
٩-١ المؤسسات المالية والنقدية	٩ - تأسيس المؤسسات المالية والنقدية للقارة وتأديتها لوظائفها
۱-۱۰ ترابط الاتصالات والهياكل الأساسية	١٠ الهياكل الأساسية ذات الجودة العالمية نتقاطع في أفريقيا
وسيادة القانون	التطلع ٣- أفريقيا تتسم بالحكم الرشيد والديمقراطية واحترام حقوق الالتزام والعدالة
۱-۱۱ الديمقراطية والحكم الرشيد	١١ ترسيخ القيم والممارسات الديمقراطية والمبادئ العالمية لحقوق الإنسان والعدالة وسيادة القانون
۲-۱۱ حقوق الإنسان والعدالة وسيادة القانون	
۱-۱۲ المؤسسات والقيادة	١٢ وجود المؤسسات المتمكنة والقيادة المحدثة للتحول
٢-١٢ التنمية والإدارة المحلية على نحو تشاركي	
	التطلع ٤ – أفريقيا تتمتع بالسلام والأمن
۱-۱۳ صون السلام والأمن والحفاظ عليهما	١٣ الحفاظ على السلام والأمن والاستقرار
١-١٤ الهيكل المؤسسي لأدوات الاتحاد الأقريقي المعنية بالسلام والأمن	١٤ أفريفيا تمتع بالاستقرار والسلم
- ۲-۱۶ الدفاع والأمن والسلم	 منظومة السلم والأمن الأفريقية تؤدي مهامها وعملها بالكامل
n-۱۰ منظومة السلم والأمن الأفريقية تؤدي مهامها وعملها بالكامل مستوفية جميع الأركان	

African Union. (2015). *Agenda 2063: The Africa We Want*. Addis Ababa, Ethiopia: African Union (۲۳) Commission. Retrieved from http://www.un.org/en/africa/osaa/pdf/au/agenda2063.pdf

مجالات الأولوية	الأهداف
رکة	التطلع ٥ – أفريقيا ذات هوية ثقافية قوية، وتمتع بتراث مشترك وقيم وأخلاقيات مشت
١٠١٦ القيم والمثل العليا للانتماء لكامل أفريقيا	١٦ النهضة الثقافية لأفريقيا لا مثيل لها
٢-١٦ القيم الثقافية للنهضة الأفريقية	
٣-١٦ التراث الثقافي والفنون الإبداعية والأعمال	
فرها الشعوب الأفريقية ولا سيما النساء والشباب، وتقدمر الرعاية للأطفال	التطلع ٦ - أفريقيا تسير نحو التنمية القائمة على البشر وتعتمد على الإمكانيات التي توف
١٠١٧ تمكين النساء والفتيات	١٧ المساواة الكاملة بين الجنسين في جميع مجالات الحياة
٢-١٧ العنف والتمييز ضد النساء والفتيات	
٣-١٦ تمكين الشباب وحقوق الأطفال	۱۸ مشارکة وتمکین الشباب والأطفال
بد العالمي	التطلع ٧ - قيام أفريقيا بدور قوي وموحد وذي تأثير كعنص فاعل وشريك على الصعي
١-١٩ مكانة أفريقيا في الشؤون العالمية	١٩ قيام أفريقيا بدور شريك أساسي في الشؤون العالمية وفي التعايش السلمي
۲-۱۹ الشراكات	
١-٢٠ أسواق رأس المال الأقريقية	٢٠ تولي أفريقيا للمسؤولية الكاملة في تمويل تنميتها
٢-٢٠ النظم المالية وإيرادات القطاع العامر	
٣-٢٠ المساعدة الإنمائية	

التذييل الرابع

أهداف آيتشي للتنوع البيولوجي

المصدر: أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي (غير مؤرخة)(٢٤)

Secretariat of the Convention on Biological Diversity. (n.d.). Strategic Plan for Biodiversity 2011–2020 and the Aichi Targets: Living in harmony with nature. Retrieved from https://www.cbd.int/doc/strategic-plan/2011-2020/Aichi-Targets-EN.pdf

الغاية الاستراتيجية ألف: التصدي للأسباب الكامنة وراء فقدان التنوع البيولوجي عن طريق تعميم التنوع البيولوجي في جميع قطاعات الحكومة والمجتمع



بحلول عام ٢٠٢٠ كحد أقصى، يكون الناس على علم بقيم التنوع البيولوجي، وبالخطوات التي يمكن اتخاذها لحفظه واستخدامه على نحو مستدام.



بحلول عامر ٢٠٠٠ على أقصى تقدير، يجب أن تكون قيمر التنوع البيولوجي قد أدرجت في الإستراتيجيات وعمليات التخطيط الوطنية والرامية إلى الحد من الفقر، ويجري إدماجها، حسب الاقتضاء، ق نظم الحسابات القومية ونظم الإبلاغ.



بحلول عام ٢٠٠٠ كحد أقصى، تُلغى الحوافز، بما فيها الإعانات، الضارة بالتنوع البيولوجي، أو تزال ندريجياً أو تعدل من أجل تقليل أو تجنب الآثار السلبية، وتوضع وتُطبق حوافز إيجابية لحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدامر، بما يتماشى وينسجم مع الاتفاقية والالتزامات الدولية الأخرى ذات الصلة، مع مراعاة الظروف الاجتماعية-الاقتصادية الوطنية.



بحلول عام ٢٠٠٠ كحد أقصى، تكون الحكومات وقطاع الأعمال وأصحاب المصلحة على جميع المستويات قد اتخذت خطوات من أجل تحقيق الإنتاج والإستهلاك المستدامين أو نفذت خططاً لتحقيقهما، وأبقت أثر استخدام الموارد الطبيعية في نطاق الحدود الإيكولوجية المأمونة.

الغاية الاستراتيجية باء: تقليل الضغوط المباشرة على التنوع البيولوجي وتعزيز الاستخدام المستدام



بحلول عام ٢٠٢٠، يخفُّض معدل فقدان جميع الموائل الطبيعية، بما في ذلك الغابات، إلى النصف على الأقل، ويقدر الإمكان إلى ما يقرب من الصفر، ويخفُّض تدهور وتفتت الموائل الطبيعية بقدر



الهدف ٦

بحلول عام ٢٠٠٠، تدار جميع الأرصدة من الأسماك واللافقاريات والنباتات المائية وتُجنى، بطريقة قانونية وبتطبيق النُهج القائمة على النظامر الإيكولوجي، وذلك لتجنب الصيد المفرط، ووضع خطط وتدابير إنعاش لجميع الأتواع المستنفدة، ولا يكون لمصائد الأسماك تأثيرات ضارة كبيرة على الأنواع المهددة بالانقراض والنظمر الإيكولوجية الضعيفة، وتكون آثار مصائد الأسماك على الأرصدة السمكية والأنواع والنظم الإيكولوجية في نطاق الحدود الإيكولوجية المأمونة.



المدف ٧

بحلول عام ٢٠٢٠، تدار مناطق الزراعة وتربية الأحياء المائية والحراجة على نحو مستدام، لضمان حفظ التنوع البيولوجي.



بحلول عامر ٢٠٢٠، يخفُّض التلوث، بما في ذلك التلوث الناتج عن المغذيات الزائدة، إلى مستويات لا تضر بوظائف النظم الإيكولوجية وبالتنوع البيولوجي.

المدف ٩ بحلول عام ٢٠٢٠، تعرّف الأنواع الغريبة الغازية ومساراتها، ويحدد ترتيبها حسب الأولوية، وتخضع للمراقبة الأنواع ذات الأولوية أو يتم القضاء عليها وتوضع تدايير لإدارة المسارات لمنع إدخالها



وانتشارها.

بحلول عام ٢٠١٥، تُخفُّض إلى أدن حد الضغوط البشرية المتعددة على الشعاب المرجانية، وغيرها من النظم الإيكولوجية الضعيفة التي تتأثر بتغير المناخ أو تحمّض المحيطات، من أجل



المحافظة على سلامتها ووظائفها.





بحلول عام ٢٠٢٠، يتم حفظ ١٧ في المائة على الأقل من مياه اليابسة والمياه الداخلية و١٠ في المائة من المناطق الساحلية والبحرية، وخصوصاً المناطق ذات الأهمية الخاصة للتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية عن طريق نظم من المناطق المحمية تدار بفعالية وإنصاف وتتسم بالترابط الجيد، وممثلة إيكولوجياً، غير ذلك من تدابير الحفظ الفعالة القائمة على المنطقة، وإدماجها في المساحات الطبيعية الأرضية والبحرية الأوسع نطاقاً.





بحلول عام ٢٠٢٠، منع انقراض الأتواع المعروفة المهددة بالانقراض وتحسين وإدامة حالة حفظها، ولا سيما بالنسبة للأتواع الأكثر تدهوراً.



بحلول عام ٢٠٢٠، الحفاظ على التنوع الجيني للنباتات المزروعة وحيوانات المزارع والحيوانات الأليفة وكذلك التنوع الجيني للأقارب البرية، بما في ذلك الأنواع الأخرى ذات القيمة الاجتماعية-الاقتصادية فضلاً عن القيمة الثقافية، ووضع وتنفيذ استراتيجيات لتقليل التأكل الجيني وصون تنوعها الجيني.

الغاية الاستراتيجية دال: تعزيز المنافع للجميع من التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية



بحلول عام ٢٠٢٠، استعادة وصون النظم الإيكولوجية التي توفر خدمات أساسية، بما في ذلك الخدمات المرتبطة بالمياه، والتي تسهم في الصحة وسبل العيش والرفاه، مع مراعاة احتياجات النساء والمجتمعات الأصلية والمحلية والفقراء والضعفاء.



بحلول عام ١٩٠٠، إتمام تعزيز قدرة النظم الإيكولوجية على التحمل ومساهمة التنوع البيولوجي في مخزون الكربون، من خلال الحفظ والاستعادة، بما في ذلك استعادة ١٥ في المائة على الأقل من النظم الإيكولوجية المتدهورة، مما يسهم بالتالي في التخفيف من تغير المناخ والتكيف معه ومكافحة التصحر.



بحلول عام ٢٠١٥، يسرى مفعول بروتوكول ناغويا بشأن الحصول على الموارد الجينية والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها، ويتم تفعيله، بما يتماشى مع التشريعات الوطنية.

الغاية الاستراتيجية هاء: تعزيز التنفيذ من خلال التخطيط التشاركي، وإدارة المعارف وبناء القدرات



لهدف ۱۷

بحلول عامر ٢٠١٥، يكون كل طرف قد أعد واعتمد، كأداة من أدوات السياسة، وبدأ في تنفيذ استراتيجية وخطة عمل وطنية للتنوع البيولوجي بحيث تكون فعالة وتشاركية ومحدثة،



لهدف ۱۸

بحلول عام ٢٠٢٠، احترام المعارف والابتكارات والممارسات التقليدية للمجتمعات الأصلية والمحلية ذات الصلة بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام، واحترام استخدامها المعروف للموارد البيولوجية، رهناً بالتشريعات الوطنية والالتزامات الدولية ذات الصلة، وأن ندمج وتنعكس بالكامل في تنفيذ الاتفاقية مع المشاركة الكاملة والفعالة للمجتمعات الأصلية والمحلية، وذلك على جميع المستويات ذات الصلة.



الهدف ٩

بحلول عام ٢٠٢٠، تحسين المعارف والقاعدة العلمية والتكنولوجيا المتعلقة بالتنوع البيولوجي، وقيمه، ووظيفته، وحالته واتجاهاته، والاثار المترتبة على فقدانه، وتقاسم هذه المعارف والقاعدة والتكنولوجيا ونقلها وتطبيقها على نطاق واسع.



الهدف ۲۰

. بحلول عام ٢٠٢٠ كحد أقصى، ينبغي إحداث زيادة محسوسة في المستويات الحالية لحشد الموارد المالية للتنفيذ الفعال للخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي ٢٠١٠-٢٠٢ من جميع المصادر، وفقا للعملية الموحدة والمتفق عليها في استراتيجية حشد الموارد. ويخضع هذا الهدف للتغييرات اعتماداً على تقييمات الاحتياجات إلى الموارد التي ستعدها الأطراف وببلغ عنها.
